



مهالك أمريكا  
«الربيعية»  
تقرب خريفها  
الحتوم

23

الدوري الإسباني:  
نيمار وسواريز  
يواصلان التهديد  
لبرشلونة

18

بطلة فيلم «الزين  
اللي فيك» المغربي  
تتعرض لاعتداء  
جسدي

15

رحيل عبد الرزاق  
عبد الواحد...  
آخر أعمدة الشعر  
العمودي

12

محقق أعلن ثقته بوجود قنبلة «بنسبة 90 %»... واستجواب 11 موظفاً مصرياً حول «اختراق أمني»

## استنفار دولي بعد ترجيح احتمال «تفجير» الطائرة الروسية

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:



شريطي مصري يقف قرب مجموعة سياح قرب الأهرام في منطقة الجيزة بضواحي العاصمة المصرية القاهرة أمس

## خطف موظفين صربيين في مدينة صبراتة الليبية

■ بلغراد - آ ف ب: خطف صباح الأحد اثنان من موظفي السفارة الصربية في ليبيا أحدهما امرأة، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الصربية في بيان.

وقالت الوزارة «خطف صباح الأحد موظفان في سفارة صربيا في ليبيا، من دون أن تدلي بتفاصيل عن الخاطفين، وأوضح مصدر في الخارجية الصربية أن الموظفين خفوا في مدينة صبراتة الساحلية، معقل الإسلاميين، والتي تبعد حوالي 70 كلم غرب العاصمة طرابلس.

وأوضحت بلغراد أن الموظفين المخطوفين هما سلابيانا ستانوكوفيتش المتلفة بالانحيازات وساقها يوفيكسا ستيببيتش. ولقبت الوزارة إلى أنها أبغيت السلطات الليبية بتهمة التطورات «لتبذل ما في وسعها للتوصل إلى الإفراج (عن مواطنيها) مع الأخذ في الاعتبار الوضع الميداني الصعب».

صرح وزير الخارجية الصربي أيفيسا داسبيتش لقناة «إ تي أس» العامة أن موكبا لسيارات البعثة الدبلوماسية الصربية كان متجهاً إلى تونس، مشيراً إلى أن السفير الصربي كان يستقل سيارة، فيما كان المخطوفان في أخرى.

وقال «حصل إطلاق نار، أصيب مواطن ليبي في ساقه وفق المعلومات الأولية المتوفرة».

وأضاف «لا نملك معلومات عن هوية الخاطفين. لم يتصل بنا أحد. نتابع الوضع. تم تشكيل خلية أزمة وكل أجهزة الدولة مستنفرة».

## إيران تعين الناطقة باسم الخارجية كأول سفيرة منذ 1979

■ طهران - آ ف ب: أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الأحد، أن بلاده عينت سفيرة لها في ماليزيا لتكون أول امرأة تعين في هذا المنصب منذ الثورة الإسلامية العام 1979.

وتم تعيين مرضية أفخم (خمسون عاماً)، الدبلوماسية منذ نحو ثلاثين عاماً والمتحدثة باسم الخارجية منذ 2013 مع انتخاب الرئيس المعتدل حسن روحاني.

وبلهجة مازحة، قال ظريف في حفل تسلم أفخم لمنصبها الجديد في طهران، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية إن «اختيار أفخم سفيرة تطلب بضع دقائق، لكن اختيار خلفها تطلب أربعة أشهر».

وسيخلف جابر أنصاري أول امرأة متحدثة باسم الدبلوماسية الإيرانية.

وأكد ظريف أن أفخم «تمت بنجاح مهمتها لأكثر من عامين، لقد نجحت في الحرك بكفاءة وشجاعة ورؤية خاصة» في مرحلة كان «الرأي العام» يرصد الدبلوماسية الإيرانية، من جهتها، شادت أفخم «بالشجاعة التي ينطوي عليها قرار مماثل الثقة المنوطة للنساء عبر إعطائهن مسؤوليات وفرصة (للمساهمة) في تقدم المجتمع الإيراني».

## تعرف من سيتم توقيفه وسبعة أي شخص يجب أن تلطح»

### روحاني: وسائل إعلام إيرانية تعمل مثل «شرطة سرية»

■ طهران - آ ف ب: اتهم الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني، الأحد، بعض وسائل الإعلام المعارضة لسياسته بأنها تتصرف مثل «شرطة سرية».

وقال روحاني في خطاب ألقاه بمناسبة معرض الصحافة الـ 21 في طهران بمناسبة احتفال بـ 60 سنة لإعلانه وأجنبية «تم منح وسائل الإعلام هامشاً دائماً ما يتيح لها ليس فقط أن تقول كل ما تريد بل أيضاً أحياناً العمل كشرطة سرية».

وأضاف «في بعض وسائل الإعلام تتكشفون من سيتم توقيفه غداً وما سيتم إغلاقه غداً وسبعة أي شخص يجب أن تلطح».

والصحف المحافظة في إيران تنتقد بشدة الرئيس روحاني الذي ينتهج منذ انتخابه في 2013، سياسة انفتاح وبلت نروتها مع إبرام اتفاق نووي تاريخي مع الدول العظمى وبينها الولايات المتحدة في تموز/ يوليو.

ويأتي هذا الخطاب بعد أيام على اعتقال «عدة أعضاء في شبكات تجسس مرتبطة بحكومات غربية معادية كانوا يعملون في شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام بينهم ثلاثة صحافيين مقربون من الإصلاحيين وفقاً لأجهزة الاستخبارات في الحرس الثوري».

## إخوان سوريا، ينتقدون خالد مشعل بسبب برقية تزيية لروسيا

■ لندن - «القدس العربي»: كشفت مصادر في حركة حماس، عن أن رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، وجه برقية تزيية إلى روسيا في ضحايا حادثة الطائرة التي تحطمت في سينا وعلى متنها 224 ركاباً. ووفقاً للمصادر وأظهر الرسم الأولى جمجمة أحد الركاب وقد كتب عليها «مخاطر الرحلات الجوية الروسية منخفضة».

فإن جهات في قيادة جماعة «الإخوان المسلمين» في تركيا، وقيادة حماس هناك، بعدما علموا بذلك انتابته حالة من الذهول والغضب، لا سيما قيادة الجماعة من السوريين، في ظل ما تشهده سوريا من هجمات روسية عنيفة.

## انتقادات روسية لشارلي ابدو لشهرها كاريكاتير ينهكم على تحطم الطائرة

■ موسكو - رويترز: تحولت أعداد كبيرة من المواطنين الروس إلى مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع للتنديد بصحيفة شارلي ابدو الفرنسية الساخرة بعد أن أدان الكرملين نشرها وسوما تهكم على حادث تحطم الطائرة الروسية في مصر.

وأظهر الرسم الأولى جمجمة أحد الركاب وقد كتب عليها «مخاطر الرحلات الجوية الروسية منخفضة».

فإن جهات في قيادة جماعة «الإخوان المسلمين» في تركيا، وقيادة حماس هناك، بعدما علموا بذلك انتابته حالة من الذهول والغضب، لا سيما قيادة الجماعة من السوريين، في ظل ما تشهده سوريا من هجمات روسية عنيفة.

أي بيانات تدل على حدوث خلل في أجهزة وأنظمة الطائرة قبل تحطمها، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الأحد.

على الصعيد نفسه قال تقرير أعدته وكالة «أسوشيتدبرس» نقلت عن مسؤولين أمنيين في مطار شرم الشيخ المصري، إن هناك ثغرات أمنية فيما يتعلق بجهاز المسح الضوئي للأمتعة الذي ذكرنا أنه لا يعمل في الغالب، كما أشاروا إلى وجود تراخ في عمليات التفتيش عن الطعام ووقوف الطائرات عند بوابة الدخول.

ونقل التقرير عن مسؤولين في مطار شرم الشيخ طلبوا عدم ذكر أسمائهم وقسوع عطل في جهاز المسح الضوئي، وأنهم أشاروا إلى ذلك في التقارير الأمنية التي ترغف إلى رؤسائهم، لكن لم يتم استبدال هذا الجهاز حتى الآن.

## عباس قابل السيسي في القاهرة وتنتيا هو يلتقي أوباما في واشنطن إصابة 6 إسرائيليين ووفاة جندي متأثراً بجروح في الخليل

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي ووديع عوادوة:

انتقل تركيز العمليات أمس إلى شمال وسط الضفة الغربية، بعد أن حظيت الخليل جنوب الضفة بمعظم العمليات في الأسبوعين الأخيرين وقدمت حوالي 37% من عدد شهداء «الهيبة».

يأتي هذا عشية اللقاء المرتقب بين الرئيس الأمريكي ببارك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهو الأول من نوعه منذ ما قبل توقيع الاتفاق النووي الإيراني بين إيران والولايات المتحدة في أيار/ مايو، ويتوقع أن يعلن نتنياهو لنسكين الأمريكيين سلسلة من التسهيلات في الأراضي المحتلة.

وتزامنت العمليات الشلت التي وقعت أمس وأسفرت عن إصابة 6 إسرائيليين، مع لقاء القمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي.

وكانت الأولى عملية دهن نفسها صباح لربط البحر الأحمر جنوباً، مع البحر الميت (وسط)، أو ما تسمى «قناة البحرين»، والذي يعد أحد أهم مشاريعها، إقامة محطة ضخمة لتحلية مياه البحر الأحمر. (الأناضول)

## جسر بري لخدمة مشروع صناعي «إسرائيلي - أردني»

■ القدس - من محمد خبيصة: قالت الإذاعة العبرية العامة (رسمية) أمس الأحد، إن جسراً يربط بين إسرائيل والأردن سيتم إنشاؤه قريباً، لخدمة مشروع صناعي بين البلدين، في منطقة غور الأردن (شمالاً). وأضافت الإذاعة الرسمية، أن وزارة التعاون الإقليمي الإسرائيلية طرحت عطاء لإقامة الجسر بين الأردن وإسرائيل، داخل منطقة صناعية مشتركة، تعمل في مجالات الصناعة التحويلية والسياحة، والصناعات الغذائية والطاقة والمياه.

وقالت الإذاعة إن مساحة المنطقة الصناعية المشتركة تبلغ قرابة 950 دونماً (الدونم يساوي 1000 متر) الغالبية العظمى منها على الجانب الأردني، بمساحة تزيد عن 700 دونم.

وكانت إسرائيل قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي إنها أنهت مع الجانب الأردني، رسم خط المياه لربط البحر الأحمر جنوباً، مع البحر الميت (وسط)، أو ما تسمى «قناة البحرين»، والذي يعد أحد أهم مشاريعها، إقامة محطة ضخمة لتحلية مياه البحر الأحمر. (الأناضول)

## وفاة عميد الدبلوماسية اليمنية عبدالكريم الإيراني في ألمانيا

لندن - «القدس العربي»:



عبد الكريم الإيراني

توفي أمس في مدينة فرانكفورت الألمانية عميد الدبلوماسية اليمنية ومستشار الرئيس اليمني عبدالكريم الإيراني، بعد معاناة مع المرض.

ونقل الإيراني بين عدد من المناصب الحكومية أهمها منصب وزير الخارجية، ورئيس الوزراء.

وعين نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني الذي انتهى في كانون أول/ يناير 2014، ومستشاراً للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى حين وفاته.

كان له دور بارز ومحموري في العديد من المواقف والتحويلات والسرعات التي شهدتها اليمن منذ ثلاثة عقود من الزمن.

## العارضة ووزير البلاط السابق يستبعدان الانتحار... والشرطة تواصل التحقيق الأردن: ظروف غامضة تحيط بوفاة شقيقتين من أبرز سيدات الأعمال

عمان - «القدس العربي»:

لا تزال السلطات الأردنية تتجنب حسم الجدل حول ظروف وفاة شقيقتين من أبرز وجوه القطاع النسائي في البلاد.

وأثارت الشقيقتان ثريا وجمانة السليطي عاصفة من الجدل والاستغراب في الأردن بعدما وجد عامل مصري في عمارة تحت الإنشاء جثتهما.

والقضية وبسبب غرابة الإلحاحات الكثيرة من التكنيات، وإن كانت الرواية الأولى للامن تزج حالة انتحار ثنائية، حيث توجد قرائن على أن الشقيقتين وهما في منتصف العمر تسلسقا والسلام في بناية تحت الإنشاء ثم قفزتا من الطابق الخامس وأدى ارتطامهما إلى وفاة سريعة.

الغريب في المسألة أن الشقيقتين من سيدات الأعمال المعرفات جدا في العاصمة عمان وقطاعها النسائي ولا يوجد مبرر اقتصادي أو مرضي للإنتحار.

الشقيقة الأكبر وأحدة من أهم 100 امرأة عربية عام 2003، والثانية رياضية وسيدة أعمال، وأمهات أردنية تحمل الجنسية الأمريكية والدهما أيضا مصري معروف في قطاع البنوك.

تجتاح الشقيقتين جماعة وثريا في الأعمال والمبادرات الشبابية جعل مقلتها حديثا للجميع في الأردن، خصوصا مع تأكيد العائلة عدم وجود أي خلافات أو اعتبارات صحية مرضية أو اقتصادية تبرر الإنتحار.

الدكتور مروان المعشر وزير البلاط الأسبق عبر عن صدمته من الحادث، وصرح بأنه لا يصح أن ثريا وجمانة انتحرتا. الموقف نفسه تتخذه العائلة التي تطالب السلطات بالكشف عن تفاصيل هذه الجريمة المروعة.

الجثتان وجدتا بالقرب من عمارة في عمان الشرقية، والشقيقتان تسكنان في عمنان الغربية، ولا توجد رواية تتميز بالمصادقة عن ظروف انتقالهما لشرف في عمان ثم القفز من أعلى بناية فيها للأحاطة حتفهما، خصوصا وأنها ناجحتان اجتماعيا واقتصاديا ومهنيا بكل المعايير، كما يشهد المعشر.

## سيارات «فيراري» فاخرة أهدتها دولة الإمارات ملك اسبانيا لا تجد مشتريا في المزاد العلني

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في إطار سياسة التقشف والتخلي عن مظاهر البذخ، قرر القصر الملكي الإسباني بيع بعض الهدايا المرتفعة الثمن التي وصلت الملك خوان كارلوس والد الملك فيليب السادس، وعلى رأسها سيارتا «فيراري» من الإمارات العربية المتحدة، لكن الدولة الإسبانية فشلت في إيجاد مشتري لها.

وخلال الثلاث سنوات الأخيرة من حكم الملك خوان كارلوس، حصل في زيارة له إلى الإمارات العربية على سيارتي فيراري من نائب رئيسها وحاكمها الأمير محمد بن راشد، وقيل للملك السباني على مضمون، إذ لا يسمح البروتوكول والأعراف برفضها، لكنه لا يريد أن يظهر بالملك الباذخ، وكان الملك يعلم أن وجود سيارتي فيراري في حظيرة سيارات القصر سيخبر الكثير من الاحتجاجات، خاصة وأن البلاد تمر في أزمة اقتصادية خانقة للغاية من عوانها آنذاك تجاوز البطالة حاجز الخمسة ملايين، بينما استقرت الآن في حاجز الأربعة ملايين، وهي الأعلى من نوعها في دول الاتحاد الأوروبي.

وتفادى الملك خوان كارلوس استعمال السيارتين أو أخذ صورة تذكارية معها خوفا من ردود فعل الرأي العام الإسباني، بل وتخلي الدولة عن سفينة رحلات أهدتها له مجموعة من رجال الأعمال الإسبان، وترك أمر السيارتين رفق هدايا عربية أخرى عالية الثمن للملك الجديد فيليب السادس الذي تولى العرش بداية صيف 2014. وقرر القصر إحالة السيارتين على هيئة التراث الوطني ثم مصلحة الضرائب للدولة التي قررت بيعهما والاستفادة من سعرهما في ترميم مستشفى أو مدرسة أو دعم مشروع للبحث العلمي.

وأعلنت مصلحة الضرائب يوم 15 تشرين الأول / أكتوبر الماضي عن عرض بيع سيارتي فيراري في المزاد العلني بسعر 350 ألف يورو للوحدة، وحددت



## ثلاثة آلاف بريطاني وأحد عشر ألف روسي غادروا بدون حقائبهم ضمن خطة الإجلاء مصر: أبناء عن خلافات أدت لغياب المحققين الأجانب عن إعلان نتيجة التحقيق انتقادات واسعة لبريطانيا... وحملات لدعم السياحة «مهما كان الموقف من النظام»



سياح إيطاليون أمام أهرامات الجيزة

مكتوبه ومقدره»، أما «إسلام» فقد عبر عن دعمه للرئيس السيسي ولصر بقوله: «إحنا معاك ياريس لو هضوت من الجوع علفشان بلدنا تعيش مش مهم، لسن تركع مصر، على جنتي أن تركع مصر».

### لندن تنفي استهداف طائرة بريطانية بصاروخ قرب شرم الشيخ في أب الماضي

■ لندن – رويترز: نفت الحكومة البريطانية أمس تقارير إعلامية عن أن طائرة ركاب كانت في طريقها إلى مصر في أغسطس/ آب الماضي تفادت هجوما صاروخا، ويأتي هذا البيان في أعقاب ما يشته به أنه تجدير لطائرة ركاب روسية فوق صحراء سيناء في الآونة الأخيرة مسافر عن مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 224 شخصا.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن تحقيقا أجري في الأمر وأن الطائرة التابعة لشركة طومسون للطعوط الجوية لم تكن تواجه أي خطر. وقال هاموند في مقابلة تلفزيونية «أنا متأكد من أنه (حادث الصاروخ) كان سوء فهم ولدنيا لتفسير جيد جدا لما حدث فعلا... كانت هناك مناورات عسكرية مصرية تجري على الأرض وأعتقد أنني اقتنعت واقنعت الجميع في نظامنا في نهاية هذا التحقيق بأن ذلك لم يكن هجوما على الطائرة. لم تتعرض الطائرة للخطر في أي وقت». ونقلت صحيفة ديلي ميل أمس الأول السبت عن مصدر قوله إن طيار الرحلة الجوية التابعة لشركة طومسون وكانت تقرب من شرم الشيخ في 23 أغسطس/ آب اضطر للقيام بمنورة في الجو لتجنب صاروخ اقترب لمسافة 300 متر من الطائرة.

الذين، «مضيفة: «لن نترك عدونا نشتم لا يمكن لقوة على وجه الأرض أن تقهر، وهو ما عبر عنه بقوله: «لا يقهر شعب كله جيش عند الزلوم... حضارته ضاربة في عمق التاريخ... دحر المعتدين والمحتلين على مر

العنيين»، مضيفة: «لن نترك عدونا نشتم لا يمكن لقوة على وجه الأرض أن تقهر، وهو ما عبر عنه بقوله: «لا يقهر شعب كله جيش عند الزلوم... حضارته ضاربة في عمق التاريخ... دحر المعتدين والمحتلين على مر

### ثاني مسؤول عسكري أمريكي يصل القاهرة خلال 3 أيام

■ القاهرة – الأناضول: وصل وزير البحرية الأمريكي ريموند مايوس إلى القاهرة، مساء أمس الأحد، على رأس وفد رسمي في زيارة من المقرر أن يلتقي خلالها عددا من المسؤولين المصريين. ويعتبر مايوس ثاني مسؤول عسكري أمريكي بازل، يصل مصر خلال 3 أيام، عقب وصول ريمولد توماس قائد قيادة العمليات الخاصة المشتركة الأمريكية وقد مرافق له إلى القاهرة الخميس الماضي. وأقادت مصافر أمنية مسؤولة في مطار القاهرة، أن وزير البحرية الأمريكي والوفد المرافق له وطوا القاهرة مساء أمس على متن طائرة أمريكية خاصة في زيارة، لم تحدد مدتها، يلتقي خلالها الوفد عددا من المسؤولين المصريين لبحث عدد من الملفات المشتركة وكان ريمولد توماس قائد قيادة العمليات الخاصة المشتركة الأمريكية التقى عقب وصوله القاهرة الخميس الماضي، الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، وناقش مع «عدد من الملفات والملروعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء مجالات التعاون العسكري والتدريب وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين»، بحسب بيان سابق للجيش المصري.

### مصر تستعد للحصول على أقوى أنظمة الدفاع الجوي الروسية

■ موسكو – ب: أعلن رئيس شركة «روس تيك» الروسية سيرغي شيميزوف أنه يجري مفاوضات مع مصر لتوريد منظومات الدفاع الجوي «انتي 2000» و«بوك» وطبعا لما تكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية لانباء امس الأحد. وقال شيميزوف للصحافيين امس الأحد، في معرض دبي للطيران عام 2015، أنه يدرس الآن إمكانية تسليم مصر منظومات الدفاع الجوي «انتي 2500»، و«بوك» و«تاترا فاكس» الروسية لانباء. وأشار إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية هي دائما تحت الطلب في منطقة الشرق الأوسط، وتشارك 20 شركة روسية في معرض دبي للطيران 2015- الذي تم افتتاحه امس الأحد، والذي تعرض روسيا فيه حوالي مئتين من مصنوعاتها العسكرية حسب وكالة «انترفاكس» الروسية لانباء. وأفادت الهيئة الفدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني بسان من بين المؤسسات التي تملت روسيا في دبي كلا من «روس أوبورون إكسپورت» و«ملاز-انتي»، و«سوخوي» و«ميج» وشركة «مروحيات روسيا».

ويركز المعرض على عرض أسلحة ومعدات تابعة للطيران العسكري، ووسائل الدفاع الجوي، والتقنيات الفضائية والطيران والتكنولوجيا المدنية. وتجري فعاليات معرض دبي للطيران منذ عام 1989 بمساعدة حكومة إمارة دبي وبرنامجها المدني، ووزارة الدفاع الإماراتية، وتشارك روسيا في فعاليات المعرض منذ عام 1993. وهذا العام أعلنت عن مشاركتها في المعرض حوالي 800 شركة من 50 دولة، من بينها الإمارات العربية المتحدة (234 شركة)، والولايات المتحدة (185 شركة)، وبريطانيا (67 شركة) وفرنسا (55 شركة) وألمانيا (41 شركة).

وبحسب منظمي المعرض فقد تم إرسال دعوات لزيارته إلى ممثلي وزارات دفاع 103 دول طبعا ما تكرته وكالة «انترفاكس» الروسية.

### السيي في الأسكندرية يعلن تخصيص 127 مليون دولار لتطوير شبكات الصرف

■ القاهرة – الأناضول: أصدر الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي»، صباح أمس الأحد، توجيهها بتخصيص مبلغ مليار جنيه (127 مليون دولار)، من صندوق «تحيا مصر»، لمعالجة شبكات الصرف، وتطويرها في بيلاده، وذلك خلال زيارته للإسكندرية (شمال). وفي منتصف عام 2014، أنشئ السيسي صندوق «تحيا مصر»، لتلقي تبرعات لدعم اقتصاد بيلاده، ويهدف إلى جمع 100 مليار جنيه (12.45 مليار دولار)، لإنشاء مشروعات لرفع معدلات النمو، وتقليل معدلات البطالة في البلاد. وأعرب السيسي خلال زيارته المفاجئة للإسكندرية (شمال)، عن أسفه للضرر البالغ، الذي تعرض له المزارعون الذين غرقت أراضيهم، نتيجة السيول، وأمر بصرف تعويضات لهم. وعقد اجتماعا وازاريا السبت، لاستعراض خطط الحكومة، لتحسين شبكات الصرف، لتلافي تكرار حدوث الأزمات، جراء سقوط الأمطار الغزيرة.

وشهدت مصر، خلال أسبوعين، سقوط 36 قتيلا في 5 محافظات، وانهار 41 عقارا، وغرق آلاف الأقدنة الزراعية، وفقد آلاف من الثروة الحيوانية والداجنة، جراء سقوط أمطار بصورة غير مسبوقة.

البيان باللغة الانكليزية قبل ان يطلب منه الصحافيون قراءته باللغة العربية. كما انه اشترط الاجابة عن سؤالين فقط «لأن وقته محدود، وناسه ينتظرونه في الخارج، كما قال، متجاهلا ان العالم كله كان ينتظر سما النتائج منه. ومن جانبه، قال السفير أحمد بن حلي، نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، في تصريحات له، إن مصر دولة مهمة ليس فقط للعالم العربي إنما لمنطقة الشرق الأوسط، وأي شيء يمسها لابد أن تكون له متابعة واهتمام من الجامعة العربية، داعيا الدول العربية إلى مساندة مصر والوقوف إلى جانبها. وأضاف، في تصريحات حول الهجوم الذي تتعرض له مصر من الدول الغربية بعد حادث الطائرة الروسية، «أن ما ينشر في بعض وسائل الإعلام الغربية حول أسباب حادثة الطائرة، تسريبات وتحليلات حاولت بعض الأطراف استغلالها لأغراض المساس بالبلاد». وقال وزير العداوي، وزير الطيران الأسبق، خلال حواره مع الإعلامية لبنى عسل، عبر فضائية «الحياة»، إن الجانب البريطاني وفقا للمواثيق الدولية ملزمًا بتقديم كافة المعلومات التي يمتلكها بشأن الطائرة الروسية المنكوبة بالعرش إلى اللجنة المختصة بالتحقيقات». وأضاف «إن غياب لجنة أعضاء لجنة التحقيق كان لافتا للنظر وكان ينبغي أن يحضروا المؤتمر الصحفي، لافتا إلى أن الجانب المصري هو المنوط بإصدار البيانات التي من شأنها طمأنة الرأي العام العالمي نظرا لكوننا الأكثر تضررا».

وأكد وزير الطيران الأسبق، إن أعضاء اللجنة المختصة بالتحقيقات من جنسيات روسية وألمانية لم يعترضوا على مجاءه في التحقيقات الأولية وما خرجت به اللجنة من معلومات، موضحا إنه ينبغي على السلطات المصرية تعيين متحدث رسمي للتحديث في تلك الأزمة. وقال هشام علي، رئيس جمعية مستثمري جنوب سيناء، خلال مداخلة هاتفية على قناة «المحور»، «إن جميع العاملين في قطاع السياحة في شرم الشيخ اجتمعوا للاتفاق على خطة سريعة لمواجهة الضربة الاقتصادية الموجهة ضد السياحة المصرية»، وشدد على ضرورة أن تقدم الدولة الدعم الكامل للمستثمرين السياحيين في شرم الشيخ، خاصة أن الأزمة التي تمر بها السياحة المصرية الآن ضربة قوية في أهم موسم سياحي مدنيته شرم. وأكد، أن المصريين قادرون على تخطي الأزمات رغم كل اعتدادوا، لافتا إلى أن أعضاء الجمعية اتفقوا على مبدأ واحد وهو «معا» لمواجهة تلك الضربة وعودة حركة السياحة لشرم الشيخ.

وقال المحلل السياسي عبد الله حمودة، مع الإعلامي بهاء ملح، على قناة «الغد العربي» الإخبارية، إن قرار لجنة التحقيق بشأن حادث الطائرة الروسية المنكوبة بالذراع، فمزعوم فمزعوم يجب تصرفا متسرعا إن كان من الطبيعي استنفاث التحقيقات لحسن الوصول إلى نتائج واضحة، ليتم إعلانها بشكل شفاف دون الالتفات إلى أية ضغوط داخلية أو خارجية، وأضاف «أن بريطانيا وأمريكا رفضتا أن تتشاركا مع مصر

في قضية طائرة الروسية، حول ما توصلت إليه نتائج التحقيقات في سقوط الطائرة فوق سيناء الكثير من الجدل والتعليقات حول قرارات اللجنة وما توصلت اليه من نتائج. وأشارت تقارير إلى أن خلافات بين أعضاء اللجنة تقف وراء عدم حضور الأعضاء من روسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا، خاصة مع التصريحات المنسوبة إلى أحد الأعضاء التي قال فيها «إن السبب وراء سقوط الطائرة يعود بنسبة تسعين في المائة إلى وجود قنبلة». ويختلف هذا عما أعلنه رئيس اللجنة منفردا امس الأول.

وقالت مصادر أن الجانبين المصري والروسي مازالا يحفظان رسميا عن الأقرار بأن انفجارا اسقط الطائرة إلى حين العثور على دليل مادي أو تحليل الصوت المسجل في الطائرة الأخيرة لتبيان إن كان ينير إلى انفجار قنبلة تحديدا، أما الأعضاء الآخرون فكانوا يعملون إلى تعديل في صياغة البيان باضافة عبارة «أن الأدلة تشير إلى وقوع حصاد طائر أو عنيف أدى إلى سقوط الطائرة»، وهو ما كان سيرجح حدوث اعتداء بقنبلة.

وكان أمين القم، رئيس اللجنة الفنية المكلف بالتحقيق في تحطم الطائرة الروسية بسيناء، قال خلال مؤتمر صحفي بوزارة الخارجية المصرية امس الأول السبت، إن المحطات التابعة لأكثر من 13 حطام الطائرة تتأثر على مساحة أكثر من 13 كلم مربع، وهو ما يتوافق مع أي انتشار جوي وطبيعي لطائرة مسافرة، مضيفا أنه لا يوجد حتى الآن أي تفسير لسبب تحطم الطائرة، وأن اللجنة تقوم بجمع كافة الأدلة والمعلومات. وقال إن المحطات الأولية لحطام الطائرة لا تسمح بعد أن تحدد أصل هذا التحطم وسببه، وتسجيلات الطائرة تم العثور عليها في أول يوم من الحادث، مشيرا إلى أن الشكل البدئي أشار إلى أن الطائرة اقتعت في تمام الساعة السادسة و50 دقيقة بالتوقيت العالمي، ليتوقف مسجل البيانات بعد 20 دقيقة.

وأوضح أن آخر ارتفاع مسجل حدد 30 ألفا و886 قدما، بينما كانت الطائرة لا تزال في وضع الارتفاع، وأن آخر مسجل سُجل كان 281 عقدة، بينما كان الطيار الألي رقم 1 متصلًا حتى نهاية التسجيل. وقال المقدم إنه سيتم تحليل الصوت الذي صدر في الثانية الأخيرة في معام متخصصة، مضيفا أن اللجنة قامت بسماع صوت غير معروف قبل انتهاء تسجيلات الطائرة. وأضاف أن اللجنة وجهت دعوة رسمية للأطراف الغربية المشاركة في التحقيقات لحضور المؤتمر، مضيفا أن كل السيناريوهات المطروحة فيما يتعلق بالحادث، حيث من المتوقع وقوع انفجار في مؤخرة الطائرة أو اقترع الركاب وغيرها من الأمور، وسيتم دراسة كل مسجل البيانات، فيجمعها مطروحة. ولاحظ مراقبون أن المسؤول المصري بدا مرتبكا في المؤتمر إذ اكتفى في البداية بقرآ

### النيابة العسكرية في مصر توجه اتهامات بـ نشر أخبار كاذبة إلى صحافي مصري

■ القاهرة – ف: وجهت النيابة العسكرية في مصر أمس الأحد اتهامات بنشر معلومات وبيانات كاذبة إلى الصحافي المصري حسام بهجت بعد ساعات من استدعائه للتحقيق أمام جهة عسكرية، حسب ما افادت رئيسة تحرير موقع «مدى مصر» الذي يعمل فيه. ويعمل بهجت (37 عاما) صحافي تحقيقات في موقع مدى مصر الالكتروني المستقل، وهو مؤسس منظمة حقوقية مصرية مستقلة تحمل اسم المبادرة المصرية للحقوق الشخصية. واستدعت جهة عسكرية بهجت للمثول أمامها أمس الأحد، بحسب ما أعلن موقع مدى مصر. وبعد نحو تسع ساعات من دخول بهجت إلى مقر الجهة العسكرية التي طلبت التحقيق معه، أعلن موقع مدى مصر عن نقل حسام بهجت -منهما- إلى النيابة العسكرية، ولا يزال الصحافي موقوفا. وقالت لينا عطا لينا رئيسة تحرير هذا الموقع إن «حسام اتصل بمحاميه وأبلغه أنه سيتم بنشر معلومات وبيانات كاذبة من شأنها الإضرار بالصالح العام». وأضافت «حسام دخل إلى مبنى الخبايا العسكرية التاسعة صباحا بناء على الاستدعاء الذي تلقاه من جدى نقله دون معرفتنا

### القاهرة – «القدس العربي»: أثار خبير القبض على رجل الأعمال «صلاح دياب»، مؤسس جريدة المصري اليوم، وجلسه، توقيف دياب، الكثير من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«تويتر»، و«دشمن رواد موقع التواصل الاجتماعي» تويتر، «هاشتاغا يحمل اسم «صلاح دياب»، الذي أصبح الأعلى تداول خلال دقائق من نشره، كما علق عدد من النشطاء على الموقع، وقال عصام الإسلامبولي، الفقيه الدستوري، إن «ضحية الاتهم معنويا ونشر صورته وتوزيعها على وسائل الإعلام قبل أن تثبت إدانته تعد جريمة كبرى، فضلا عن أن نشر صورته في الصحف تعد عقوبة إضافية ذات مردود عكسي، وأثر سلبي في التشبهم بالتهتم»، حيث إن القانون سنكت عنها، لم يقرها أو يمتعها، موضحا أن مثل هذه الصور تعد «سرا من أسرار التحقيق التي لا يجوز الكشف عنها».

ولفت الفقيه الدستوري إلى، أنه يحق للمتهم المطالبة بالتعويض في حال ثبوت وقوع الأضرار النفسية والمالية عليه جراء

## أحد اكبر الشركاء التجاريين لإسرائيل تهيمن على أغلب التوكيلات الأمريكية القبض على رجل الأعمال المصري «صلاح دياب» ونجله بتهم فساد مالي؛ تكهنات بعوامل سياسية وتساؤلات عن عدم توقيف صهر جمال مبارك في القضية ذاتها

في مصر – أسبوع الزراعي ولقت القبض عليه عدد من قضايا الفساد المالي، ويواجه دياب تحقيقات مكثفة واستجابات من أجهزة الأمن، وحول اتهامه بالتبريح غير المشروع والإخلال بقانون أرض مدينة «نيو جيزة» بمدينة 6 أكتوبر، وشراهم أرض مشروع بأقل من السعر المقرر لها واستغلالها في بناء مشروع سكني مخالف للقود، وهي القضية المقدم بها بلاغات لنيابة الأموال العامة عام 2013، وحصل «دياب» على 976 فدانا عن طريق مزاد على عام 2007، وحصل على 524 فدانا آخرين بهدف مشروع أرض مدينة «نيو جيزة» وكانت الجهات المسؤولة حدثت فترة زمنية يتم خلالها تنفيذ المشروع المقرر له حصوله على آخرين من شركائهم في شركة «صن ست مشروع هيلز» و«نيو جيزة» وبالتريخ والإضرار بالمال العام، والتي تضمنت ارتكابهم مخالفات قانونية في تخصيص مشروع أرض «نيو جيزة» في طريق الإسكندرية الصحراوي.

الحامي العام الأول، أرسلت طلبا إلى النائب العام الموافقة على إصدار قرار بالتحفظ على أموال عدد من رجال الأعمال، وذلك إثر اتهامهم بالتبريح غير المشروع والإخلال بقانون أرض مدينة «نيو جيزة» بمدينة 6 أكتوبر، وشراهم أرض مشروع بأقل من السعر المقرر لها واستغلالها في بناء مشروع سكني مخالف للقود، وهي القضية المقدم بها بلاغات لنيابة الأموال العامة عام 2013، وحصل «دياب» على 976 فدانا عن طريق مزاد على عام 2007، وحصل على 524 فدانا آخرين بهدف مشروع أرض مدينة «نيو جيزة» وكانت الجهات المسؤولة حدثت فترة زمنية يتم خلالها تنفيذ المشروع المقرر له حصوله على آخرين من شركائهم في شركة «صن ست مشروع هيلز» و«نيو جيزة» وبالتريخ والإضرار بالمال العام، والتي تضمنت ارتكابهم مخالفات قانونية في تخصيص مشروع أرض «نيو جيزة» في طريق الإسكندرية الصحراوي.

مصر – أسبوع الزراعي ولقت القبض عليه عدد من قضايا الفساد المالي، ويواجه دياب تحقيقات مكثفة واستجابات من أجهزة الأمن، وحول اتهامه بالتبريح غير المشروع والإخلال بقانون أرض مدينة «نيو جيزة» بمدينة 6 أكتوبر، وشراهم أرض مشروع بأقل من السعر المقرر لها واستغلالها في بناء مشروع سكني مخالف للقود، وهي القضية المقدم بها بلاغات لنيابة الأموال العامة عام 2013، وحصل «دياب» على 976 فدانا عن طريق مزاد على عام 2007، وحصل على 524 فدانا آخرين بهدف مشروع أرض مدينة «نيو جيزة» وكانت الجهات المسؤولة حدثت فترة زمنية يتم خلالها تنفيذ المشروع المقرر له حصوله على آخرين من شركائهم في شركة «صن ست مشروع هيلز» و«نيو جيزة» وبالتريخ والإضرار بالمال العام، والتي تضمنت ارتكابهم مخالفات قانونية في تخصيص مشروع أرض «نيو جيزة» في طريق الإسكندرية الصحراوي.

## دراسة: 66% من الأطفال فقدوا أقارب ويعانون من توتر وخوف مقتل عشرة مدنيين في غارات لقوات النظام في شمال سوريا



مسعف سوري يحمل جثة طفل قتل في غارة جوية قبل القوات النظامية في دوما

## القصف الروسي يدفع السوريين نحو إنشاء مزيد من الخيمات

الطبخ وجزء لوضع الحاجيات والبقية للنوم، وذلك في مساحة لا تتجاوز الـ5 أمتار مربعة للخيمة الواحدة. وقال «أبو علي الإدلبى»، رئيس أحد الفرق التطوعية في منطقة «سرمدا» بريف إدلب الشمالي، إنهم اضطروا لإقامة خيمات على عجل شمالي سوريا، في أماكن غير جيئية، لاستيعاب العوائل الهاربة من القصف الروسي المكثف، الذي يستهدف المدنيين بشكل عشوائي. وأكد الإدلبى أن القصف الروسي زاد معاناة المدنيين أضعاف ما كانت، مشيراً إلى أن تواصله بهذا الشكل سيضاعف أعداد النازحين ومعاناتهم مع دخول فصل الشتاء وبدء موسم الأمطار.

وأوضح «أبو عمر»، أحد النازحين من ريف حماه، أن الطيران الروسي ارتكب مجازر منذ أوّلى ضرباته، ما

عنفية بين فصائل المعارضة من جهة، وقوات النظام المدعومة بغطاء جوي روسي من جهة أخرى، وسط تقدم للمعارضة في الأيام القليلة الماضية وخاصة في ريف حماه الشمالي.

وفي أحد الخيمات المقامة حديثاً، والتي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، فلا ماء ولا كهرباء، ولا مدارس للأطفال، وفي كثير من الحالات تسسكن أكثر من عائلة في الخيمة الواحدة، وبالرغم من ذلك يعبر الكثير من النازحين عن سعادتهم لتمكثهم من تأمين خيمة تاويهم في ظل حرمان آلاف آخرين منها.

ويعر بناء الخيم بعدة مراحل، إذ تتوسّى الأرض كمرحلة أولى، ومن ثم تجهّز الهياكل وتغطى بالقماش، وبعدها يتم تهيئة محيط الخيم ودخلها، وتقسيماً إلى أجزاء، جزء

■ إدلب - الأناضول: دفع القصف الروسي المتواصل منذ أكثر من شهر على مناطق المعارضة السورية، السوريين إلى إنشاء مخيمات جديدة، تصاف إلى الخيمات القديمة التي أنشئت خلال السنوات الأربع الماضية جراء قصف النظام. ويقوم النازحون الجدد - وهم بعشرات الآلاف - بتجهيز مخيماتهم بدعم من متبرعين سوريين وعرب، ولمساعدة من فرق تطوعية محلية، في مناطق بريف إدلب الشمالي، الحاذية للحدود السورية التركية، كونها بعيدة عن نقاط الاشتباك وتمتّع بأمان نسبي مقارنة بالمناطق التي فروا منها.

ويشكل المواطنون، القادمون من ريفي حماه الشمالي والغربي، وريف حلب الجنوبي، وريف إدلب الجنوبي، معظم النازحين الجدد، إذ تشهد تلك المناطق اشتباكات

## بعد أبناء عن مبايعته لتنظيم «الدولة» سوريون يعلنون تضامنهم مع الساروت تحت عنوان «كلنا الساروت»

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من يمى الدمشقي

أحدثت الأخبار الأخيرة، التي تواردت عن بيعة عبد الباسط الساروت لتنظيم «الدولة»، موجة من التساؤلات لدى محبيه، بعد أن كان الجميع يلقيه بحارس الثورة السورية. ولم يشفع له الفيديو الذي بثه منذ شهور معلنا فيه أنه يصف على الحياذ من «تنظيم الدولة»، لتعود أصابع الاتهام توجه له من جديد لكن من قبل «جبهة النصرة».

واسهم ووقوف الساروت على الحياذ في معارك الثورة الزعرانة، التي اندلعت بين فصائل «الجيش الحر» و«تنظيم الدولة» في ريف حماه الشمالي، في ازدياد الشكوك حوله إذ وقف حينها على الحياذ ورفض قتال «تنظيم الدولة»، مع أنه كان قد شارك في معظم معارك ريف حمص الشمالي وأخرها في تير معلقة عندما شارك بصد اقتحام البلدة.

ورغم كل هذه المشاركات التي أنيهاها الساروت إلا أن شكوك «النصرة» لا زالت تتحوم حول مبايعته لـ«تنظيم الدولة»، فاستمرت في مضايقة أفراد كتبيته واعتقلت العديد منهم على حواجزها، الأمر الذي دعا الساروت إلى أن يلجأ إلى المحكمة القضائية العليا التي طلبت من «جبهة النصرة» عدم التعرض للساروت وأفراد كتبيته بحسب الناشط طارق بدرخان، عضو رابطة إعلابي الثورة في حمص، الذي أضاف أن «النصرة» قامت

إزاء كل هذه الأحداث المتتابعة بنشر معين للساروت وعنصرين من أفراد كتبيته مخالفة إلى اندلاع اشتباك بين الطرفين، وتطورت الخلافات وحشمت «جبهة النصرة» عناصرها للهجوم على «كتيبة الساروت» حتى حوصر الأخير في قرية شمالي ريف حمص.

ويؤكد طارق بدرخان أن «جبهة النصرة» لم تصدر حتى الآن أي بيان بشأن الأحداث الأخيرة ولا صدر أي بيان يؤكد حتى الآن انضمام الساروت لـ«تنظيم الدولة»، لكن الساروت وأفراد كتبيته تمكنوا من الفرار

بدون معرفة الوجهة التي اتجهوا لها، بينما يؤكد الكثير من السوريين تصرفات «جبهة النصرة» سواء بايع الساروت بالتنظيم أم لم يباعه، مستشهدين بأن الرجل قدم الكثير للثورة وكان من أوائل المرابطين على جبهتها

حمص حتى انتهى به الأمر في أخطر جبهات حمص «جبهة عيدون، والتلوث الحمص» المقلبة

لجبهة سلمية التابعة للنظام.

وأطلق ناشطون من داخل حمص وخارجها عدة حملات تحت عنوان «كلنا الساروت» و«إلا الساروت» و«الساروت خط

أحمر، معلّنين فيها تضامنهم مع الساروت أي كان قراره، مرددين اهازيجه التي كان يتغنّى بها دائماً في ساحات حمص.

ويقول الناشط مهند الحمود: «الذين يتكون وفاء للساروت هم الذين وصلهم إحساسه فاخترق قلوبهم، لاسيما أولئك الذين رضوا معه على انغام جنة يا وطن، أوم البقية فلم يعرفوه بعد»، ويضيف: «الساروت» هو أبرز رموز الثورة ممن لا يزالون على قيد الحياة. هو كاطفال درعا الذين بدأوا الثورة فاشتعلت النار ضد النظام، وستشعل ضد كل من يريد إخمادها. هو الثائر الحر المستقل الذي استطاع التعامل مع الجميع على مسافة واحدة بدون تربية أعاءه وباستقلالية تامة». أما ندى فاستنكرت تصرفات «جبهة النصرة» و«جبهة النصرة» معلنة أنها ليست مع «النصرة»، وليست مع «تنظيم الدولة»، هي فقط مع الساروت، حارس الثورة محاصر من جبهة النصرة وليس من قوات الأسد. ما هكذا تكون نصرة السوري، على حد قولها.

واستشهد يوسف برفقदार بتضحيات الساروت وعائلته في الثورة بالقول: «استنزف أربعة من إخواته من أجل الثورة، واستنزف أربع كتائب عسكرية وهو محاصر مع الكتيبة الخامسة، هو من أكثر من عمل لفك الحصار عن حمص من خلال جبهات

العصر، ودير بعلبة، والدوير، وسوق الغنم والمالحن».

وأضاف: «إن يستشهد الساروت على جبهات القتال هذا فخر للثورة لأن قادتها

بالخط الأول، أما أن يحاصر ويهدد بالقتل على يد رفاق السلاح والحصار فهذا هو العار الذي ينتكث لحمص على مر التاريخ».

وعلنت رنا أن الساروت خط أحمر ولا يجوز لأحد أن يخونه قائله: «إذا كان الساروت في نظرهم ملحدا كافرا فكلنا مثله وعلى طريقه الساروت خط أحمر». وكتب الشاب أحمد: «عندما خذل الساروت ومن كان معه في حمص القديمة حتى أجبروا على الخروج مهزومين من المدينة التي تمكن نظام الأسد من السيطرة عليها كليا بعد تدميرها، قامت الدنيا ولم تقعد، ومُجد الساروت الذي فقد عدداً من أشقائه في محاولة منه لفك الحصار عن الأحياء القديمة، ورفعت صوره على الرؤوس، وحملت صورته الصدارة، لكنه حينما بحث عن حليف قوي يحقق له مبتغاه انقلبته الفصائل والكتائب عليه فقط لأن الحليف الجديد هو تنظيم الدولة الأقوى على الأرض».

بينما توجه مررة لتساؤلها لـ«جبهة النصرة» عن موقفها من إشراك «جبهة النصرة» في درعا، رآمي أبو عون، وذلك عبر تعجير عبوة ناسفة على جانب الطريق الذي يمر به أبو عون في بلدة صيدا بالريف الشرقي من درعا، وذلك بحسب بيان نشره اللواء

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وأوضح البيان أن ذلك يأتي ردّاً على مشاركته في تدبير عملية اغتيال الشرعي

المستقل، أحمد كسّاب المسألة، ومرافقه قبل حوالي سنة.

من «لواء شهداء اليرموك»، قال في حديث خاص لـ«القدس العربي» إن لواء شهداء اليرموك «أصبح كما يعلم الجميع يرفض سيطرته على منطقة وادي اليرموك بقوة

■ عواصم - وكالات: قال مدونون روس، أمس الأحد، إنهم حددوا مواقع عدد صغير من الجنود الروس الحاليين في السايقين في سوريا منها موقع قرب حماة وحلب وحمص، وما يشير إلى أن عمليات الترميل تتجاوز نطاق الضربات الجوية، وبدأت روسيا حملة ضربات جوية يوم 30 أيلول/سبتمبر، زعماً للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب التي دخلت عامها الخامس، لكنها قالت مرارا إنّها لا تشنّ ضربات جوية بريّة وإنّها ستقصر مساعدتها على توفير مدّيات ومستلزمات عسكريين بالإضافة لإمداد دمشق بعتاد عسكري، وقال مسؤولو أمن أمريكيون وخبراء مستقلون، لرويترز الأسبوع الماضي، إن روس سحّوا زادت عدد قواتهم في سوريا من نحو ألفي جندي إلى أربعة آلاف، وقال مسؤول دفاعي أمريكي إنه جرى نشر طواقم قاذفات صواريخ وبطاريات مدعية بعيدة المدى خارج أربع قواعد يستخدمها الروس.

وتكر تقرير، وضعه فريق جمع المعلومات عن الصراعات المؤف من مؤدّين استخبارتيين روس، إنه جرى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحديد مواقع ثلاثة جنود حاليين أو سابقين في سوريا. وقال الفريق: «نعم أننا لا نملك حتى الآن دليلا قاطعا على أن جنودا روس يشاركون بشكل مباشر في قتال بري في سوريا، إلا أننا نعتقد أن الوضع للملاحظ يناقض ذلك». وأضاف الفريق: «من المرجح أن يشاركون أو لا يخطفون للمشاركة في عمليات بريّة».

وتتمركز القوات البرية الروسية في اللاذقية بغرب سوريا بعيدا عن المواقع التي توجد الجنود الثلاثة فيها.

وتكر وترد وزارة الدفاع الروسية على طلب مكتوب من «رويترز» بالتفريق لمس اسم الأحد ردا على التقرير وتوضيحا لطبيعة عملياتها البرية، ونشر الفريق لقطات صور، من حساب على موقع التواصل الاجتماعي إايأس ساريج -وهو جندي، قال الفريق إنه يخدم في لواء البنادق الآلية الرابع والسبعين ومن حساب يحض فلاديمير بولديريف الذي أشار الفريق إلى أنه كان جنديا من مشاة البرية الروسية.

وتظهر اللقطات الرجلين وقد نشرنا صورا عليها علامات تحدّد الموقع الجغرافي في محافظة حماة.

ونفى بولديريف، الذي اتصلت به رويترز اس الأحد في

الدفاع الشعبية سيطرت الأحد على ثلاث قرى

في المنطقة.

واكد المرصد من جهته تقدم قوات النظام، لافتا الى استمرار الاشتباكات على محاور عدة في ريف حلب الجنوبي.

وقتل 23 شخصا بينهم ستة اطفال السبت جراء غارات جوية يعتقد انها من «طائرات روسية» استهدفت مدينة دوما، أبرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف دمشق، وفق ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 23 مدنيا بينهم ستة اطفال وسبع نساء جراء غارات يعتقد انها من طائرات روسية استهدفت

وسط مدينة دوما في الغوطة الشرقية، حيث تكثرت الاسواق الشعبية والتجارية».

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 23 مدنيا بينهم ستة اطفال وسبع نساء جراء غارات يعتقد انها من طائرات روسية استهدفت وسط مدينة دوما في الغوطة الشرقية، حيث تكثرت الاسواق الشعبية والتجارية».

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها «ارتقاء أربعة شهداء من عائلة واحدة جراء استهداف التنظيمات الارهابية بقديفة صاروخية شارع النيل السكني». وتتقاسم قوات النظام والفصائل المقاتلة السيطرة على

أحياء مدينة حلب، التي تشهد معارك مستمرة بين الطرفين منذ صيف 2012، وغالبا ما تستهدف الفصائل الأحياء الغربية بالقذائف، فيما تتعرض الأحياء الشرقية بانتظام لقصف جوي ومدفعي مصدره قوات النظام. وفي ريف حلب الجنوبي، اوردت وكالة «سانا» أن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات

والتوتر، والقلق والخوف.

وأوضح منسق فريق «الدعم النفسي الاجتماعي» في الجمعية، الأستاذ المساعد وحدة غورمان، أن الجمعية أجرت دراستها بناءً على طلب من إدارة المدرسة.

وأضاف: «في نهاية الدراسة، لاحظنا شعور الطلاب بالراحة والمرح، وفي بعض الأحيان نسوا محتثهم، ولاحظنا أن مهاراتهم في حل المشاكل تحسنت، وأن مشاعر التقارب والتضامن مع الأصدقاء، لديهم ارتفعت.

وأشار غورمان إلى أنهم لاحظوا خلال الدراسة، انخفاض عدد حالات القلق لدى الأطفال الذين لديهم القدرة في التغلب على الخوف، وانفصا إلى أن الجمعية تعزتم إجراء الدراسة على مدارس أخرى.

### مدونون يكشفون وجود جنود روس في عدة مواقع في سوريا

رسالة، أنه كان جنديا أرسل إلى سوريا، قائلًا إن الصورة له ولجنود آخرين التقطت عندما كان مجنّدًا، ولم يوضّح لماذا كانت واحدة من صوره تحمل علامة تحدّد الموقع الجغرافي الذي التقطت به بمحافظة حماة. ونشر الفريق أيضا صورا من حساب على «انستجرام» لإيليا جوريلج، الذي قال الفريق إنه كان جنديا في القوات الخاصة الروسية، وقال الفريق إن جوريلج قام في أواخر أكتوبر / تشرين الأول بوضع صور على حسابه من حلب تظهر في إحداها وهو يحمل بندقية ويرتدي ملابس مدنية، في حين تظهر في صورة أخرى التقطت، في ما يبدو، في حمص مرتديا الزي الموه مع ثلاثة رجال آخرين مسلحين. ولم تكن الصور متأحة على حسابه أمس الأحد.

وسبق أن عمل فريق المدونين الروس، بقيادة رسلان ليفييف، للكشف عن معلومات عن وفيات جنود روس في أوكرانيا وفي اواخر أكتوبر / تشرين الأول، وكان روس أول من أبلغ عن أول حالة وفاة مؤكدة لجندي روسي في سوريا، ونظم عدد من السوريين في ولاية غازي عنتاب، جنوب شرقي تركيا، أمس الأحد، مظاهرة للاحتجاج على الهجمات الروسية ضد بلادهم. وقال محمود الحمزة، الرئيس السابق لـ«إعلان دمشق» (تحالف سياسي معارض تشكلت في 2005 داخل سوريا) في كلمة له، إنهم «اجتمعوا للتعبير عن رفضهم للعدوان الروسي، الذي يجرب دفعا عن النظم الاستبدادي في سوريا». وأوضح الحمزة أن «المعارضة السورية، في كل اجتماع تذهب إليه، تؤكد أن نظام بشار الأسد وجيشه، هو رأس الإرهاب في المنطقة».

من جانبها حملت، صحيفة «الحرة» التي تكتب بـ«أم الشهداء»، خلال كلمة لها، كلا من روسيا وإيران وحزب الله اللبناني ومسؤولية الظلم الذي وقع على بلادها، مشيرة إلى أن «العالم يتفرج على سوريا وهي تعيش مرحلة حرجة ومأساوية من تاريخها». وأشارت إلى أن روسيا تعلن للعالم أنها تصف «الإرهابيين»، إلا أن الواقع هو «صفها المدنيين والجيش السوري الحر، ولكن بغضون الطرف عن ذلك». وأشارت الناشطة السورية بالوقف التركي من اللاجئين السوريين، وحسسن استقبالهم، على استيقبالهم ولا الشيعيين، مشيرة إلى أن «أوضاع السوريين في تركيا أفضل بكثير من الدول الأخرى».

دراعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني

أعلن «لواء شهداء اليرموك»، المقرب من «تنظيم الدولة»، تبنيّه رسمياً محاولة اغتيال القيادي في الجهاز الأمني لجبهة النصرة

في درعا، رامي أبو عون، وذلك عبر تعجير عبوة ناسفة على جانب الطريق الذي يمر

به أبو عون في بلدة صيدا بالريف الشرقي من درعا، وذلك بحسب بيان نشره اللواء

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وأوضح البيان أن ذلك يأتي ردّاً على مشاركته في تدبير عملية اغتيال الشرعي

المستقل، أحمد كسّاب المسألة، ومرافقه قبل حوالي سنة.

من «لواء شهداء اليرموك»، قال في حديث خاص لـ«القدس العربي» إن لواء شهداء اليرموك «أصبح كما يعلم الجميع يرفض سيطرته على منطقة وادي اليرموك بقوة

### «لواء شهداء اليرموك» يتبنى رسميا محاولة اغتيال قيادي في «جبهة النصرة» في درعا وتخوف من توسع نطاق الخطر خارج مناطق سيطرته

أكبر، ويفرض قوانينه وشروطه على عناصره وعلى المواطنين. وقد أعلنوا سابقا في بياناتهم أن أمراء النصرة هم أهداف لشهداء اليرموك.

وتابع قائلًا: «هذا يعني أن شهداء اليرموك لا يخشى من أن يتبنى العملية، لأنهم اعترفوا بمحاولة اغتيال قبل هذه عندما حاولوا قتل الأمير العسكري لجبهة النصرة، طارق مسألة أبو صلاح، ونتج عن العملية تفجير سيارته وإصابات طفيفة لأحد مرافقيه، ويريد شهداء اليرموك أن يوصل رسالة أنه ما زال قويا حتى لو كان محاصر، ووصلت قواته الأمنية تخترق جبهة النصرة، ووصلت إلى أحد أكبر الأمراء فيها»، على حد تعبير المسألة.

ورأى مؤيد أبازيد، وهو صحافي من درعا، أن «هذا الأمر يدل على تغلغل اللواء لمناطق خارج سيطرته، وهو أمر خطير سيما وأن هذا اللواء يعتبر ذراعا لتنظيم الدولة في درعا، ويحاول إخراج المعركة من منقلبه في قرى اليرموك التي تحاصرها جبهة النصرة.



الأوقاف: إسرائيلي تواصل حصار الحرم الإبراهيمي في الخليل

شهيد وإصابات في صفوف المستوطنين قرب نابلس... واعتقالات الاحتلال طالت 27 فلسطينياً في الضفة

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز زعترا جنوب مدينة نابلس. وادعت مواقع عبرية أن شاباً فلسطينياً دهس ثلاثة مستوطنين، اثنان منهم بجروح خطيرة قرب حاجز.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شاب لم تعرف هويته بعد برصاص قوات الاحتلال عند الحاجز. وأضافت في بيان مقتضب أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على سيارة مدنية على الحاجز، ما أدى لاستشهاد سائقها. وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية الأحداث في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى صباح أمس الأحد إلى 80 شهيداً، بينهم 15 طفلاً وثلاث سيدات. واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً بعد إطلاق النار عليه بزع تسلفه جدار مستوطنة «ميشور أندوميه» عند الخان الأحمر شرق القدس المحتلة. وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال في بيان صحافي إن الشاب المعتقل يبلغ 17 عاماً من العمر وهو من سكان رام في القدس. وأشارت إلى أنه لم يصب بأذى جراء إطلاق النار وإن الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادثة.

وفي القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال الطفل نبيل نضال سدر (13 عاماً) من منزله بالقرب من باب الناظر أحد أبواب المسجد الأقصى. وبحسب عائلة سدر فقد تم اقتياده إلى مركز التوقيف والتحقيق القشلة في باب الخليل بالقدس القديمة للتحقيق. كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل وائل محمود في بلدة العيسوية وسط القدس بحثاً عن نجله الطفل بسراء (15 عاماً) وعيبت بمحتويات المنزل. ولمرة الثالثة على التوالي اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة زيداني في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وعبث بمحتوياته دون تبليغ عن اعتقالات واستنطاق المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة وتحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة. وانتشر جنود الاحتلال داخل الأقصى وحاولت عناصر الشرطة الخاصة استنطاق المصلين الذين ينتظرون في حلقات مجالس علم في المسجد في محاولة للتضييق عليهم.

وفي السياق واصلت قوات الاحتلال منع نحو ستمين من النسوة الفلسطينيات من دخول الأقصى خلال فترة اقتحامات المستوطنين في حين احتجزت هويات المصلين على البوابات الرئيسية الخارجية لحين خروجهم منه.

وأعلنت مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلة بحجة أنهم ممن المطلوبين. وبحسب المصادر طالت الاعتقال 27 شخصاً.

من جهتها نفت وسائل إعلام عبرية عن متحدث باسم جيش الاحتلال قوله أن عمليات الاعتقال طالت 15 فلسطينياً ممن الذين يتساركون في المواجهات ويقومون بالبقاء بالحجارة والواجبات الحارقة على الجيش والمستوطنين. وادعت المصادر أن تسعة من بين المعتقلين من نشطاء حركة حماس وأنهم هم الذين يقومون

بمحاولات التصعيد وتنظيم فعاليات وسيرات ضد قوات جيش الاحتلال والمستوطنين. وقالت المصادر العبرية إن قوات الجيش حولت المعتقلين السبعة منهم التي اعتقلوا منها.

وأعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن مستوطنا إسرائيلياً أصيب بجراح متوسطة بعد رشق سيارته

بالحجارة بالقرب من مستوطنة بيتار غلبت القامة على أراضي بلدة حوسان إلى الغرب من بيت لحم. واعتقلت قوات الاحتلال المنطقة وبدأت عمليات بحث وتفتيش واسعة. كما أغلقت بعض مداخل بلدة حوسان.

وفي الخليل جنوب الضفة قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إن الاحتلال يواصل سياسته

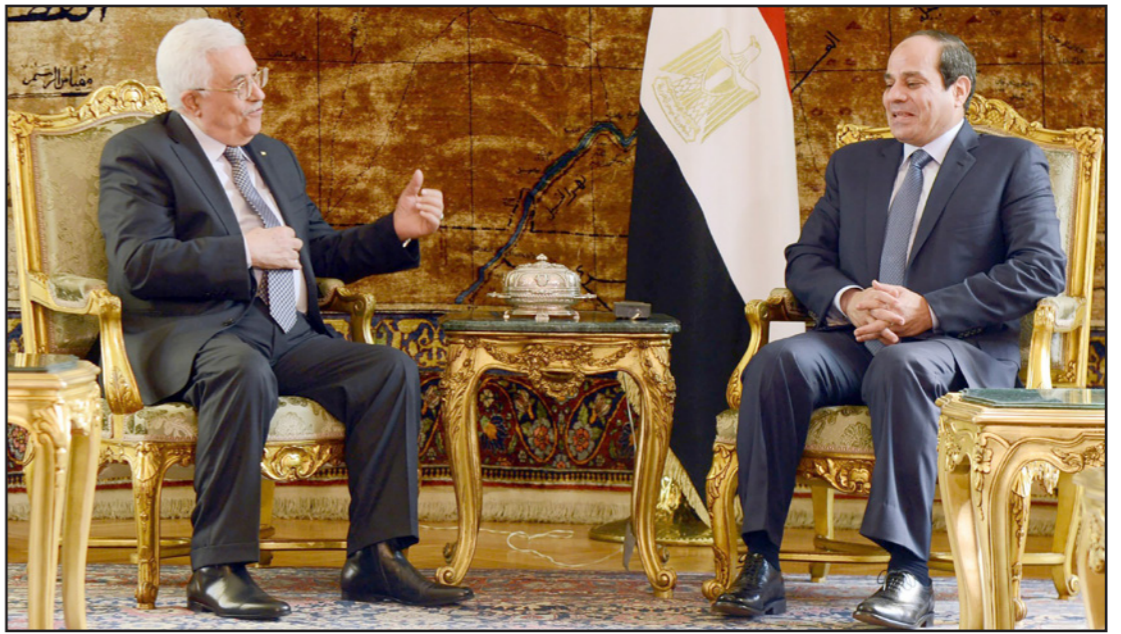
عندهم عيد سارة بحيث يمنع المصلون وسدنة الحرم الإبراهيمي من الوصول إليه.

كما حاصرت قوات الاحتلال مسجد وصايا رسول الله في الخليل وأطلقت قنابل الغاز على المصلين أثناء صلاة الجمعة واحتجزهم داخل المسجد. وأضافت الوزارة أن الاحتلال يسعى بكل جبروته لإحكام السيطرة على محيط المسجد

الرامية لتفريغ المسجد الإبراهيمي ومنع المصلين من الوصول إليه عبر سلسلة من الإجراءات والأعمال التي تصب في ذلك الاتجاه.

بين هذه السياسات الإغلاق للمسجد الإبراهيمي التي كان آخرها مساء يومي الجمعة والسبت الماضيين، واستباحته من قبل المستوطنين لإقامة طقس تلمودية بما يسمى

أكد أن الإجراءات الأمنية مع القطاع تتم بتنسيق مع السلطة السيسى يربط انتظام فتح «رفح» بعودة السلطة إلى غزة



الرئيس عباس خلال لقاءه نظيره المصري في القاهرة أمس (أ ف ب)

رام الله - القاهرة

«القدس العربي»

زيادة الاحتقان في الأراضي المحتلة، وضرورة وضع حد للاستيطان وتوفير الحماية اللازمة لأبناء الشعب الفلسطيني، وتهيشة المناخ اللازم. لاستئناف مفاوضات السلام بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، فضلاً عن اتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية والساعدة اللازمة له.

وفور وصوله التقى في مقر إقامته في قصر الضيافة بالعاصمة المصرية القاهرة وزير الخارجية المصري سامح شكري، حيث أطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية في ظل استمرار تصعيد الإجراءات الاستفزازية والعنصرية من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق أبناء الشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى المبارك. كما بحثا عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. وأعرب الرئيس عن تقديره للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المحافل. وأعقب هذا اللقاء بقاء آخر مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والوفد المرافق له.

في غضون ذلك قال نبيل أبو رديئة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية تعليقاً على التصريحات الصادرة من الجانب الأمريكي حول مستقبل المحلة في المنطقة «إن هذه التصريحات غير مشجعة ولن تساهم في تهدئة الأجواء خاصة أن الجانب الإسرائيلي ما زال مستمراً بإجراءاته واعتقالاته وإطلاق النار دون سبب على المواطنين». وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية «وإننا نؤيد القيادة الفلسطينية لديها ثوابت وطنية ولديها قرارات رسمية ودعم عربي ودولي وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته لأننا أمام مقرر طرق خطر يستعصم آثاره على كل المنطقة». وأكد أن القدس والأماكن المقدسة خط أحمر، وأن الاستيطان غير شرعي،

ولا حلول جزئية بلا دولة وعاصمتها القدس الشرقية وفق مبادرة السلام العربية والشرعية الدولية.

ولم يقصر الحراك الدبلوماسي الفلسطيني على جولة الرئيس عباس العربية حيث زار الأراض الفلسطينية المحتلة وزير خارجية كوسمبورغ جين سيليبورغ الذي أكد له وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ضرورة أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أساسياً في العملية السلمية والتفاوضية وعدم ترك الأوضاع الخطيرة في الأرض المحتلة كما هي.

وجدد المالكي الموقف الفلسطيني الرسمي حول عدم شرعية الاستيطان كونه مخالفاً للقانون الدولي. وحذر من خطورة الأوضاع الحالية. وطالب بضرورة العمل على تهدئة العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من خلال وقف الاستيطان من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات وفق مبدأ حل الدولتين. وعلى الصعيد السياسي الداخلي أكدت حركة حماس على لسان الناطق باسمها حسام بردان أن تصاعد عمليات إطلاق النار وخصوصاً العمليات التي شهدتها يوم الجمعة الماضي يدل على دخول انتفاضة القدس مرحلة جديدة. واستعد حسابات الاحتلال وتوكله على كافة أماكن وجوده. وقال في تصريح صحافي له وصل إلى «القدس العربي» إن تمكن مفندي الترويج أمكنة للتشتيت العدو وإرباكه. وأكد مكان العمليات بشكل آمن يعطي دلالة على وعي القوامين الذي هو أخذ بالتطور يوماً بعد آخر. وأشار القيادي في حماس إلى حالة الارتفاع والارتباك التي أصبح يعيشها جنود الاحتلال بعد تصاعد عمليات المقاومة، مشيراً إلى حادثة إصابة الجندي الإسرائيلي برصاص جندي آخر في الخليل. ودعا شباب المقاومة في الضفة الغربية المحتلة إلى توسيع رقعة عملياتهم لتشمل كافة المحافظات وإلن تطوير العمليات وتنويع أماكنها لتشثيت العدو وإرباكه. وأكد على ضرورة مساندة محافظة الخليل التي يشهد الاحتلال حصاره عليها.

الناصرة - «القدس العربي»:

كما كان متوقعا يظهر استطلاع رأي جديد تزايداً في منسوب التطرف والكرهية في الشارع الإسرائيلي المتنامع دوماً مع المؤسسة الحاكمة فيعذبها وتعذبه كما تجلى في تأييد أغليتهم للإعدامات الميدانية لمنفذى العمليات الفلسطينية، علماً أن عدد شهداء انتفاضة الساكنين الحالية بلغ أمس 80 شهيداً وشهيدة 11 قتيلاً إسرائيلياً وعشرات الجرحى. وأظهر استطلاع أكاديمي أن أغلبية الإسرائيليين يؤيدون الاعتداء بوحشية على فلسطيني جريح ولا يقوى على الحركة وقتله بادعاء أنه نفذ عملية كما يجري في كثير من الحالات في هذه الأيام.

ويؤيد 53% من المشاركين في استطلاع «مؤشر السلام» الذي يجريه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، وجامعة تل أبيب قتل أي فلسطيني ينفذ عملية، حتى بعد اعتقاله وأنه لا يشكل أي خطر، في المقابل يعارض ذلك 44%. وواقع 35% من اليهود 53.5% من العرب في إسرائيل أنهم غيروا نمط حياتهم اليومي في أعقاب الهبة الفلسطينية الحالية وتساعد التوتر الأمني.

وعبر 60% من مجمل المشاركين في الاستطلاع عن تخوفهم من تعرضهم أو تعرض أقاربهم للأذى خلال موجة التصعيد الحالية. وأيد 79.5% من اليهود هدم بيوت عائلات منفذي عمليات قتل فيها يهود، لكن 41% فقط أبدوا هدم بيوت يهود نفذوا

اعتداءات راح ضحيتها فلسطينيون. واعتبر 59% منهم أن العقوبات التي تفرضها المحاكم الإسرائيلية على الفلسطينيين «مخففة». ويرفض 74% منهم القول إن الهبة الفلسطينية الحالية نابعة من ياس الفلسطينيين وعدم التقدم في الناحية السياسية. ويعتقد 51.5% إن سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حيال الحرم القدسي «سيئة» أو «سيئة جداً». وقال 58% من اليهود إنه يجب منع اقتحامات اليهود للحرم والصلاة فيه في الوضع الحالي. كما يرى 56% من مجمل المستطلعين أن أداء حكومة إسرائيل خلال موجة التصعيد «سيء» أو «سيء جداً».

وهذا ربما يفسر نتائج استطلاع آخر لللقناة الإسرائيلية العاشرة أظهر أن حزب «يسرائيل بيتنا»، عضو الكنيست المتطرف أفيغدور ليبرمان هو القائد المفضل للإسرائيليين لمواجهة الحالة الأمنية الراهنة.

ويعكس استطلاع الرأي المذكور تدهور مكانة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي طلما سبق نفسه ك«سيد الأمن»، لصالح ليبرمان. ويستدل من نتائج الاستطلاع أن 39% من الإسرائيليين يرون في ليبرمان القائد الأكثر ملاءمة لمواجهة «الإرهاب» الفلسطيني، مقابل 16% فقط يرون بنتنياهو بنسبة 20%. كما ارتقى خمس شهداء بنسبة 6% فيما ارتقى 30 شهيداً دون العشرين بنسبة 46% من الشهداء. وقالت الدراسة إنه رغم تسلع 11 شهيداً كانت إسرائيل احتجاجهم إلا أنه في 23 جثماناً لشهداء من انتفاضة القدس، كما قالت الدراسة إن هناك 6 شهداء في انتفاضة القدس بنسبة 6%.

أغلبية الإسرائيليين: تؤيد الإعدامات الميدانية لمنفذى العمليات الفلسطينية

يتسحاق هرتسوغ على 11% فحسب يليه رئيس حزب «هناك مستقبل» بينر لبيد مع 5% فقط. في استطلاع سابق للقناة العاشرة حاز ليبرمان بدعم 31% من الإسرائيليين الذين يرونه الأكثر ملاءمة، بينما حاز نتنياهو على 14% ما يعنى أن الهوة بينهما قد اتسعت في غضون شهر.

وأعطى 2% من المستطلعة آراؤهم نتنياهو علامة 10% في معالجته موجة «الإرهاب» الفلسطينية، فيما قال 10% منهم إنه يستحق صفراً وبالعدل حاز نتنياهو على علامة 4.5.

وأوضحت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني الذي يرأسه علاء الريماوي، أن عدد شهداء انتفاضة القدس الحالية بلغ منذ انطلاق انتفاضة القدس في الأول من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 80 شهيداً. وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات في عدد الشهداء في هذه الانتفاضة حيث ارتقى منها 27 شهيداً (33%) وبينت تليها محافظة القدس مع 18 شهيداً (24%)، وبينت الدراسة أن عدد الشهداء من الأطفال بلغ 15 شهيداً بنسبة 20%. كما ارتقى خمس شهداء بنسبة 6% فيما ارتقى 30 شهيداً دون العشرين بنسبة 46% من الشهداء.

وقالت الدراسة إنه رغم تسلع 11 شهيداً كانت إسرائيل احتجاجهم إلا أنه في 23 جثماناً لشهداء من انتفاضة القدس، كما قالت الدراسة إن هناك 6 شهداء في انتفاضة القدس بنسبة 6%.

المالكي يرحب بالتصريح الأولي الصادر عن نظيره الكندي الجديد فابوس: فشل المراهنون على إمكانية إدارة الوضع الراهن وشتاينماير: قيام فلسطين الضامن الوحيد لأمن إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن «من أقتعوا أنفسهم وحاولوا اقتاع الآخرين بأنه يمكن إدارة وضع دبلوماسي رهن فشلا في فهم الصورة». واعتبر فابيوس «أن التوجه السلبي الذي تولد بالنسبة لإسرائيل على المدى الطويل والأشغال الأخير هو تجسيد مأساوي لهذا التوجه». جاء ذلك في إطار مقالة خاصة كتبها فابيوس مؤتمراً إسرائيل للمسلم الذي حضرته الخميني المقل.

وأضاف: «أنا قلق من تبلور واقع الدولة الواحدة التي تهدد طابع إسرائيل واتى على اقتناع بأن الاستئناف الوحيدة والقابلة للوجود والسلام هي حل الدولتين عبر المفاوضات القائمة على المعايير التي تعرفها. وهذا ليس بسبب الأيديولوجيا وإنما لأن هذه هي الطريق الوحيدة لتحقيق السلام المتواصل الذي يستحقه الشعب الإسرائيلي والمنطقة كلها». وحسب أقواله فإن رسالة فرنسا للجانبين لم تتغير: تجرأوا على القيام بالخطوة الأولى تمهيدا لاستئناف المفاوضات الحقيقية. المجتمع الدولي مستعد للوقوف إلى جانبكم. هذا ضروري وممكن وليس متأخراً. من جهة كتب وزير الخارجية الألماني فرانك-والتر شتاينماير في المناسبة ذاتها لصحيفة «هارتس» إن «إنشاء الدولة الفلسطينية هو السبيل والوحيد الذي يمكنه ضمان أمن إسرائيل. ويمكن لحل دبلوماسي فقط أن يوقف سفك الدماء».

ويضيف «إذا كنا نريد الهدوء في المنطقة كلها فإن التقدم في العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين لا يزال يعتبر عاملاً حاسماً.

الهدف واضح: حل الدولتين الذي ستقوم من إطره الدولة الفلسطينية الديمقراطية والمسئلة التي ستعيش يسلام إلى جانب إسرائيل. لا يمكن لأي سيناريو واقعي آخر ضمان أمن إسرائيل على المدى البعيد». ويؤكد في مقالته أن الاتفاق النووي مع إيران يمكن جعل المنطقة أكثر أمناً. لكنه يشير إلى أنه لا يمكن الاكتفاء مع هذا الاتفاق بإلزام فقط. ولذلك ومن خلال التفكير بأن إسرائيل ستواصل ألمانيا العمل من أجل ضمان التزام إيران بكل ما اتفق عليه ويشكل يمكن إيجابته».

وتأتى التصريحات الفرنسية والألمانية ورغم توجيهها لإسرائيل إلا أنها قد تكون إيجابية بالنسبة لما يبحث عنه الفلسطينيون. في غضون ذلك رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بالتصريح الأولي الذي صدر عن وزير خارجية كندا الجديد ستيفان ديون بعد انتهاء الجلسة الأولى للحكومة الكندية الجديدة، الذي قال فيه «إن كندا ستعود لدور الوسيط النزيه في الشرق الأوسط وعبر تحسين علاقاتها مع بقية دول المنطقة وعبر إنهاء سياسة حكومة هاريز السابقة» التي تحيزت بالكامل لإسرائيل. ويؤكد المالكي استعداد فلسطين للاستجابة الفورية لهذه التصريحات بما فيها الدخول في حوار جدي لتقييم كامل للعلاقات الثنائية وكيفية انتشالها من إطارها

السابق نحو المزيد من التعاون والتنسيق كما فيه مصلحة العلاقات الثنائية وخدمة للأمن والسلام الإقليمي والدولي.

وهو ينوي توجيه دعوة رسمية لنظيره الكندي للقيام بزيارة رسمية لفلسطين ضمن الأفق القريب للبناء على تلك التصريحات والأجواء الإيجابية التي عكستها على مجمل المنطق.

لكن إسرائيل تحاول بشكل قتلها مجابهة أي تقدم أوروبي أمريكي أو من أي جهة باتجاه الفلسطينيين. ونشرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن رئيس حزب «يوجد مستقبل» بينر لبيد اجتمع مع أعضاء لجنة الخارجية في الوندستاغ الألماني وعاهم إلى معارضة خطوات الاتحاد الأوروبي ضد المستوطنات الإسرائيلية. وقال إن «وسم منتجات المستوطنات هو طريقة خاطئة لدفع العملية السياسية، الطلب مساعدكم من أجل التأكد من أن هذه الخطوة لن تحقق». وأكد أن هذه الخطوة «تؤخر فقط العملية السياسية وتشهد إلى الورا»، وأضاف أن «قرار وسم منتجات المستوطنات يعنى القاطعة بكل ما تعنيه الكلمة». كما قال لبيد خلال لقاء أجرته معه قنساء التلفزيون القومي الألماني إن «الاتحاد الأوروبي يستتر وراء ادعاءات قانونية ويحاول خلق صورة والادعاء بأن الوضع هو مسألة قانونية فقط وهذا ليس صحيحاً. إنها مسألة سياسية». قوسم المنتجات هو استمرار مباشر لحركة المقاطعة ضد إسرائيل وهي خطوة لإسامة وخاطئة».



## مبادرة الشخصيات السياسية الجزائرية المطالبة بمقابلة الرئيس تخط الحسابات وتفتح الباب للتساؤلات!

الجزائر - القدس العربي:

أثارت المبادرة التي أعلنت عنها مجموعة من الشخصيات السياسية في الجزائر بالتوقيع على رسالة تتضمن طلب عقد لقاء مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة جدلاً واسعاً، فهذه الشخصيات طلبت أن تتلقى الرئيس شخصياً مناقشة أوضاع البلاد التي تعتبرها هذه الشخصيات خطيرة. الخطوة التي أقدمت عليها 19 شخصية سياسية وثقافية بعقد اجتماع خصص إلى التوقيع على رسالة موجهة إلى رئاسة الجمهورية بعقد لقاء مع بوتفليقة تثير عدة تساؤلات، خاصة وأن عدداً من الموقعين على الرسالة مصنفين ضمن المحسوبين على

الرئيس، ولا ينتمون إلى المعارضة التي تكثرت بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والتي كانت تشكك في شرعية الرئيس بوتفليقة وفي قدرته على تسيير شؤون البلاد بسبب أوضاعه الصحية. لكن دخول شخصيات كانت إلى وقت قريب تصنف ضمن الدافعين عن الرئيس وسياساته نادي المشككين في مصدر القرارات التي اتخذت خلال الأشهر الماضية، يعطي انطباعاً بأن الانشقاق أصبح الآن واقعا حتى بين المساندين للرئيس، بما يوحي أن صراعا آخر انطلق، وهو صراع الخلافة.

الكلام الذي جاء على لسان خليفة تومي، التي عملت مع بوتفليقة كوزيرة لمدة تجاوزت 12 عاماً، وكانت من أشد المدافعين عنه، خرجت عن صمتها

بعد صمت دام أشهر بعد مغادرتها الوزارة، في إطار المبادرة، لتقول كلاماً يصب في خانة المعارضين للرئيس، بالتأكيد على أن القرارات التي اتخذت مؤخراً غريبة عن الرئيس بوتفليقة، الذي تؤكد خليفة بشأنها أنها تعرفه جيداً وتعرف مبادئه والثوابت والمقدسات بالنسبة إليه في ما يتعلق بكثير من الملفات والقضايا، وهو كلام يوحي بأن خليفة تومي وغيرها من الموقعين على الرسالة مقتنعين بأن جهة ما هي التي تتخذ القرارات باسم الرئيس، وهذا نفس الكلام الذي تردده المعارضة منذ سنة ونصف السنة.

الغريب أيضاً هو انضمام شخصيات أخرى مقربة من الرئيس، مثل المجاهدة زهرة ظريف بيطاط، التي صمتت دام أشهر بعد مغادرتها الوزارة، في إطار المبادرة، لتقول كلاماً يصب في خانة المعارضين للرئيس، بالتأكيد على أن القرارات التي اتخذت مؤخراً غريبة عن الرئيس بوتفليقة، الذي تؤكد خليفة بشأنها أنها تعرفه جيداً وتعرف مبادئه والثوابت والمقدسات بالنسبة إليه في ما يتعلق بكثير من الملفات والقضايا، وهو كلام يوحي بأن خليفة تومي وغيرها من الموقعين على الرسالة مقتنعين بأن جهة ما هي التي تتخذ القرارات باسم الرئيس، وهذا نفس الكلام الذي تردده المعارضة منذ سنة ونصف السنة.

### قال ان الحكم الذاتي هو أقصى ما يمكن تقديمه للتوصل إلى حل سياسي لمشكلة الصحراء

## العاهل المغربي يطلق من مدينة العيون الصحراوية استراتيجية تنفيذ النموذج التنموي الجديد

الرباط - القدس العربي

من الأورو التي تقدم كمساعدات إنسانية والتي تتجاوز 60 مليون أورو سنوياً، دون احتساب الملايير المخصصة للتسلح ولدعم الآلة الداعية والقمعية للانفصاليين؟ (إشارة لجهة البوليساريو) يوماً لم تقم الجزائر بأي شيء من أجل تحسين أوضاع سكان تندوف الذين لا يتجاوز عددهم 40 ألفاً على أقصى تقدير، أي حي متوسط بالجزائر العاصمة؟ وهو ما يعني أنها لم تستطع أو لا تريد أن توفر لهم طيلة أربعين سنة حوالي 6000 سكن، يصون كرامتهم بمعدل 150 وحدة سكنية سنوياً ولماذا تقبل الجزائر التي صرفت الملايير في حربها العسكرية والدبلوماسية ضد المغرب بترك تندوف في هذه الوضعية المساوية واللاإنسانية؟

وقال الملك محمد السادس «إن قضية الصحراء ليست أول مشكل واجهه المغرب في تاريخه، فقد عرف أيام السببية والفوضى، وعاش تحت الحماية والاحتلال، كما شهد صراعات وخلافات ما بعد الاستقلال، بخصوص بناء الدولة الحديثة لكنه دائماً يتجاوز الظروف الصعبة ويخرج منها موحداً قوياً ومرغوع الرأس وذلك بفضل إيمان الشعب المغربي بوحدته ومصيره، ودفاعه عن مقدساته ووحدته تراه، وتلاحمه الوثيق مع عرشه.»

وأكد أن الحكم الذاتي الذي قدمه 2007 كحل للتزاحم هو أقصى ما يمكن للمغرب أن يقدمه وأن تطبيقه يبقى رهيناً، بالتوصل إلى حل سياسي نهائي، في إطار الأمم المتحدة. وقال «مخطئ من ينتظر من المغرب، أن يقدم أي تنازل آخر. لأن المغرب أعطى كل شيء. أعطى من أرواح أبنائه، دفاعاً عن الصحراء، فهل يجب علينا أن نقدم المزيد، كما تريد بعض المنظمات الدولية، وغير الحكومية؟ إننا نعرف خلفيات هذه المواقف المعادية، التي تريد تقسيم البلاد، ونعرف أنه ليس من حقها التدخل في شؤون المغرب.»

وأكد رفض المغرب «أي مغامرة، غير محسوبة العواقب، ستكون لها تداعيات خطيرة، أو أي اقتراح فارغ ودون جدوى، سوى محاولة نسف الدينامية الإيجابية، التي أطلقتها مبادرة الحكم الذاتي، كما سيصدي للحملات العدائية، التي تستهدف المنتوجات الاقتصادية المغربية، بنفس روح التضحية والالتزام، التي يقدمها في المجالين السياسي والأمني، دفاعاً عن وحدته ومقدساته»، وحذر «الذين يريدون مقاطعة هذه المنتوجات، وقال «فليعلموا ذلك، رغم أنه تعامل مخالف للقانون الدولي. فليعلم أن يحملوا مسؤولية قراراتهم ومن حق المغرب أن يفتح الباب أمام شركائه، ودولاً ومقاولات عالمية، للاستفادة من فرص الاستثمار، التي ستوفرها المنطقة، بفضل المشاريع الكبرى، التي سيتم إطلاقها.»

وقال «وبالصراحة نفسها الصرامة والحزم، سيواجه المغرب كل المحاولات، التي تستهدف التشكيك، في الوضع القانوني للصحراء المغربية، أو في ممارسة سلطاته كاملة على أرضه، في أقاليمه الجنوبية، كما في الشمال.

وتبع خطاب العاهل المغربي إعلان التوتور بين المغرب والامم المتحدة وقال صلاح الدين مزور، وزير الخارجية المغربي، أن كريستوفور روس، المبعوث الأممي إلى الصحراء، غير مرحب به في الأقاليم الصحراوية التي توجد تحت الإدارة المغربية. وأضاف رئيس الدبلوماسية المغربية في

ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس أول امس السبت في مدينة العيون، حفل إطلاق استراتيجية تنفيذ النموذج التنموي الجديد بالصحراء الغربية التي استمرها المغرب من اسبانيا 1976 ويحتفل منذ الجمعة الماضي بالذكرى 40 للمسيرة الخضراء التي نظمها يوم 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 1975.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان هذه الاستراتيجية تمثل الرؤية التنموية المندجة القائمة على تحليل موضوعي للوضعية الفعلية لهذه الأقاليم، وسيتمكن هذا النموذج، الذي يعد ثورة حقيقية في مجال تدبير الحكامة، من وضع القواعد المؤسسة لسياسة مدمجة، تحفز تعزيز إشباع الصحراء كمرکز اقتصادي وحلقة وصل بين المغرب وامتداده الإفريقي.

وقدم وزير الداخلية والاقتصاد والمالية محمد حصاد ومحمد بوسعيد، بين يدي الملك، الخطوط العريضة لإستراتيجية تنفيذ النموذج التنموي الذي يتطلب استثمارات بقيمة 77 مليار درهم (8 مليار دولار)، يروم خلق أقطاب تنافسية، ويسند على دعائم أساسية هي تقوية محركات التنمية ومصاحبة القطاع الإنتاجي وإمماج المقاولات الصغرى والمتوسطة وتطوير التنمية الاجتماعية وتثمين الثقافة الحسانية والتدبير المستدام للموارد الطبيعية وحماية البيئة وتقوية شبكات الربط والنواص وتوسيع صلاحيات الجهات وتمكينها من آليات الاشتغال وخلق وإحداث أنياد مبتكرة للتمويل.

وتتي هذه التشييزات والاحتفالات بعد وصول العاهل المغربي الملك محمد السادس لمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء، لتنتقل من هناك لأول مرة احتفالات المسيرة الخضراء بحضور ملك المغرب بهذا المدينة، في وقت تعرف فيه تسوية النزاع الصحراوي عبرت أسباب اخفاق الامم المتحدة تطبيق التسوية المقترحة منذ 1991.

ووجه العاهل المغربي الملك محمد السادس خطايا بالنااسبة من مدينة العيون قال فيه انه يريد الاحتفالات هذه السنة عابره، بل «مرحلة فاصلة في تاريخ استعمال الوحدة الترابية للمملكة، وقطعة حقيقية مع الأساليب المعتمدة في التعامل مع شؤون الصحراء، قطيعة مع اقتصاد الربيع والامتيازات، وضعف المبادرة الخاصة، وقطيع مع عقلية التمرکز الإداري، وان مواصلة استثمار عائدات الثروات الطبيعية، لفائدة سكان المنطقة، في إطار التشاور والتنسيق معهم.

وأكد ان المغرب استطاع الجانب الحقوقى، استطاع التصدي مناورات اعداء الوطن، بفضل التعبئة الجماعية، والحكامه الأمنية، والانفتاح على فعاليات المجتمع المدني واشاد بالجلس الوطني لحقوق الإنسان، وجاهته الجهوية، كؤسسة دستورية، للدفاع عن الحقوق والحريات وحمايتها، الذي «يقوم بكل استقلالية، بمعالجة أي تجاوز، في إطار الحوار والتعاون مع السلطات العمومية، والهيئات الجموعية، والمواطنين».

وعرب العاهل المغربي عن اسفله لوضع الصحراويين اللاجئين في مخيمات تندوف بالجزائر، التي «ما تزال تقاسم من الفقر واليأس والحرمان، وتعاني من الخرق المنهجي لحقوقها الأساسية»، وتساءل «أين نهيت مئات الملايين



العاهل المغربي الملك محمد السادس وشقيقه الأمير مولاي رشيد يحضران مراسم توقيع الاتفاقيات لمشاريح في منطقة الصحراء الغربية في العيون المدينة الرئيسية

الرباط للقاء المسؤولين المغاربة، عندما أعلنت تنتهي القصة، وهكذا ينبغي أن يكون الأمر وهكذا سيكون.»

وتابع كريستوفور روس قد زار الصحراء عام 2012 والتقى بعدة نشطاء صحراويين من موالين لجهة البوليساريو وسبق للمغرب أن طعن في

تصريحات لوكالة «إيغبي» الإسبانية، من مدينة العيون. كبرى حواضر الصحراء، الحكومة المغربية لن تسمح للمبعوث الأممي كريستوفور روس لزيارة الأقاليم الصحراوية، لأنه لاشيء لديه ليفعله هنا، مؤكداً بأنه على المبعوث الأممي إذا زار زيارة المغرب أن يتوجه إلى العاصمة

الأبناء الإسبانية «إيغبي»، أنه «عندما يأتي روس إلى المغرب فإن هدفه هو عقد لقاءات مع مسؤولين مغاربة، وكظم يتواجدون بالعاصمة الرباط، وبالتالي لا داعي للتنقل إلى مناطق أخرى»، وأشار مزور إلى أن «الحكومة الغربية ستعامل بهذا المنطق على امتداد الزيارات المقبلة.»

وقال عن كريستوفور روس «مهمته تبقى واضحة، وتمتثل بالأساس في تسهيل التفاوض بين الأطراف المتنازعة، ومن هذا المنطلق بإمكانه زيارة الجزائر العاصمة ومخيمات تندوف، وكذا العاصمة المغربية الرباط، وبمقدور روس أن يتقدم بمجموعة من المقترحات، ونحن لدينا الحق في قبولها أو رفضها.»

واستبعد مزور أي استئناف للاتصالات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو للتوصل إلى حل تفاوضي مقبول من الطرفين»، وفقاً لبيدا الأمم المحددة الذي وافق عليه طرفي النزاع.

وقال لمع تؤد تسع جولات سابقة من المفاوضات في مانهاست (ضواحي واشنطن) إلى أي شيء. لقد تحولت إلى مفاوضات بدون جدوى، المغرب تقدم باقتراح (الحكم الذاتي) ونحن على استعداد لمناقشة مقترحاته، لكن الآخرين هم الذين لم يتطوروا.»

واتهم رئيس الدبلوماسية المغربية جبهة البوليساريو والجزائر بممارسة سياسة الجحود، وقال إن المغرب يرفض الوضع الراهن، ولن يظل مكتوف الأيدي، وأعاد التأكيد على مطالب المغرب لتعداد سكان مخيمات تندوف، وإيفاء ببعثات المراقبة الدولية لحقوق الإنسان إلى مخيمات جبهة البوليساريو.

وقال مزور «إذا اقتضى الأمر سنشرح له بأن هذه المهمة أو تلك لا تدخل ضمن اختصاصاته ومهامه، وهو سيقيم وسيقبل، والأمر لا يتعلق بما إن كان روس يروق الحكومة المغربية أو لا، ذلك أن الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة قد كلفه بمهام لأنه يتمتع ببقته، وبالتالي لا وجود لأسباب تمنعه من متابعة نشاطه.»

وأفساد أن المغرب يحترم عمل كريستوفور روس، إلا أن محاولته الخروج عن اختصاصاته تستدعي الوقوف ضده لإخباره بدواعي الرفض، وبالتالي يحضر تفهيمه «بخصوص جولات التفاوض في مانهاست فهي لا تات أكثها، ولا داعي لها أصلاً، فالمغرب تقدم بمقترح الحكم الذاتي، وهو على استعداد كي يناقش مضمونه، بينما المشكل يكمن في الطرف الآخر الذي لم يطور مقترحاته.»

وأضاف «نرفض الوضع الراهن، ولن نقبل بشأن يدفعنا الطرف الآخر إلى حالة غياب الحل واندساد الأفاق، والمغرب لن يظل مكتوف الأيدي، خاصة أن مشروع الجبوية المتقدمة المغل باملكتة هو خير دليل على أن المغرب يتقدم بمقترحات ملموسة وواقعية، دافعة للتقدم، مقابل الطرف الآخر الذي لا يقبل حتى بإحصاء ساكنة مخيمات تندوف.»

وشد المسؤول المغربي على أن الجزائر وجبهة البوليساريو ملزمان بالسماح للجان الدولية، التي تعنى بمراقبة أوضاع حقوق الإنسان، بدخول تندوف، تماماً مثلما يتعاطى معها المغرب، «من الواضح أن هذين الطرفين سيرفضان، والبوليساريو هي المعنية بإعطاء شروحات أكثر بشأن الأوضاع الحقوقية لتكونها تنتهكها، واختارت التشتيت بموقفها المتحجر.

### مظاهرة حاشدة للتنديد بالعنف ضد المرأة في العاصمة الإسبانية

الظاهرة، التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني في إسبانيا، مسؤولون عن كل الأحزاب السياسية، بمن فيهم زعيم حزب العمال الاشتراكي المعارض، بيدرو سانشيز، وبابلو إنيغليسيوس، رئيس حزب «بيدروس»، وزعيم حزب اليسار الموحد ذي التوجهات الشيوعية، ألبيرتو غارزون، فضلاً عن مسؤولين من حزب الشعب الحاكم. وتعد إسبانيا من بين أكثر البلدان في الاتحاد الأوروبي التي تشهد حوادث عنف ضد المرأة، إذ سجل عام 2015 مقتل 48 امرأة جراء تعرضها للعنف من قبل النكور. ووفقاً لإحصاءات رسمية، لقيت 584 امرأة حتفها في إسبانيا خلال السنوات الثمانية الأخيرة، جراء تعرضها للعنف من النكور.

شهدت العاصمة الإسبانية مدريد، مساء السبت، مظاهرة حاشدة للتنديد بالعنف ضد المرأة، تلبية لدعوة وجهتها أكثر من 450 منظمة مدنية بينها قرابة 380 منظمة معنية بالمرأة، ونقابات العمال، وأحزاب سياسية ذات توجهات يسارية. واحتشد آلاف الأشخاص في الطريق الواصل بين متحف «برادو»، وميدان «كيباليه»، وسط العاصمة، رافعين لافتات كتبوا عليها عبارة «الحركة النسائية ضد عنف النكور.» واعتبر ممثلو منظمات الدفاع عن حقوق المرأة أن العنف ضد الأنثى تحول إلى «مشكلة دولة»، في إسبانيا، مطالبين «للقوى السياسية والمدنية في البلاد بالتضامن للتصدي لإرهاب النكور.»

ولفت الانتباه إلى مشكلة العنف ضد المرأة، شارك في

### الشرطة الإيطالية ضبطت إرهابياً وسط مجموعة من مهاجري القوارب

إدانتها بالإرهاب، ثم تم ترحيله ومنعه من العودة إلى إيطاليا بعد قضاء مدة العقوبة، ونكرت لا ريبوبليكا أنه «تم إلقاء الأبناء سرياً لتفادي حدوث نزاع»، وأضافت على مدي يؤكد فرضية مزعجة: هي أنه بدخول أوروبا، يستغل الإرهابيون أيضاً قوارب البائسين القادمين من سواحل شمال أفريقيا.»

وفي بيان صدر في 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قالت شرطة أجريجيتو في صقلية إنه تم إلقاء القبض على مدي مع ثلاثة تونسيين آخرين تم ترحيلهم سابقاً ومنعوا من العودة إلى إيطاليا، ولكنها لم تعلن أي تفاصيل حول صلاته الإرهابية.

روما - د ب أ: أفادت صحيفة «لا ريبوبليكا»، أمس الأحد، أن الشرطة الإيطالية ألقت القبض على تونسي ينتمي لجماعة إسلامية إرهابية كان بين مجموعة من مهاجري القوارب تم إنقاذها الشهر الماضي، وأعادته إلى بلاده على الفور. وتورد أن ناصر مهدي (38 عاماً) كان ضمن أكثر من 200 شخص أنقذهم فريق من البحرية الإيطالية من البحر المتوسط في 4 تشرين الأول/أكتوبر ونقلوا إلى جزيرة لايبيدوسا.

وبعد فحص البصمات، اكتشفت السلطات أنه قد قدم اسم زائفاً وأنه هو الشخص نفسه الذي ألقى القبض عليه في إيطاليا عام 2008 وصدر بحقه حكم بالسجن 7 أعوام بعد

### احتجاجات في المغرب على رفع أسعار المياه والكهرباء



مسيرات احتجاجية في طنجة المغربية على خلفية غلاء فواتير الماء والكهرباء

يقودها الإسلاميون السلطة لأول مرة في المغرب وأعطت الأولوية للأصلاحات الهيكلية. وتلقي شركة أمانديس باللوم على برنامج الحكومة لإنقاذ مرفق الكهرباء الذي فرض هيكلاً تسعيرياً جديداً في عام 2014، كما أشارت أيضاً إلى تزايد الطلب على الكهرباء والمياه خلال فصل الصيف.

وتدير شركة أمانديس، التابعة لشركة فيوليا انفيرومنت الفرنسية، قطاع المياه والصرف الصحي والكهرباء في مدينتي طنجة وطوان منذ عام 2002. وتدير شركة ريزال، وهي تابعة أيضاً لشركة فيوليا، هذا القطاع في العاصمة الرباط وسلا وتمارة وبوزنيقة.

وبعد الربيع العربي، عام 2011، تولت حكومة



## الأمن التونسي يفكك خلايا تكفيرية لتفسير الشباب والدعاية لتنظيم «الدولة الإسلامية»

تونس - د ب أ: قالت الداخلية التونسية، السبت، إنها كشفت خلايا تكفيرية تضم ذكورا وإناثا اختصت بتجنيد الشباب لتسفيره إلى بؤر التوتز بليليا وسوريا.

وأفادت الوزارة، في بيان لها، أن «وحدات البحث في جرائم الإرهاب نجحت في تفكيك خلية تكفيرية في جهة صفاقس وسط تونس تضم ثمانية عناصر بينهم ثلاث إناث جميعهم بايع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وينشطون في مجال استقطاب الشباب لتسفيره إلى جهات القتال بالخارج». وقالت إن الخلية كانت تصدد التحضير للاتحاق بالتنظيم الإرهابي بإحدى بؤر التوتز. كما فكك الأمن خلية أخرى في مدينة جربة جنوب تونس تضم خمسة عناصر تكفيرية كانوا يخططون للاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا من خلال وسطاء عبر ليبيا ومنها إلى تركيا. وأعلنت الداخلية إيقاف تكفيريين يشرفون على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي يعملون على التحريض ضد قوات الأمن والجيش ويقومون بالدعاية للتنظيم وحث الشباب على الالتحاق بصقوف.

ومنعت الحكومة التونسية منذ آذار/مارس 2013 وحتى شهر تموز/يوليو من العام الجاري أكثر من 15 ألف شاب تونسي من السفر للاشتباه في التحاقهم ببؤر التوتز بالخارج.

وكان تقرير نشره خبراء من الأمم المتحدة في تموز/يوليو أحصى أكثر من 5500 جهادي تونسي يقاطون في الخارج أغلبهم ضمن كتائب إسلامية في سوريا وعدد أقل في العراق وليبيا.

## رجال بن علي ينفون عرضهم السلطة على قائد الجيش السابق لقطع الطريق على «النهضة»

### «قنبلة» رشيد عمار تثير جدلا سياسيا كبيرا في تونس



زين العابدين بن علي



رشيد عمار

«ربما اختلفت عليه الأمور خاصة بعد مرور خمس سنوات»، في حين لم يصدر أي تعليق حتى الآن من حركة «النهضة».

وبرز اسم الجنرال رشيد عمار الملقب

بـ«جرحل الرحلة» إبان الحراك الشعبي في 2011، إذ تؤكد بعض المصادر أنه فضل الوقوف إلى جانب «الثورة» ورفض أوامر لبن علي بأن يقاتل الجيش بحمايتهم من بطش قوات الأمن. وبعد سقوط النظام، لم يحاول عمار، الذي أصبح لاحقا رئيس أركان القوات المسلحة (الجيش الثلاثة)، استغلال نفوذه للسيطرة على السلطة في ظل الفراغ السياسي في البلاد، رغم تصاعد الأصوات المطالبة بشفهه لمنصب رئيس الجمهورية في تلك الفترة، ليقرر لاحقا تقديم استقالته بشكل مفاجئ في حزيران/يونيو الماضي، مفضلا عدم الحديث عن فترة ما زالت مجهولة في تاريخ تونس.

وكان سفير تونس السابق لدى اليونيسكو، الدكتور المازري الحداد، اتهم، في حديث إذاعي، الجنرال رشيد عمار بتلقي أوامر من الخابرات الأمريكية، مشيرا إلى أنه ساهم في تهريب بنبان تصب على إلى خارج البلاد. ورد عمار بقوله إن الحصاد يجهل الحقيقة وسياتي اليوم الذي سيرفض فيه هو وغيره أن رشيد عمار هو الذي حال دون أي تدخل خارجي في تونس، كما توعد في حوار صحفي سابق يكشف عدد من الحقائق المهمة للتونسيين «قبل أن ينحوا ثقتهم لأي كان» في الانتخابات المقبلة، لكنه فضل الصمت حتى الآن.

وكان محمد الغنوشي وزير الخارجية في 2011 (أثر هروب بن علي) ضم الغنوشي وعمار وزرعي الداخلية والدفاع وأبرز القيادات الأمنية في البلاد. وأكد أن الاجتماع المذكور ناقش نقطتين فقط، تتعلق الأولى بكيفية تطبيق أحكام الدستور والمرور من الفصل 56 إلى 57 لملاءمة الفراغ في رئاسة الجمهورية، وإقناع رئيس البرلمان فؤاد الميز بن بولي رئاسة الجمهورية حسب مقتضيات الدستور، فيما تتعلق النقطة الثانية بدراسة الوضع الأمني بعد رحيل بن علي وكيفية إرجاع الأمن وتوفير الحاجيات المعيشية الضرورية للتونسيين في تلك الظروف.

وأكد محمد الغنوشي أن الاجتماع لم يطرح مطلقا مطالبة الجيش باستلام السلطة، متسائلا عن «الخلفيات» التي دفعت رشيد عمار لتقديم معلومات خاطئة، ومن له مصلحة من إثارة مثل هذه المغالطات، فيما قال أحمد فرعية إن عمار

## البابا يلتقي رباعي الحوار الوطني التونسي الفائزة بنوبل للسلام

الفاتيكان - رويترز: التقى البابا فرنسيس، السبت، رباعي الحوار الوطني التونسي الفائز بجائزة نوبل للسلام هذا العام.

وفاز رباعي الحوار الوطني التونسي بالجائزة لإسهامه في بناء الديمقراطية في تونس - مهد انتفاضات الربيع العربي - في مثال على الانتقال السلمي في منطقة تعاني من القلاقل وأعمال العنف.

وتشكل الرباعي في صيف 2013 ويضم الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان ونقابة المحامين. وقالت لجنة نوبل النرويجية إن الرباعي ساعد في دعم عملية بناء الديمقراطية عندما كانت معرضة لخطر الانهيار.

ويعد إقرار دستور جديد في تونس وإجراء انتخابات حرة والتوصل لتسوية سياسية بين الزعماء الإسلاميين والعلمانيين، أصبحت البلاد نموذجا لكيفية الانتقال من الديكتاتورية إلى الديمقراطية.

## تمنع دخول الليبيين المطلوبين للقضاء لتفادي الخطف المتكرر لمواطنيها الحبيب الصيد: الوضع في ليبيا يشكل خطراً على استقرار تونس

وقبلها بأسبوعين احتجز مسلحون العشرات من التونسيين في مدينة صبراتة بسبب إيقاف مسؤول ليبي من بلدية صبراتة في تونس. وقال الجكوش «المليشيات ومافيات الاختطاف ليست بديلة صبراتة في تونس. وقال الجكوش: «لا حاجة لنا بهم، سؤدي الاعتقالات إلى احتجاز تونسنيين، عندما تقوم دولة في ليبيا عندما سيقوم بملاحقتهم قضائيا، وليس واضحا ما إذا كانت هناك ضمانات للسلطات التونسية بعدم تكرار عمليات الخطف في حال تطبيق الاجراء الجديد.»

والأسبوع الماضي احتجزت مليشيات ليبيا أكثر من 50 تونسيا للضغط على السلطات التونسية من أجل إخلاء سبيل قيادي ليبي موقوف، وفي نهاية تشرين أول/أكتوبر الماضي احتجز 21 تونسيا في ليبيا إثر إيقاف قيادي ليبي في تونس.

مبادرات مع مسؤولي الحكومة الألمانية حول تقديم ألمانيا لاستثمارات حكومية في تونس في مجال الطاقة المتجددة ومياه الشرب واقتصاد النفايات.

ووعدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الصيد بالمساعدة في تحقيق استقرار الوضع في ليبيا وتأمين الحدود التونسية مع ليبيا.

من جهة قال وزير الخارجية التونسي، الطيب الجكوش، أمس الأحد، إن السلطات التونسية قررت ترحيل المطلوبين للقضاء من بين القادمين من ليبيا على الفور في المطارات والحدود إلى حين قيام مؤسسات دولية في ليبيا.

ويأتي قرار الوزير التونسي في أعقاب تكرار عمليات خطف التونسيين العاملين في ليبيا من قبل مليشيات مسلحة للمقايسة بهم بقيايين ليبيين موقوفين في تونس.

أن «الوضع الراهن هو نتاج للتدخل سسي الإعداد الذي حدث في عام 2011»، يذكر أن فرنسا وبريطانيا تدخلتا في ليبيا في ذلك العام بمساعدة الولايات المتحدة ودول أخرى، وأسهم هذا التحالف في إسقاط حكم الزعيم الليبي معمر القذافي، من ناحية أخرى، أشار الصيد إلى انخفاض أعداد اللاجئين في بلاده «بعد أن كانوا قبل ذلك 2.3 مليون شخص من دول مختلفة، أما اليوم فلدينا مليون ليبي مندمجين في المجتمع ويعملون، وأغلب اللاجئين الآخرين تمت إعادتهم من حيث أتوا أو وصلوا سهرم إلى أوروبا»، وأعرب الصيد عن أمله في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية إلى بلاده ولا سيما في مجال تكنولوجيا السيارات والنقل الجوي.

يذكر أن الصيد اختتمت الجمعة زيارة لألمانيا استغرقت ثلاثة أيام، أجرى خلالها

## المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا تقول إن ثمة تأييدا دوليا تاما لوحدتها

طرابلس - رويترز: قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس إن شراكة ليبيا بقطاع النفط والمجتمع الدولي يؤيدون تعاما بقاء المؤسسة موحدة ويرفضون محاولات الحكومة المعترف بها دوليا لإنشاء نظام مواز لإيرادات الخام.

وتواجه ليبيا صراعا بين الحكومة المعترف بها في الشرق وحكومة موازية في طرابلس وعن كل منها وزيرا للنفط ورئيسا للمؤسسة الوطنية للنفط.

وما زال مقر المؤسسة الأصلي في طرابلس، وتأتي المؤسسة والبنك المركزي بنفسيهما عن النزاع ويسدان المستحقات وفقا للنظام المعمول به في الدولة لتوزيع إيرادات النفط.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، إن الإنتاج حاليا نحو 415 ألف برميل يوميا والصادرات بين 320 و330 ألف برميل يوميا. وقال إن معظم الإنتاج من وحدات شركة الخليج العربي للنفط وشركة سرت للنفط وشركة مليحة للنفط والغاز وحقل جرجي.

وقال إن مفاوضات إعادة تشغيل حقل الشراة المغلق منذ عام في مراحلها النهائية، وكذلك مفاوضات استئناف العمل في حقل الفيل، وسيترفع إعادة تشغيل الحقلين الإنتاج بواقع 450 ألف برميل يوميا.

وما زال ميناء الزويتينة مغلقا جراء فرض حالة القوة القاهرة نظرا لإغلاق الرافئ بأوامر من حراسه، وقال المسؤول إن حالة القوة القاهرة ما زالت سارية في 11 حقلًا نفطيا بجوض سرت بعد هجمات في وقت سابق من هذا العام.

## مجلس الأمن يهدد مرة أخرى بفرض عقوبات على المعطلين للتسوية السياسية في ليبيا

عن قلقهم «حيال الأنشطة التي يمكن أن تضر بسلامة ووحدة المؤسسات المالية للدولة الليبية وشركة النفط الوطنية»، سلطا الضوء على «أهمية استمرار هذه المؤسسات في العمل لصالح كل الليبيين».

وأكد أعضاء مجلس الأمن التزامهم القوي بسيادة واستقلال وسلامة أراضي ليبيا ووحدها الوطنية، وشجعوا في بيانهم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسيل) على دفع الجهود ذات الصلة لتسوية المسألة الدولية لحكومة الوفاق الوطني المقبلة.

كما أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء استمرار القتال والدمار وتزايد الخسائر البشرية في أجزاء مختلفة من البلاد، ودعوا إلى وضع حد فوري للعنف.

كما أنان المجلس جميع الأفراد والجماعات المرتبطة بتنظيمي «انصار الشريعة» و«الدولة» وكافة المنظمات والكيانات الأخرى المرتبطة بالقيادة العاملة في ليبيا وخاصة في مدينة سرت وشدد البيان على ضرورة التعامل مع هذه التهديدات وعلى نحو فعال.

وأشار أعضاء مجلس الأمن إلى القرارات 2174 (2014)، 2213 (2015) و2214 (2015)، المتعلقة بتجميد أصول الليبيين، وكما أعربوا عن تأييدهم لعملية شاملة تستمع إلى الليبيين من جميع الطوائف وجميع أنحاء البلاد وتدمجهم في المسار الوطني.

وفي الوقت نفسه الذي أعرب فيه أعضاء المجلس

## نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي» عبد الحميد صيام

أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم حيال الأزمات السياسية والأمنية والمؤسسية المستمرة والتهديد المتزايد للإرهاب في ليبيا. وأكد أعضاء المجلس أن «الاتفاق السياسي لحكومة الوفاق الوطني الذي انتهت الأطراف الليبية في تشرين الأول/أكتوبر، يوفر فرصة حقيقية لتسوية الوضع».

كما رحب أعضاء مجلس الأمن في بيان صحفي بتأييد الأطراف الليبية، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الجماعات الليبية، للاتفاق السياسي وتشكيل حكومة الوفاق الوطني. وفي هذا الإطار حثوا «جميع المشاركين في الحوار الليبي على تأييد والتوقيع على الاتفاق السياسي لحكومة الوفاق الوطني، ودعوا جميع أصحاب المصلحة الليبيين إلى العمل بسرعة نحو تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي ستعمل لصالح جميع الليبيين». وكما أعربوا عن تأييدهم لعملية شاملة تستمع إلى الليبيين من جميع الطوائف وجميع أنحاء البلاد وتدمجهم في المسار الوطني.

وفي الوقت نفسه الذي أعرب فيه أعضاء المجلس

## ولد داداه يقود مجموعة تتمسك بالرد المكتوب قبل أي مفاوضات مع الحكومة موريتانيا: انقسام داخل المعارضة يحول دون لقاء مع الحكومة لترتيب الحوار

حقلته الاستعراضية.»

وضمن الأصوات الراضية للحوار، والتي أضحت الآن مسموعة هنا وهناك، دعا حزب العمل والوحدة الوطنية في بيان شديد اللهجة أمس «جميع الأحزاب السياسية المعارضة وفئات الشعب الموريتاني إلى رفض المشاركة في الحوار مع النظام الحالي والمطالبة باستقالة النظام القائم واسترجاع المال العام المنهوب ومراجعة تسيير النظام الذي أوصل الدولة إلى حافة الانهيار».

وأضاف حزب العمل «أن دور الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني والزعامات الدينية ينبغي أن يتركز أساسا على تأمين الشعب الموريتاني من مخاطر الانجراف والانزلاق نحو اللا أمن، الذي يمثل السلاح الأول والأوجده للنظام القائم، جراء جرائمه المتعددة».

وعليه، يضيف البيان، «فإن التلويح بما أسموه «الحوار الوطني» غير وارد في هذه المرحلة ويستوجب طرح أكثر من سؤال، حول ماذا ينبغي أن نتحاور عليه؟

أقبل النظام القائم باسترجاع الأموال العامة المنهوبة؟ أم مراجعة الصفقات المشبوهة؟ أم الاستقالة الحقيقية وإرساء نظام رقابي، حيادي لتنظيم انتخابات رئاسية سابقة لأوانها؟ أي شيء من ذلك لن يحدث وبالتالي يكون قبول المعارضة ببندها ومعاهدتها ووافقها مجرد تواطؤ مع النظام كما العادة في السابق ضد مصالح الوطن والمواطن وإعطاء النظام نفسا جديدا لواصله الاحتكار والتسلط».



مجلس الأمن

ينبغي أن يكون متعجلا ولا يمتسرا، بل حوارا وطنيا بين متخالفين حول قضايا مختلف عليها سعيا إلى الوصول إلى حل نهائي للأزمة المتفاقمة».

وعن الشروط التي يراها النظام نتائج للحوار يجب أن تكون بعده لا قبله قال محمد جميل منصور «إن المعارضة لم تقدم شروطا بل طلبت مهادنة للغة ورايا لاستعادة الثقة، وله أن يقدم رأيه أيضا لبنيني بذلك جسرة ثقة، وهو ما لا يتوفر الآن بيننا وبين النظام».

وبخصوص وحدة أقطاب المنتدى

استكانته للتواكب بين رئيس المعارضة، أحمد سالم بوجيني، والوزير الأمين العام للرئاسة، مولاي ولد محمد الأعظم، بدون التنازل عن الرد المكتوب.»

وأشار لأمانيا إلى «أن الموقف سيضعف في نهاية مشاورات ستظهر نتائجها اليوم بين الرئيس أحمد ولد داداه وقادة المنتدى المعارض. فإذا لم يتنازل ولد داداه عن موقفه الراض للقاء فإن المنتدى سينقسم لجموعتين إن سيطر «حماثم» المنتدى، للسماح لرئيسه بمقابلة أمين عام الرئاسة الذي ينتظر منذ أيام رد المعارضة على طلب استئناف الحوار».

وكان محمد جميل منصور، رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح (الاتجاه الإسلامي)، قد أكد في تصريحات صحافية أمس «أن المعارضة اتفقت على وثيقة للحوار قدمتها للنظام والرأي العام، وتنتظر رد النظام ومؤشراته لتناقشها. وإذا رأت أن المؤشرات تؤكد مستعدة للانتقال إلى مرحلة الحوار الجديد والرسمي، وهذا موقف إجماعي بين المعارضة الآن».

وأوضح «أن موريتانيا تمر بأزمة شديدة وكل المحاولات السابقة لم تخرج البلد من أزمتها. وفاقم من ذلك إقدام النظام على هذا الحوار - المهزلة، الذي لم يقم به أصحابه والمشرفين عليه فسومه جلسات تمهيدية».

وقال: «في الفترة الأخيرة بدأت بعض الاتصالات من السلطة بالمنتدى، وهو ما









## الدورة السابعة والثلاثون من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تفتتح بعد غد

### عرض 120 فيلماً وميريل ستريب في الافتتاح وتكريم كلوديا كاردينالي وحسين فهمي ونيللي كريم



#### القاهرة - «القدس العربي» من رانيا يوسف

تفتتح يوم الأربعاء المقبل الدورة السابعة والثلاثون من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يقام في الفترة من 11 وحتى 20 نوفمبر/ تشرين الثاني، بالفيلم الأمريكي «ريكي وفوقه فلاش» بطولة ميريل ستريب وإخراج جوناثان ديمي، ويعرض المهرجان 120 فيلماً من 64 دولة في مسابقات المهرجان المختلفة، حيث تضم المسابقة الدولية للمهرجان 16 فيلماً من بينهم فيلمان من مصر يعرضان للمرة الأولى عالمياً وهما فيلم «الليلة الكبيرة» للمخرج سامح عبد العزيز وفيلم من «ظهر راجل» للمخرج كريم السبيعي، والفيلم الجزائري «مادم كوراج» للمخرج مرزاق علوش. أما قسم «عروض خاصة» فيعرض فيه 20 فيلماً من بينها الفيلم المصري «هدية من السماء» في عرضه العالمي الأول، والفيلم الأمريكي الإماراتي «سماني ملا» من إخراج الأمريكي «ديفيد غونهباهيم»، ويتناول قصة الطالبة الباكستانية «ملا» التي أصبحت كاتبة شهيرة كاتبة تدعى «إلي» التي تعلمت الفتيات في بلدنا، وتعرضت لإطلاق النار عليها من قبل أفراد من طالبان يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر سنة 2012 وفي الأيام التالية ظلت حالتها الصحية حرجة فنقلت إلى إحدى المستشفيات في لندن للعلاج. قسم «مهرجان المهرجانات» يعرض فيه 45 فيلماً من بينها أفلام حصلت جوائز في مهرجانات عالمية كبرى، من بينها الفيلم الفرنسي «ديبان» الذي نال السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدولي هذا العام، والروماني «غارم» الذي حصد مخرج «رادو جود» جائزة الإخراج في مهرجان برلين 2015 والفيلم الباكستاني «وختار»، الذي فاز بجائزة الجمهور في مهرجان «كريتي» الفرنسي، بالإضافة إلى عرض عدة أفلام رُشح بعضها لتلقي دولها في مسابقة أوسكار أحسن فيلم أجنبي في سياق أوسكار 2016.

ينظم المهرجان أيضاً تظاهرة «نظرة على سينما التحريك اليابانية: استوديو جيبي»، التي يُعرض من خلالها سبعة من أهم أفلام هذا الاستوديو الشهير، كما يعرض أيضاً الفيلم الروائي الطويل «اختنا الصغيرة» للمخرج فيروكاو كوريسدا «رحلة إلى الشاطئ» للمخرج كيوشي كوروساوا، بالإضافة إلى عقد عدد من الندوات وإصدار مطبوعات خاصة بالبرنامج، بالإضافة إلى البرامج الموازية وورش العمل، التي تستضيفها قاعات الأوبرا. يترأس لجنة تحكيم المسابقة الدولية المنتج الإنجليزي بول ويسترن بعضوية كل من المنتجة الفرنسية آن دومينيك توسان والمخرجة المغربية ليلي مراكشي والمخرج والمنتج جورجى أوفاشيفيل من جورجيا والمخرج جوناثان ريلز شيايخ من بيرو والمخرج المصري مروان حامد والممثلة إدينا ابتي من الهند والممثلة المصرية داليا البحيري والمنتجة اليابانية ميتسوي ايجوشي، كما يخصص المهرجان قسم لعرض الأفلام التي تم ترميمها بواسطة مؤسسات أجنبية، وهي خمسة أفلام تنتمي إلى كلاسيكات السينما في روسيا، إيطاليا، السنغال، اندونيسيا والمغرب. وللمام الثاني على التوالي يضم المهرجان ثلاثة برامج موازية تنظمها ثلاث جهات سينمائية، هي «الأسبوع الثقافي» الذي تنظمه جمعية نقاد السينما المصريين ويعرض الأعمال الأولى والثانية لخريجين من كافة أنحاء العالم، وتولى تنظيمه جمعية نقاد السينما المصريين، ويعرض فيها سبعة أفلام منها الفيلم التجسبي المصري «توك توك» للمخرج روماني سعد، ومن سفافورة يعرض فيلم «العودة»، وتمتد المسابقة جازئين هما جائزة «شادي عبد السلام» لأفضل فيلم وجائزة «فتحي فرج» لأفضل إسماء فني، وتتكون لجنة التحكيم من المخرج محمد خان والناقد اللبناني محمد رضا والصحفي النيجيري شايبو حسيني،

## أنغام تختتم فعاليات «مهرجان الموسيقى العربية» في أوبرا القاهرة اليوم



#### القاهرة - «القدس العربي» :

يسدل الستار مساء اليوم الاثنين على فعاليات الدورة الـ 24 لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الـ 24 التي أقيمت في أوبرا القاهرة حيث يقام حفل الختام على المسرح الكبير ويبدأ بتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة هذا العام يليه فاصل للمطرب الفلسطيني محمد عساف ثم تقديم النجمة أنغام باقة مختارة من أجمل أغانيها بالإضافة إلى عدد من عيون الطرب وذلك بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات.

أما الفعاليات التي أقيمت في أوبرا دمنهور فيقام ختامها مساء الخميس المقبل بحفل يبدأ بفاصل غنائي لكل من إيمان عبد الغني، هاني عامر، محمود عبد الحميد، عيبر امين يشدو بعده الفنان هاني شاكر بمصاحبة فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو احمد عامر بباقة من شأجل أغاني الموسيقى العربية التي اشتهر بتقديمها إلى جانب مختارات من أشهر أعماله الخاصة.

كما تنتهي الفعاليات التي أقيمت على مسرح أوبرا الاسكندرية مساء الجمعة المقبل حيث يقدم النجم السوري صفوان بيلون مختارات من أعمال الواسيقار محمد عبد الوهاب بمصاحبة فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غياشي يسبقه فاصل غنائي لكل من نهاد تفتحي، وليد حيدر وباسمين علي.

والرؤى والكاتب المسرحي النيجيري بي باندل والممثل المصري أسر ياسين والممثلة التونسية درة زروق. الذي يُشرف عليه المنتج والسيناريست محمد حفطي، وتديره المنتجة والمخرجة ماجي مرجان، ويستهدف دعم مشروعات صناعة الأفلام من أنحاء العالم من لديهم مشروع سينمائي ذو رابطة عربي، ومنحهم جوائز مالية تعينهم على استكمال مرحلتهم تطوير السيناريو أو ما بعد الإنتاج، وقد استقر رأي اللجنة على اختيار 12 مشروعا من بين 45 مشروعا تقدم أصحابها للحصول على الدعم، سواء في مرحلة تطوير السيناريو أو مرحلة ما بعد الإنتاج، كما يُشرف المهرجان على الورشة التي تُديرها د. منى الصبان، وتضم بين عشرين من الشباب المصري والعرب. وتتصدر صورة الفنانة الراحلة فاتن حمامة ملصق الدورة السابعة والثلاثون، كما يعرض المهرجان ثمانية من أشهر أفلامها بالإضافة إلى كتاب يرصد مسيرتها الفنية ومُخرجا السينمائي للناقد السينمائي طارق الشناوي، ويكرم المهرجان هذا العام الفنانة الإيطالية كلوديا كاردينالي، والفنان المصري حسين فهمي، كما تمنح جائزة التميز للممثلة المصرية نيللي كريم، وسيقيم المهرجان احتفالية تكريمية للفنان الراحل عمر الشريف، وعرض أربعة من أشهر أفلامه، كما سيُعرض المهرجان كتابا يتناول مسيرته في السينما المصرية والعالية يُخرجه الناقد السينمائي محمود قاسم.

## سعاد عبدالله

### بين «ساق البامبو» و«شاتوش»



#### الكويت - «القدس العربي»:

اختارت الفنانة سعاد عبدالله رواية «ساق البامبو» للروائي الشاب سعود السنعوسي لتحويلها دراميا وتنفيذها في عملها الرضائي المقبل بعد استنادها لسينارست، ودخلت سعاد عبد الله موقع التصوير هذه الأيام للبدء في تصوير مسلسل جديد يحمل عنوان «شاتوش» للكاتب نواف الخلف والمخرج منير الزعبي ليعرض في يناير/كانون الثاني المقبل. يشارك في بطولة العمل نخبة من الفنانين بالإضافة إلى سعاد عبد الله، فهناك أسماء توفيق وفاطمة الصفي وحسين المهدي وعبد الله الطاروة وأمل العوضي ونجوم آخرون.

سعاد عبد الله كانت قد أعدت التحضيرات النهائية لتقديم مسلسل كتيبة الكاتبة الفنانة أسمهان توفيق بعنوان «بيت العنكبوت»، وخلاله ستقدم الفنانة سعاد عبد الله دور خارج الأطر النمطية حيث السيدة القوية التي تتحكم بزوجها وأسررتها وأثار ذلك التسلسل عليها وعلى أسررتها إلا أن سعاد ارتأت تأجيل «بيت العنكبوت» للعام المقبل بعد أن اختارت فريق العمل ومنهم فاطمة الصفي وبشار الشطي وحسين المهدي وعبد الله الطاروة ومعنى شداد وسعوده ومعنى البلوشي وشهاب حاجية وغرور وعلي الحسيني واسماعيل الراشد وفرح الصراف.

## عواصف الرفض لفيلم «مادم كوراج» والهلاوس المرئية لمهرجان القاهرة السينمائي

#### القاهرة - «القدس العربي»

#### كمال القاضي:

ضربا من الخيال ففي الدورة الـ 37، المزمع إقامتها بعد أيام تواجه لغطا وأقوالا متضاربة فريسية المهرجان ماجدة ووصف تقطع بعدم وجود أزمة مالية من شأنها تهديد المهرجان وتبدي تفاؤلا كبيرا بينما ما ينسب للناقد الكبير يوسف شريف رزق الله مدير المهرجان وأحد أبرز القائمين عليه يشير إلى ضعف الإمكانيات ومحدوديتها وهو كلام أقرب إلى الواقع إذا ما حكمنا العقل والمنطق وجعلنا القياس على الدورات السابقة التي فشلت أو كادت تفشل لذات السبب. وإذا تجاوزنا عن هذا التضارب وركزنا فيما هو قائم بالفعل سنرى الأكثر عجبا فيما هو قائم إذ يتفنن البعض في إخلال أزمت أخرى تتعلق بنوعية الأفلام والدول المشاركة والضيوف فينتجه الكلام نحو عدم ترحيب النجوم الكبار بالدعوة أو محالاتهم فرض شروط أكبر من قدرة المهرجان على تلبيتها وتصوير ذلك على أنه تعجيز ومحاولات للتعرف.

بغض النظر عن الصح والخطا فيما يقال لكن التعجب قائم من سهولة التصريحات الناتجة عن عدم التنسيق وانشغال المركز الإعلامي بمشكلات فرعية وإغفال الأهم وهو الصدقية التي يتحدد على أساسها النجاح من الفشل فلا يمكن أن يؤدي الأداء

المضطر إلى نتائج إيجابية وهذه مسألة بدئية ومن العلوم بالضورة لكن من الواضح أن العلوم والبدئية شيء والواقع شيء آخر. سنعود إلى ما بدأناه وهو التصريحات العلنية والمشكلات التقليدية والتي نرى منها الاحتجاج على مشاركة الفيلم الجزائري «مادم كوراج» بالمهرجان لأنه سبق وعرض بمهرجان «حيفا» والخوف من أن يكون ذلك نوع من التطبيع الثقافي مع إسرائيل وخرقا لقرار المقاطعة وأنا شخصيا من أشد الرافضين للطبيع لكن في الوقت نفسه مع عرض الفيلم الجزائري لأنه لا يوجد ثمة تعارض بين رفض المشاركة وتأييد الفيلم إذ علينا أن نفرق بين عرض فيلم عربي سبق وأن عرض في أي مهرجان آخر تقيمه دولة عدوة أو صديقة لأننا طبقنا هذه القاعدة سنخضطر إلى رفض معظم الأفلام الأوروبية لأنها تشارك في مهرجان «حيفا» المزمع بالإضافة إلى مقاطعة السينما الأمريكية لأنها تابعة لمؤسسات إنتاجية مع إسرائيل قلبا وقالبيا وسنجد أيضا من بين دول المغرب العربي غير الجزائر من هم أصدقاء لإسرائيل فلو استطعنا أن نواجه كل هؤلاء فعليا أن نقول لا للفيلم الجزائري «مادم كوراج» الأجدى والأجدر بنا أن نهتم بالسينما المصرية

## جمال سليمان ينفي ابتعاده عن الشاشة المصرية

#### عمان - «القدس العربي»:

أكد الفنان السوري جمال سليمان أنه يستعد لعملين الفترة المقبلة، بينها فيلم سينمائي جديد، أما العمل الآخر فهو الجزء الثاني من المسلسل المصري «حدائق الشيطان». وأضاف النجم الذي حل ضيفا على برنامج «مكلمين وأنتو مروحين»، الذي يبث عبر الراديو المصري 9090، أنه من الضرورة في الفترة الحالية العودة للدراما السورية، خصوصا في ظل الصراعات السياسية الحالية بين النظام والمعارضة.

من جهة أخرى، نفى الفنان سليمان، ابتعاده عن شاشة التلفزيون المصري، مشيرًا إلى أنه قرّر العودة للدراما السورية من خلال مسلسل «العرب»، وأوضح أنه قدمه لتوضيح الصورة بين الجيل السوري القديم المتمثل في الآباء، والجيل الحالي المعاصر للفترة الحالية من الأزمات السياسية، بنظرة نظام الأسد والمعارضة. وقال «مسلسل العرب حظي بنسبة كبيرة من المتابعة والمشاهدة، وهو ما كنت أرغب فيه في الوقت الحالي».



## حل العنده السابق

8	7	9	5	4	1	3	2	6
1	3	5	6	2	9	7	8	4
4	2	6	8	3	7	1	5	9
3	1	7	4	5	2	9	6	8
5	9	2	1	6	8	4	7	3
6	8	4	7	9	3	5	1	2
7	6	8	9	1	4	2	3	5
2	4	1	3	8	5	6	9	7
9	5	3	2	7	6	8	4	1

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
قد تصاب هذا اليوم ببعض الكسل وتبتعد عن التزامات جديدة وتنسى أبرزها، لكن سرعان ما تنتبه إلى ضرورة أن تكون نشيطا وواعيا	مشروع مهم للغاية يدفعك إلى إعادة النظر في حساباتك مجددا، وخصوصاً أن مستقبلك المهني يتحدد وفقا للنتائج	تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح	لا تدخل نفسك في مشاريع أكبر من طاقتك، رياح التغيير بدأت تهب وتنذر بحسم قريب
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
عناوين مهمة وكبيرة للمرحلة المقبلة، لكن الإنجازات قد تتطلب بعض الوقت، فلا تتسرع حتى لا تدفع الثمن	كن أكثر ثقة بقدراتك، على الرغم من أن بعضهم يحاول النيل منك وإحباط عزيمتك	بانظارك سفر أو رحلة أو انتقال، أو تغيير وضع عام في أعمالك يكون إيجابيا على المدى المنظور	تتخلص اليوم من المعارضين على مشاريعك قبل أن يطلعوا عليها، تحل بالصبر لتتوضح الصورة أكثر
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تتحسن أوضاعك المهنية ويتعش حضورك الذهني، فيسهما في دفع قدراتك للتكيف مع كل الأمور	تدفعك كثرة انشغالاتك هذا اليوم إلى بذل جهود مضاعفة، لكن النتيجة تسعدك كثيرا وتحفزك على المزيد من العطاء	يسهل عليك هذا اليوم إعادة تصحيح المسار أو العودة عن قرار ما اتخذته وتبين لك في ما بعد أنك تسرعت في اتخاذ	محاولات حثيئة للقضاء على طموحك، لكن ذلك يزيد من عزيمتك على المواجهة

## أبراج

السرطان	العقرب	القوس	الجوزاء
تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح	تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح	تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح	تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح
الثور	الجوزاء	العذراء	القوس
بانظارك سفر أو رحلة أو انتقال، أو تغيير وضع عام في أعمالك يكون إيجابيا على المدى المنظور	يسهل عليك هذا اليوم إعادة تصحيح المسار أو العودة عن قرار ما اتخذته وتبين لك في ما بعد أنك تسرعت في اتخاذ	تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح	تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيرا على التحرك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح



## أيام كئيبة تنتظر السياحة في شرم الشيخ بعد قرار وقف الرحلات الروسية إلى مصر

■ شرم الشيخ - أ ف ب: لا يخفي محمد منصور قلقه من أن يكون السياح الروس الموجودون في فندقه الفخم في شرم الشيخ آخر زائريه لوقت طويل، بعد قرار موسكو تعليق الرحلات الجوية الروسية إلى مصر اثر تحطم الطائرة الروسية.

وقال منصور، الذي يدير فندقا من فئة الخمسة نجوم في منتجج شرم الشيخ على البحر الاحمر «نحن مصدومون».

وأضاف «نحو 50 في المئة من رواد فندقي من الروس، الضربة جاءت قبل ذروة موسم الاجازات في اعياد نهاية السنة».

وامر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يوم الخميس الماضي، بناء على توصية من اجهزة الاستخبارات، بتعليق جميع رحلات الطيران المدني الروسي إلى مصر، بعدما تعززت فرضية ان «قنبلة» أدت إلى إسقاط الطائرة الروسية ومقتل 224 شخصا قبل ركابها وأفراد طاقمها يوم السبت في الماضي بعيد إقلاعها من مطار شرم الشيخ.

وفي ضوء ذلك أيضا، حذرت حكومات رعاياها من السفر إلى شرم الشيخ او عمدت إلى اجلائهم منها. لكن قرار بوتين شكل ضربة موجعة لجوهرة السياحة المصرية والملاذ المفضل للسياح الروس.



منتجع سياحي في شرم الشيخ

مصر خصوصا في شرم الشيخ والغردقة على البحر الاحمر. لكن مئات منهم لا يزالون ينتظرون في طوابير طويلة في مطار شرم الشيخ أمليين بمغادرة المدينة. وقالت مصادر عن لندن يدعي أليساندرا كوندراتيفا «حقيقة لا اهتم بما سيدخل للسياحة في مصر الآن.

قتيلا. لكن المدينة التي أطلق اليونيسكو عليها اسم «مدينة السلام» في العام 2002 تجاوزت هذه الأزمة بسرعة. ومهما كان سبب سقوط الطائرة الروسية فإن شرم الشيخ ستدفع الثمن غاليا.

وقال مسؤول في شركة طيران أجنبية وافضا كشف هويته ان «الروس يقودون دفعة السياحة في شرم الشيخ». إلا انه تدارك «لكن السياح الروس منظمون جدا. يأخذون قرارات حكومتهم بجدية بالغة. على الأقل في المدى القريب فان السياحة في شرم الشيخ ضربت».

وأفاد مسؤولون روس ان واحدا من كل خمس سياح روس يغادرون روسيا يتجهون إلى مصر، ولم تؤثر الاضطرابات السياسية التي تلت الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في عام 2013، سلبا في توافدهم.

وإضافة إلى شرم الشيخ، تعد مدينة الغردقة على البحر الاحمر مقصدا رئيسيا للسياح الروس. وفي هذه المدينة السياحية يمكن رؤية الكلمات الروسية تجاور تلك العربية فوق المحال والمطاعم والصيدليات. ويعد قطاع السياحة احد القطاعات الرئيسية للاقتصاد المصري، ولكنه تضرر بشكل كبير وتراجعت عائلاته، منذ إطاحة مبارك في العام 2011، نتيجة الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار السياسي والأمني.

والعام الماضي زار مصر عشرة ملايين سائح يشكلون نحو ثلثي الـ15 مليون سائح الذين زاروها في العام 2010.

وتؤمن السياحة نحو 15 في المئة من عائدات العملات الأجنبية ونحو 12 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وتضطلع شركات شرم الشيخ بدور رئيسي في محاولة إنعاش الاقتصاد المصري المتداعي، وخصوصا ان فنادقها ومطاعمها ومقاهيها ونواحيها النابضة بالحياة تجتذب السياح طوال العام.

ويقول مرشد سياحي «كل هذا سيومت اذا أحجم الروس والبريطانيون عن المجيء».

واعتبر فواز جرجس الاستاذ في كلية لندن للاقتصاد ان هناك «اجماعا لدى وكالات الاستخبارات ان قنبلة زرت في الطائرة ما يعني ان مطار شرم الشيخ جرى اختراقه». وأضاف «تصروروا تأثير ذلك الطويل الامد. شرم الشيخ شريان حياة. انها البقعة الضيقة الوحيدة في السياحة المصرية والان تعرضت لضربة موجة».

## إفتتاح معرض دبي للطيران وسط تراجع للطلبات الجديدة

■ دبي - رويترز: بعد أن فازت بطيقات قياسية على مدى ثلاثة أعوام تتوقع شركات صناعة الطائرات تباطؤا في الطلبات الجديدة خلال معرض دبي للطيران الذي انطلق أمس الأحد في ظل هبوط أسعار النفط والصراعات الدائرة في الشرق الاوسط.

ويعيدا عن المفاجآت المتعددة توقع الوفود المشاركة في المعرض، التي يقام كل عامين، انخفاض الطلبات الكبيرة على الطائرات التجارية مع تاتي شركات الطيران بعد فترة توسع.

ويقول مسؤولون في قطاع الطيران ان الطلبات القياسية التي سجلت في المعرض السابق عام 2013 وتجاوزت 400 طائرة لن تتكرر، عبر أن الحائزين سيقتصرن إعلانات الصفقات الجديدة لعرفة ما إذا كان الهبوط أكثر من مجرد عودة إلى المستويات الطبيعية.

ويخشى مستثمرو قطاع الطيران أن تشكل الزيادة في إنتاج الطائرات عريضة البدن عن الطلب عليها حتى نهاية العقد الجاري ضغطا على قطاع الطيران، في حين تحوم شكوك بخصوص وتيرة نمو النشاط الاقتصادي.

وقال بن مورن، كبير المحللين في «آي. اتش. اس اير سويسس أند ديفنس أند سيكوريتي» الاستشارية «اشترت شركات الطيران عديدة الطائرات لاستغلال نفس النمو».

لكن هذا لا يعني أن المعرض الذي يستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري سيفتقر إلى الصفقات الضخمة.

وقال اللواء الركن إبراهيم ناصر

العلوي، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي الإماراتي، ان معرض دبي للطيران 2013 سجل طلبات تتجاوز قيمتها 206 مليارات دولار، مضيفا ان معرض العام الجاري في سبيله لبرام صفقات أكبر وافضل.

وأعلنت «بوينغ» أمس الأول انها ما زالت تثق في الطلب على الطائرات علي المدى الطويل، ولا سيما في الشرق الأوسط، إذ من المتوقع أن تحتاج المنطقة أكثر من ثلاثة آلاف طائرة على مدى 20 عاما.

وقالت مصادر خليجية ان «الاتحاد للطيران» قد تكون المشتري لعشر طائرات من طراز «777 إكس» مسجلة على موقع بوينغ، الإلكتروني دون ذكر اسم المشتري، لكن الإعلان عن الصفقة قد لا يجري خلال المعرض. وامتعت الشركتان عن التعليق.

رام الله - الأناضول: حذرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية أمس الأول الاتحاد الأوروبي من وجود أكثر من 146 علامة تجارية تنتجها المستوطنات الإسرائيلية القائمة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، وجاء في بيان صادر عن وزارة الاقتصاد ان 250 مصنعا تعمل في المستوطنات، إضافة إلى 3000 منشأة أخرى من مزارع وشركات.

ويبدأ الاتحاد الأوروبي الأسبوع الجاري بنشر تعليماته إلى الدول الأعضاء لوسم منتجات المستوطنات في الأسواق الأوروبية، ليدخل القرار حيز التنفيذ، الأمر الذي اثار حفيظة إسرائيل، التي أعلنت عن تشكيل وزارة لمواجهة حملات المقاطعة حول العالم.

ويقصد بوسم منتجات المستوطنات وضع علامات تدل المستهلك الأوروبي على أن المنتج هو من صنع المستوطنات الإسرائيلية القائمة على

## فلسطين تحذر الاتحاد الأوروبي من علامات تجارية تنتجها المستوطنات الإسرائيلية

والجاري، واضطرت للانتقال إلى داخل إسرائيل كي تتمكن من تصدير إنتاجها إلى أسواق الدول الأوروبية، التي تقاطع إنتاج المستوطنات الإسرائيلية.

وأكدت عودة في البيان «سنبدل جهوداً مضنية لإقناع الدول الأوروبية بضرورة حظر استيراد هذه المنتجات غير الشرعية، وسنضرب بيد من حديد كل من يحاول إدخال هذه المنتجات إلى أسواقا الفلسطينية، والتي انخفضت بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة».

وصادق الرئيس محمود عباس عام 2010 على قانون لحظر ومكافحة منتجات وخدمات المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية، وإحلال المنتجات الوطنية مكانها، دعماً للاقتصاد الفلسطيني، وتوفير فرص تسويقية أفضل للسلع والبضائع الفلسطينية.

## انطلاق أعمال مجلس الأعمال العربي مع أمريكا الجنوبية في الرياض

■ الرياض - أ ف ب: افتتح وزير المالية السعودي، إبراهيم بن عبد العزيز العساف، أمس الأحد أعمال المنتدى الرابع لرجال الأعمال في الدول العربية ونظرائهم في دول أمريكا الجنوبية، الذي ينظمه مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع جامعة الدول العربية واتحاد الغرف العربية، ليبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين.

وقال، في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمجلس «إن محاور أعمال المنتدى تعكس الرغبة الأكيدة لرجال وسيدات الأعمال في المنطقتين في المساهمة في زيادة حجم التجارة والاستثمار والاستفادة من الإمكانيات التي تتمتع بها اقتصاداتنا».

وأعرب عن تطلع الجميع إلى نتائج ملموسة تسهم في تقوية التعاون والتنسيق بين قطاعات الأعمال في دول المنتدى، لافتا إلى ما يبعت على التفاوض نمو التجارة الخارجية للدول العربية مع دول أمريكا الجنوبية في العقود الأخيرة، حيث بلغ متوسط النمو السنوي في الصادرات العربية لدول أمريكا الجنوبية خلال السنوات الأخيرة 17 في المئة.

وتتمثل أهم الصادرات العربية لدول أمريكا الجنوبية في النفط ومشتقاته والأسمدة والحديد والصلب، وأشار العساف إلى أن متوسط نمو الواردات العربية من دول أمريكا الجنوبية بلغ 20 في المئة، مشيراً إلى ان أهم الواردات العربية من أمريكا الجنوبية هي اللحوم والحبوب وخامات المعادن والمواد الغذائية.

وطالب بضرورة تعزيز الربط البحري بين الجانبين نظرا لطبيعة المنتجات المتبادلة وبعد المسافة بينهما، كما أعرب عن ترحيبه بالمستثمرين من دول أمريكا الجنوبية.

وأضاف أنه على الرغم من التعاون القائم بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، والذي قطع شوطا لا بأس به في عدد من المجالات، إلا أن ذلك لم يرق إلى ما يتطلع إليه الجميع خاصة في المجالات التجارية والاستثمارية، عطا على ما تتمتع به دول المنتدى من فرص واعدة في كافة المجالات كالتجارة والتشييد والصناعات التحويلية، والمكانة التي تحتلها في الاقتصاد العالمي.

من جانبه قال وزير التجارة والصناعة السعودي،

الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، ان التعاون بين الجانبين في القطاعات الاقتصادية المختلفة سيؤدي إلى وجود تكتل اقتصادي قوي ومنافس، يسهم في ترسيخ علاقات دولية قائمة على الإنتاج والتعاون، ومبينة على تكافؤ وتبادل المصالح، والاستفادة من حجم السوق الاستهلاكي الكبير للجانبين، حيث يتجاوز حجم السكان لهذه المنطقة مجتمعة 800 مليون نسمة.

و دعا إلى ضرورة تذليل العقبات التي تحد من زيادة المبادلات التجارية بين الاقليتين.

والمتحدثين في سبيل تحقيق التنمية المستدامة في أبعاده المتعددة، وقال ان دول المنطقتين، النامية التي تشكل فئة الشباب فيها الغالبية العظمى، يجب إعطاؤها الفرص الممكنة، وفتح أمامها أبواب الأمل والعمل لتوظيف طاقاتها الشابة في الإنتاج وتحقيق الإزدهار، وبناء المستقبل وإنقاذها من سراب، ومغامرات الهجرة غير الشرعية، أو سقوطها في يد تجار الإرهاب والجريمة المنظمة.

من جهته عبر الدكتور مارسيلو نبيه سلوم، رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية، عن سعادته

## خبراء تونسيون ينتقدون تشخيص وعلاج وزير المالية للوضع الاقتصادي ويترجون آليات للخروج من الأزمة

■ تونس - الأناضول: انتقد خبراء تونسيون التصريحات التي أدلى بها وزير المالية، سليم شاذلي، في منتدى رويترز الاقتصادي حول حقيقة تشرى الوضع الاقتصادي للبلاد، والتي جاء فيها احتمال استعمال آليات التحويلات (السنديت الإسلامية) للحصول على تمويلات إضافية مقابل رهن بعض المنشآت العمومية.

وطرح الخبراء في تصريحات منفصلة رؤيتهم للخروج من الأزمة الاقتصادية القائمة.

وفي هذا السياق، قال الاستشاري في الاستثمار محمد الصادق جيتون «لو كنت مكانه لما قلت هذا الكلام بئشل هذه الصفة الدراماتيكية، لأن تونس لم تلعب أوراقها بعد»، مضيفا «مثل مكانه التصريحات تخفي المستثمر الأجنبي والحلي على حد سواء وترفع أسهم الغرب الأقصى الشقيق على حساب تونس».

و أكد جيتون أن «مثل هذه التصريحات الرتيبة تعطي أثرا سلبيا، فماريو دراغي محافظ البنك المركزي الأوروبي لا يلقى مثل هذه التصريحات الحذرة، هناك أوراق لتونس يمكن أن تلعبها وأقياها بجملة واحدة عندما يعلن تمويل الدين اليوناني وتوفر في وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بصفة عامة».

و حول حقيقة الوضع الراهن في تونس ومدى تشابهه مع الوضع الراعي اليوناني، أكد جيتون أن «الوضع في تونس ليس يصل بعد إلى هذا الحد، هناك أوراق لتونس يمكن أن تلعبها وأقياها بجملة واحدة عندما يعلن تمويل الدين اليوناني وتوفر في وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بصفة عامة».

و حول حقيقة الوضع الراهن في تونس ومدى تشابهه مع الوضع الراعي اليوناني، أكد جيتون أن «الوضع في تونس ليس يصل بعد إلى هذا الحد، هناك أوراق لتونس يمكن أن تلعبها وأقياها بجملة واحدة عندما يعلن تمويل الدين اليوناني وتوفر في وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بصفة عامة».

■ تونس - الأناضول: انتقد خبراء تونسيون التصريحات التي أدلى بها وزير المالية، سليم شاذلي، في منتدى رويترز الاقتصادي حول حقيقة تشرى الوضع الاقتصادي للبلاد، والتي جاء فيها احتمال استعمال آليات التحويلات (السنديت الإسلامية) للحصول على تمويلات إضافية مقابل رهن بعض المنشآت العمومية.

وطرح الخبراء في تصريحات منفصلة رؤيتهم للخروج من الأزمة الاقتصادية القائمة.

وفي هذا السياق، قال الاستشاري في الاستثمار محمد الصادق جيتون «لو كنت مكانه لما قلت هذا الكلام بئشل هذه الصفة الدراماتيكية، لأن تونس لم تلعب أوراقها بعد»، مضيفا «مثل مكانه التصريحات تخفي المستثمر الأجنبي والحلي على حد سواء وترفع أسهم الغرب الأقصى الشقيق على حساب تونس».

و أكد جيتون أن «مثل هذه التصريحات الرتيبة تعطي أثرا سلبيا، فماريو دراغي محافظ البنك المركزي الأوروبي لا يلقى مثل هذه التصريحات الحذرة، هناك أوراق لتونس يمكن أن تلعبها وأقياها بجملة واحدة عندما يعلن تمويل الدين اليوناني وتوفر في وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بصفة عامة».

و حول حقيقة الوضع الراهن في تونس ومدى تشابهه مع الوضع الراعي اليوناني، أكد جيتون أن «الوضع في تونس ليس يصل بعد إلى هذا الحد، هناك أوراق لتونس يمكن أن تلعبها وأقياها بجملة واحدة عندما يعلن تمويل الدين اليوناني وتوفر في وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بصفة عامة».

تم رهنه وقتيا؟ هل ستقوم هذه الآلية بالرفع من انتاج الاقتصاد التونسي؟».

وأكد معز العبيدي أنه «طلانا ان الهاجس الأمني في صدارة الاهتمام، الصراع الوجودي في المشهد السياسي لن يكون (هناك) خروج من الأزمة المالية ولا فر من الاستدانة».

وقال الخبير الاقتصادي عبد الجليل البديوي أن «تصريح وزير المالية يدل على ازديادية في الخطاب التي من شأنها أن تزيد من الضبابية وأن تؤثر سلبا على مناخ الأعمال وعلى إمكانية الحد على الاستثمار». وأضاف «أمام الرأي العام الداخلي والبرلمان فإن التصريحات عندها منحى تطميني وتؤكد إمكانية الحكومة على رفع التحديات، ولكن أمام الرأي العام الخارجي يصعب تصفية الوضع وتتنسم بالإحباط والاستياء من عدم وفاء أصدقاء تونس بوعودهم، رغم أن تونس مهددة بان تتحول العاصفة إلى إعصار».

و أكد البديوي أن «مثل هذا الخطاب من شأنها تعقيد الوضع والمساهمة في استمرارية الضبابية، خاصة بالنسبة إلى المستثمرين الذين هم في حاجة إلى وضوح الرؤية المستقبلية وإلى خطاب سياسي واضح المعالم».

وقال وزير الأمتنى والاجتماعي إلى حد الآن غير مستقر وغير مطمئن، ويضاف إلى ذلك تعقيدات رسمية مزروجة، من شأنها تعقيد الأمر وعدم الإطمئنان لدى رجال الأعمال خاصة». وأضاف «الظرف الاقتصادي ليس في تونس صعب وسيكون أكثر صعوبة في السنوات المقبلة والخاضع عام 2017 عندما يحين سداد اعباء خدمة الدين التي ستكون في حدود 8 مليارات دينار مقابل اعباء خدمة ديون في حدود 5 مليارات دينار

وأضاف أنه «لو لا تعطيل عملية الإنتاج



## كريستين لاغارد تحت دول الخليج على فرض ضرائب وكبح نمو الإنفاق

تذكر أي دولة بالإسم. وحثت دول الخليج، بما فيها السعودية والإمارات العربية المتحدة، على البدء بتحصيل النقد الدولي. أمس الأحد أن معظم دول مجلس التعاون الخليجي الست المصدرة للنفط قد وضعت سياسات مالية جديدة، وإن بإمكان من لم يفعل أن يتعلم من الآخرين.

جاء ذلك في بيان إثر اجتماع لها مع مسؤولين اقتصاديين كبار في دول الخليج العربية في الدوحة.

وقال مسؤولون اقتصاديون كبار في دول الخليج العربية في الدوحة، «إن كبح نمو الإنفاق، وأصافت في تلك الفترة في 2016، وانخفاض عائدات الصادرات النفطية بنحو 275 مليار دولار هذه السنة مقارنة بسنة 2014. وأكدت المسؤولية الدولية ان «استراتيجيات التعزيز المالي الخاطئة بشكل جيد يجب أن توضع موضع التنفيذ بأسرع وقت ممكن، وأن تبلغ ليقهم الناس كيف سيتم التعديل.»



كريستين لاغارد

الهندية جرت في اليلول/سبتمبر «هذه ليست وظيفة قدمت طلبا لنيلها، لا في السابق ولا حاليا»، ويغض النظر عن خيار الأشخاص، من الصعب تشكيل جبهة موحدة في مواجهة لاغارد التي تتمتع بدعم واسع من الدول الأعضاء ومنها الدول الناشئة.

أكد المسؤول السابق في الصندوق اسوار براساد لفرانس برس ان «لاغارد اتخذت اجراءات لتعزيز توعية صندوق النقد ازاء مخاوف الدول الناشئة وسعت إلى زيادة تعميها في اطار الصندوق».

واعتبر شي بينهونغ، الأستاذ في جامعة زيمين الصينية، ان المعركة تبدو محسومة النتيجة، نظرا إلى توازن القوى في مجلس ادارة الصندوق، وهي الهيئة التي تعين مديرا عاما ويهيمن عليها الأوروبيون والأمريكيون.

وقال «ينظر إلى حقوق تصويت القوى الكبرى الغربية، وقدرتها وتجربتها في ادارة منظمات دولية»، اعتقد ان المدير العام سيعين في بلد متطور»، لكن غرضين قد يغيران العمليات وكان الرئيس اسوار الاول في امتناع صندوق النقد الدولي عن ادراج اليونان الصيني في سلمها للعملة المرجعية، والثاني في استمرار تعطيل اصلاح لدم الصندوق في الاشهر المقبلة.

أكد الخبير ان «هذا قد يوول بدول بريكس إلى تحرك أكثر هجومية لتغيير بنية الصندوق».

من جانبه اكدت في صندوق النقد الدولي بالاعراب عن رغبة وحيدة هي بقاء البيتة «مفتوحة»، كما كانت في اثناء تعيين للدراء العامين السابقين.

## بنوك حكومية مصرية تطلق أوعية إدارية بفائدة 12.5 في المئة لدعم الجنيه

القاهرة - رويترز: قال مصرفيون ووسائل إعلام مصرية أمس الأحد ان أكبر بنكين حكوميين في مصر أطلقا أوعية إدارية بالعملة المحلية بفائدة 12.5 في المئة لدعم الجنيه، مما يعزز احتمال قيام البنك المركزي برفع أسعار الفائدة الشهر المقبل.

وقال مصرفي مقيم في القاهرة ان الزيادة كبيرة لأن متوسط الفائدة الحالي في البنوك المصرية قرب عشرة في المئة.

وقال مصرفي «فعلوا هذا لدعم الجنيه وتخفيف ضغوط العملات الأجنبية، سيكون على البنك المركزي رفع الفائدة في اجتماعه المقبل ولا استواجه البنوك ضغوطا في ظل التدني الشديد للهوامش».

وتواجه مصر أزمة عملة بسبب ما يقول اقتصاديون كثيرون إنه تقييم الجنيه بأعلى من قيمته الحقيقية، وسمحت مصر للجنيه بالهبوط إلى 7.9301 مقابل الدولار الشهر الماضي، لكن سعر الصرف مازال أقل كثيرا من السوق السوداء، حيث بلغ 8.51 جنيه للدولار أمس الأول.

## مسؤول في قطاع الطاقة: مصر توفر كامل احتياجات القطاع الصناعي من الغاز

القاهرة - رويترز: قال رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) أمس الأحد ان مصر توفر الآن كامل احتياجات القطاع الصناعي من الغاز الطبيعي بعد تشغيل المحطة الثانية للتغليز والكهرباء والمصانع من الغاز. وقبل ذلك كان بإمكان مصر تصدير الغاز الطبيعي المسال لاستيراده بسبب عدم توافر محطة لإعادته إلى حالته الغازية.

أكد عدد من مسؤولي شركات الحديد في اتصالات هاتفية توفير الغاز لجميع مصانع القطاع الصناعي مع بدء تشغيل محطة التغليز الثانية.

واستأجرت مصر سفينتين للتغليز هذا العام لتوفير احتياجات قطاع الكهرباء والمصانع من الغاز. وقبل ذلك كان بإمكان مصر تصدير الغاز الطبيعي المسال لاستيراده بسبب عدم توافر محطة لإعادته إلى حالته الغازية.

أكد عدد من مسؤولي شركات الحديد في اتصالات هاتفية توفير

واشنطن - أ ف ب: مع اقتراب اجل ولاية كريستين لاغارد ما زالت الدول الناشئة الكبرى مترددة في تشكيل جبهة موحدة للسعي إلى قيادة المؤسسة التي لطالما ترأسها أوروبيا.

وردا على اسئلة وجهتها المكاتب المحلية لوكالة فرانس برس، بدأت دول مجموعة «بريكس»، اي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، منقسمة، فيما اعربت لاغارد عن انها «مفتحة» على فكرة تجديد ولايتها.

وقميا ترفض موسكو وبرازيليا الادلاء باي تعليق، تبدو بريوتوريا مستعدة للطعن في القيادة الأوروبية لصندوق النقد الدولي، الموروثة عن قاعدة ضمنية تخصص رئاسة البنك الدولي للامريكيين.

واكد المتحدث باسم وزارة المالية الجنوب أفريقية ان «الدول النامية اصرت على ضرورة اجراء عملية تستند إلى الأهلية وليس على التدابير السارية حاليا التي تقضي بان يكون المدير العام لصندوق النقد أوروبيا».

هذا الطلب ليس جديدا، لكن ترجمته إلى عمل ملموس بدأ صعبا في الماضي. ففيما أبدت دول «بريكس» اعتراضها الكبير منذ 2011، تعذر عليها ما بينها على مرشح واحد يملك وزنا رمزيا طغيا، ما أدى إلى يقاة الكندي اوجوستين كارستنس وحده وسط معركة خاسرة مسبقا ضد لاغارد.

لكن هل الوضع مختلف اليوم؟ رد مسؤول في وزارة المالية الهندية «ما زال من السابق لأوانه الجزم. ينبغي ان يتوضح الوضع العام وان ترى من المرشحين مشاركا»، من دون اغلاق أي باب.

## وزير جزائري ينتقد تضخيم فواتير الاستيراد لتهريب العملة الصعبة

الجزائر - أ ف ب: أعلن وزير التجارة الجزائري، بخشي بلعاب، أمس الأحد ان ثمن الواردات الجزائرية يزيد بنسبة 30 في المئة عن سعرها الحقيقي بسبب ظاهرة «تضخيم الفواتير»، التي تسمح للمستوردين بتهريب العملة الصعبة إلى الخارج. وقال لإذاعة الرسمية ان «تضخيم الفواتير ساهم بشكل كبير في ارتفاع الاسعار»، مشيرا إلى ان «الزيادة في الاسعار بلغت نسبة 30 في المئة من اجمالي الواردات».

وتراجعت مداخل الجزائر، التي تعتمد ميزيتها بنسبة 95 في المئة على تصدير النفط والغاز، بنسبة 45.47 في المئة في الأشهر الخمسة الأولى من 2015 بسبب انخفاض الأسعار.

خلال هذه الفترة سجل الميزان التجاري عجزا بقيمة 6.38 مليار دولار مقابل فائض قيمته 3.44 مليار دولار في الفترة ذاتها العام الماضي.

## تراجع بورصات الشرق الأوسط مع توقعات رفع الفائدة الأمريكية

الغاز لجميع مصانع القطاع الصناعي مع بدء تشغيل محطة التغليز الثانية.» واستأجرت مصر سفينتين للتغليز هذا العام لتوفير احتياجات قطاع الكهرباء والمصانع من الغاز. وقبل ذلك كان بإمكان مصر تصدير الغاز الطبيعي المسال لاستيراده بسبب عدم توافر محطة لإعادته إلى حالته الغازية.

أكد عدد من مسؤولي شركات الحديد في اتصالات هاتفية توفير

رحلة الهبوط يوم الخميس بعد انفجار فقاعته.

وانخفضت أسعار النفط بنحو اثنين في المئة يوم الجمعة مع إغلاق خام القياس العالمي مزيج برنت دون 48 دولارا للبرميل. وسبب ذلك اضطراا لمنتجي البتروكيميايات مع هبوط سهم الشركة المركزي (إعادة) 1.5 في المئة.

وكانت أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة الأكثر تأثرا بتوقعات رفع الفائدة الأمريكية من خلال شركات التطوير العقاري. وتربطت عملة الإمارات (الدرهم) بالدولار، وهو ما قد يدفع الصرف المركزي الإماراتي لرفع الفائدة، وربما يؤدي ارتفاع قيمة الدرهم والدولار معا إلى إحجام المستثمرين الأجانب عن شراء العقارات في دبي نظرا لارتفاع الأسعار.

وتراجع مؤشر سوق دبي ثلاثة في المئة مع هبوط سهم «إعمار»، العقارية القيادي 4.7 في المئة وسهم «ديار» للتطوير 5.6 في المئة. وانخفض سهم «العربية للطيران» 5.2 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطا ستة في المئة في صافي ربح الربع الثالث من 12.5 إلى 235 مليون درهم (64 مليون دولار)،

مرشح ذو مصداقية

يرى خبراء ان سيناريو اختيار دول «بريكس» مرشحا مشتركا ما زال يواجه صعوبات، وأولها العثور على مرشح يتمتع بالمصداقية.

وقميا يبدو راغورام راجان، كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي والحاكم الحالي للمصرف المركزي الهندي، مرشحا مثاليا، قطع بنفسه الطريق على التكتلات.

وكشف في مقابلة مع قناة «ان.دي.تي.في»

## خبراء ووزراء نفط سابقون ينتقدون في الدوحة سياسة «أوبك» بتجاهل هبوط الأسعار للحفاظ على الحصص السوقية

أوبك وحدها تبعاته منذ سنوات، وهي لم تعد قادرة على ضمان توازن السوق وحدها من دون مساهمة المنتجين من خارج المنظمة في هذا الجهد.

وتباينت آراء الخبراء المشاركين في ندوة المركز العربي فيما يخص توقعات توجه أسعار النفط في المدى القصير، على الرغم من توافقهم بشأن المرحلة الحالية هي دورة من دورات الأسعار ارتفاعا ونزولا، والتي بدأتها أسعار النفط منذ سبعينيات القرن الماضي.

ويرى ممدوح سلامة أن أسعار النفط ستبأشر مسارا التعافي مع نهاية عام 2015، وستحقق مكاسب في العام 2016 لتصل حدود 80-70 دولارا للبرميل، قبل أن تسترجع كامل قيمتها في عام 2017.

ويبرر هذا التوقع، بأن الاقتصاد العالمي لن يستطيع تحمل أسعار نفط متراجعة جدا، إذ ستتلاشى الآثار الإيجابية لذلك على اقتصادات الدول المستهلكة بسرعة، لأن ما يترتب عن الأسعار المنخفضة والصناعات المرتبطة به، وكذا سياسات التقشف في الدول المصدرة سيكون لها تأثير سلبي على معدلات نمو الاقتصاد العالمي. ويضيف أن الوضع الحالي للأسعار قد يزرع بذور أزمة عرض نفطي مستقبلية بسبب تراجع الاستثمارات.

ويرى الدكتور خالد الخاطار أن إمكانيات الدول الخليجية في المناورة لمواجهة تبعات

## الدوحة «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

توقع محلو أسواق النفط المشاركين في الندوة، التي كانت بعنوان «تداعيات انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة»، أن تدفع عوامل العرض والطلب إلى تباطؤ معدل تراجع أسعار النفط في نهاية المطاف الحالي، وتعود الأسعار للاستقرار في 2016 قبل أن ترتفع قليلا.

واستأثرت محاولة فهم العوامل المتحركة في أسعار النفط وتحديدها بقسم كبير من تدخلات الخبراء ووزراء النفط السابقين ومحلي الأسواق المشاركين في الندوة، على اعتبار أن فهم أفضل للعوامل المحددة للأسعار يساهم في تعزيز قدرة الدول المصدرة على المناورة من أجل الحفاظ على مستويات ملائمة للأسعار، وكذلك توقع اتجاهاتها والاستعداد لأي تغيرات فيها.

ونذهب أغلب المشاركين إلى أن عوامل العرض والطلب الخالصة ليست وحدها المتدخلة في تحديد الأسعار، كما أن مستويات العرض والطلب في حد ذاتها تخضع لعوامل جيوسياسية، مثل ضمان تأمين الإمدادات من بعض المناطق التي تشهد اضطرابات.

وأشار الخبراء إلى دور ثورة النفط غير التقليدي، وخاصة منه النفط الصخري المنتج في الولايات المتحدة، في بداية تراجع أسعار النفط منذ تموز/ يوليو 2014. بعد أن تغلب العرض على الطلب في السوق، ولكن ما ساهم في مواصلة التسقوط الحر للأسعار لتتدرج

توقع محلو أسواق النفط المشاركين في الندوة، التي كانت بعنوان «تداعيات انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة»، أن تدفع عوامل العرض والطلب إلى تباطؤ معدل تراجع أسعار النفط في نهاية المطاف الحالي، وتعود الأسعار للاستقرار في 2016 قبل أن ترتفع قليلا.

واستأثرت محاولة فهم العوامل المتحركة في أسعار النفط وتحديدها بقسم كبير من تدخلات الخبراء ووزراء النفط السابقين ومحلي الأسواق المشاركين في الندوة، على اعتبار أن فهم أفضل للعوامل المحددة للأسعار يساهم في تعزيز قدرة الدول المصدرة على المناورة من أجل الحفاظ على مستويات ملائمة للأسعار، وكذلك توقع اتجاهاتها والاستعداد لأي تغيرات فيها.

ونذهب أغلب المشاركين إلى أن عوامل العرض والطلب الخالصة ليست وحدها المتدخلة في تحديد الأسعار، كما أن مستويات العرض والطلب في حد ذاتها تخضع لعوامل جيوسياسية، مثل ضمان تأمين الإمدادات من بعض المناطق التي تشهد اضطرابات.

وأشار الخبراء إلى دور ثورة النفط غير التقليدي، وخاصة منه النفط الصخري المنتج في الولايات المتحدة، في بداية تراجع أسعار النفط منذ تموز/ يوليو 2014. بعد أن تغلب العرض على الطلب في السوق، ولكن ما ساهم في مواصلة التسقوط الحر للأسعار لتتدرج

### الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: اكتفى أرسنال بالتعادل مع ضيفه توتنهام خلال مباراة دربي شمال لندن في إطار منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز. وتقدم توتنهام عن طريق هاري كاين في الدقيقة 32 وتعادل لآرسنال كيران غيبس في الدقيقة 77. ورفع أرسنال رصيده إلى 26

## الحارس بيغوفيتش يؤكد دعم لاعبي تشلسي لمورينيو

نقطه في المركز الثاني ليفشل في الانقراض على الصدارة مستغلا تعثر مانشستر سيتي أمام أستون فيلا ليبقى في المركز الثاني بفارق الأهداف عن السيتي المتصدر. في المقابل رفع توتنهام رصيده إلى 21 نقطة في المركز الخامس.

وسقط السيتي في فخ التعادل السلبي

■ لندن - رويترز: أكد زيمير بيغوفيتش حارس تشلسي الدعم الكامل من زملائه لجوزيه مورينيو بعدما تسببت الخسارة 1-صفر أمام ستوك في إشارة المزيد من التكتبات حول مستقبل المدرب البرتغالي مع حامل لقب الدوري الإنكليزي. ومضى تشلسي لخسارته السابعة في البداية الكارثية للموسم الجاري ويتقدم بثلاث نقاط فقط عن منطقة الهبوط في موقف غريب يحدث للفريق الفائز باللقب بفارق ثماني نقاط على وصيفه منذ ستة أشهر. وعاقب الاتحاد الإنكليزي مورينيو بمنعه من مرافقة تشلسي في استاد بريطانيا السبت بعدما أدلى بتصريحات مسيئة للمحكم جون موس بعد خسارة أخرى أمام وستهم الشهر الماضي. وقال بيغوفيتش حارس ستوك السابق إنه شعر بوجود «روح وحضور» لمورينيو مع الفريق الذي قدم واحدا من أفضل مستوياته بالوسم، لكنه خسر بسبب هدف رائع أحزه ماركو آرتو توفيتش في بداية الشوط الثاني. وردا



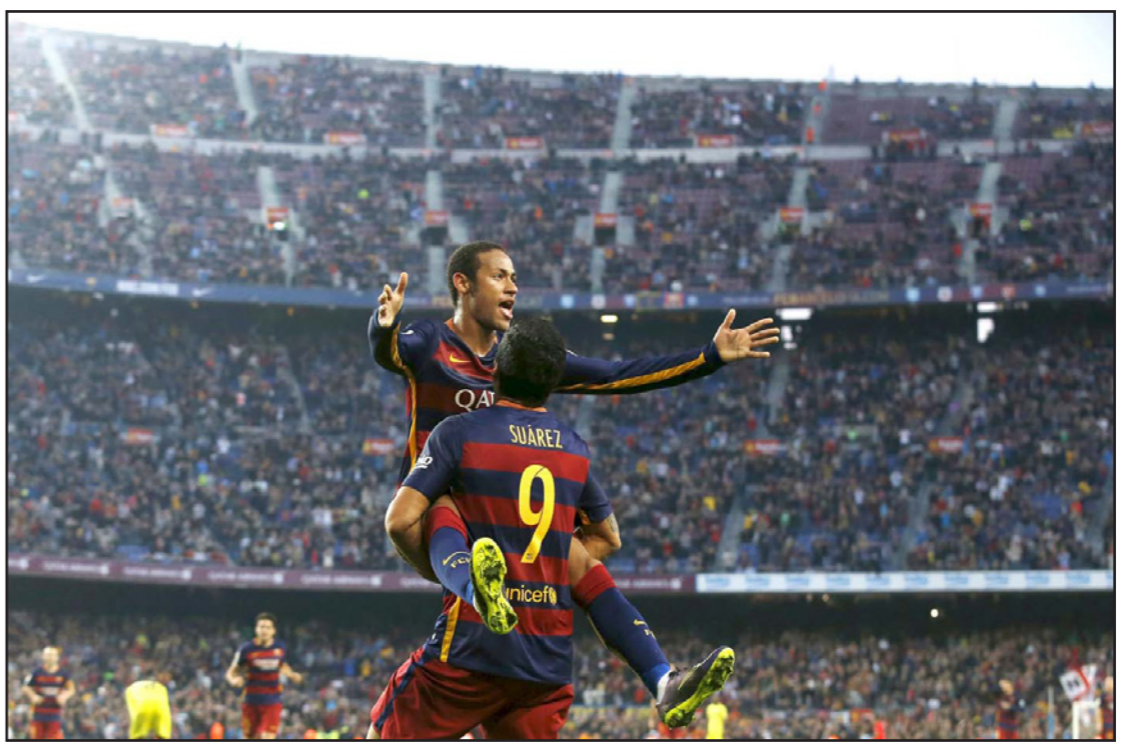
مدافع ارسنال ميريتساكر يحاول إيقاف لاعب توتنهام ديني آلي في دربي شمال لندن

مع ضيفه أستون فيلا الذي قاده مدربه الجديد ريمي غارد في أول مباراة رسمية. وفشل السيتي في إحراز أي هدف من الفرص الكثيرة التي اتاحت له في ظل عدم وجود مهاجم صريح في تشكيلة الفريق بعد إصابة غوييرو في وقت سابق وتلقي بوني إصابة في الشوط الأول من هذه المباراة. وبهذا التعادل حصل فيلا على أول نقطة له في آخر ثماني مباريات بالدوري ليرفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الأخير. ويعد هذا التعادل هو الثاني لفيلا هذا الموسم مقابل فوز وحيد وتسع هزائم. والتعادل هو الثاني للسيتي هذا الموسم في حين خسر مباراتين وفاز في ثمانية. وسقط ليفربول في فخ الهزيمة أمام ضيفه كريستال بالاس 1/2. وتقدم بالاس بانينك بولاسي في الدقيقة 21 وتعادل للليفربول فيليب كوتينيوني في الدقيقة 42 قبل أن يسجل سكوت دان الهدف الثاني للبالاس في الدقيقة 82. ورفع بالاس رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثامن وتوقف رصيد ليفربول عند 17 نقطة في المركز العاشر. والخسارة هي الأولى للليفربول منذ توني يورغن كلوب مهمة تدريب الفريق. وسكب ستوك مزيدا من الملح على جروح تشلسي في الوسع الجديد والحق به هزيمة جديدة في الدوري وتغلب عليه 1/صفر. لتكون الهزيمة الثالثة على التوالي لتشلسي في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري. وعاد مانشستر يونايتد لعرف نغمة الانتصارات بفوز صعب 2/صفر على ويست بروميتش البيون، فيما عزز ليدستر موقعه في المركز الثالث بفوزه الثمين 1/2 على والثفورد، وفاز نوريتش على سوانزي 1/صفر ونوكاسل على مضيض برونموث وساوثهامبتون على مضيض سنسر لاند بنفس النتيجة وتعادل وستهم مع إيفرتون 1/1.

## الدوري الاسباني برشلونة يسحق فياريال بالثلاثة وينفرد بالصدارة مؤقتاً

■ مدريد - د ب أ: في غياب زميلهما الأرجنتيني ليوينيل ميسي، واصل البرازيلي نيمار والأوروغواني لويس سواريز ممارسة هويتهما في هن الشباب، وقادا فريقهما برشلونة لفوز كبير 3/صفر على فياريال في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الأسباني والتي شهدت أيضا فوز أتلتيك بلباو على أسبانيول 1/2.

على استاد «كامب نو» في برشلونة، انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، لكن برشلونة استيقظ في الشوط الثاني وأمر شباك ضيفه بثلاثة أهداف نظيفة سجلها نيمار في الدقيقتين 60 و85 وسواريز من ركلة جزاء في الدقيقة 70. ورفع نيمار بهذا رصيده إلى 11 هدفا في صدارة قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم مقابل تسعة أهداف لصواريز في المركز الثاني. كما رفع برشلونة حامل اللقب رصيده إلى 27 نقطة ليفرد بصدارة المسابقة مؤقتاً



سواريز يعانق زميله نيمار بعد تألقهما في فوز برشلونة

بفارق ثلاث نقاط أمام منافسه التقليدي الغنيد ريال مدريد الذي حل ضيفا على أشبيلية في ختام مباريات المرحلة في وقت متأخر أمس، فيما تجمد رصيد فياريال عند 20 نقطة في المركز الخامس. وواصل بلباو انتفاضة في الدوري وحقق فوزا غالبا 1/2 على ضيفه أسبانيول. وأنهى بلباو الشوط الأول بهدف سجله إيناكي وليامز في الدقيقة الثامنة. وفي الشوط الثاني، سجل هيرنان بيريز هدف التعادل لاسبانيول في الدقيقة 51 قبل أن يحرز راؤول غارسيا هدف الفوز لبلباو في الدقيقة 64. ورفع بلباو رصيده إلى 17 نقطة ليتقدم إلى المركز الثامن بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي وهو الرابع له في آخر خمس مباريات، وتجمد رصيد أسبانيول عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي في الدوري الأسباني.

## إنريكي: برشلونة تقدم خطوة رغم غياب ميسي

■ برشلونة - د ب أ: قال لويس إنريكي مدرب برشلونة إن فريقه «تقدم خطوة إلى الأمام» بعد إصابة نجمه الشهير ليوينيل ميسي. وأشار إنريكي إلى أن نتائج الفريق في الفترة الماضية تؤكد أنه لا يعتمد بشكل تام على ميسي. وقال: «مع ميسي، نصبح أقوى. هذا أمر مؤكد ولكننا نملك فريقا رائعا لديه إمكانيات... الفريق اتخذ خطوة إلى الأمام، مشجيرا إلى أن الفريق يتمتع بوجود مهاجمين بارزين هما نيمار ولويس سواريز اللذان

نحجا في تعويض الفريق عن غياب ميسي منذ إصابة الأخير في الركلة اليسرى في 26/أيلول/ سبتمبر الماضي. وأكد أن تعافي ميسي يسير «على نحو جيد». وأشارت وسائل الإعلام الأسبانية في الأيام الماضية إلى أن عملية تعافي ميسي تسير بشكل أبداً ما كان متوقعا لها، حيث كانت عملية تعافيه تتحداً لشهرين ولكن اللاعب لن يستطیع الآن للحاق بمباراة القمة (الكلاسيكو) المقررة أمام ريال مدريد بالدوري الأسباني في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

## بنيتيز يؤكد دعمه لبنزيمة في محنته

■ مدريد - د ب أ: استبعد رافاييل بنيتيز مدرب ريال مدريد مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة من قائمة الفريق لمباراته أمام أشبيلية في الدوري الأسباني ولكنه قال إن الطاقم التدريبي للفريق يساند ويدعم بنزيمة في أزمته القضائية الحالية. وقال بنيتيز: «كل من يتعامل مع كريم بنزيمة يعرف من هو. كل زملائه ومسؤولي النادي يساندونه ويدعمونه»، ووجهت إلى بنزيمة الخميس اتهامات بتورطه في ابتزاز مواطنه ماتيو فالبوينا لاعب ليون الفرنسي بواسطة شريط إباحي لفالبوينا. وبعد إلقاء القبض عليه والتحقيق معه من النيابة الفرنسية بإحدى ضواحي باريس، تلقى بنزيمة دعما ومساندة شخصية من فلورنطينو بيريز رئيس ريال مدريد عبر بيان من النادي الملكي. وأكد بنيتيز دعمه الكامل لبنزيمة وأشار إلى أنه ينتظر بشغف خروج اللاعب من هذه المحنة للعودة إلى مساعدة وإسعاد الفريق على أرضية الملعب.

## رومينيغه: سنبدأ مفاوضات التجديد لغوارديولا بحلول العطلة الشتوية

ديسمبر المقبل. وتابع رومينيغه: «بلغت المدرب برغبتي في التحدث معه (حول العقد الجديد) بمجرد انتهاء النصف الأول من الموسم... ما زال لدينا مباريات مهمة في الدوري والسكاس ودوري الأبطال». وما زال مستقبل غوارديولا (44 عاما) يبدو غامضا مع البايرن، حيث ينتهي عقده الحالي بنهاية الموسم الحالي.

■ ميونيخ (المانيا) - د ب أ: أعلن كارل هانز رومينيه رئيس نادي بايرن ميونخ أنه سيبدأ في إجراء مفاوضات تجديد التعاقد مع الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب الفريق البافاري بحلول العطلة الشتوية للدوري الألماني. ولج رومينيه، عقب فوز البايرن على شتوتغارت برابعية بيضاء، إلى أنه ممن المحتمل أن تجرى هذه

في الدقيقة 33. وفي الشوط الثاني، سجل أوباميانغ الهدف الثالث لدورتموند في الدقيقة 47 قبل أن يحرز هونتيلار الهدف الثاني له وشالكة في الدقيقة 71. وكان بايرن ميونخ سحق ضيفه شتوتغارت برابعية نظيفة، وفاز ماينز على فولفسبورغ 2/صفر وكولن على مضيض بايرليركوزن 1/2، فيما تعادل بوروسيا مونشغلادباخ مع انغلوشتات سلبا، وبفئس النتيجة تعادل هونفهام مع إينتراخت فرانكفورت.

## الدوري الألماني دورتموند يهزم شالكة في دربي ويواصل مطاردة البايرن

■ برلين - د ب أ: واصل المهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ سجله الهديفي الرابع في الموسم الحالي وأحرز هدفه الرابع عشر في الدوري الألماني هذا الموسم، وقاد فريقه بوروسيا دورتموند للفوز الثمين 2/3 على شالكة في لقاء الدوري المثير بينهما ضمن منافسات المرحلة الثانية عشرة. وأكد دورتموند صحوته وحقق انتصاره الرابع على التوالي ليرفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني مقلصا الفارق مع منافسه الغنيد بايرن ميونخ

■ روما - د ب أ: استعاد روما توازنه سريعا في الدوري الإيطالي وعاد لعرف نغمة الانتصارات بفوز ثمين 2/صفر على جاره وضيفه لاتسيو في المرحلة الثانية عشرة، ليحسم روما لقب الدوري لصالحه ويعود للمطاردة مع إنتر ميلان على الصدارة. وكسر الإنتر حاجز نجاح تورينو على ملعبه في الموسم الحالي وتغلب عليه 1/صفر لتسكن الهزيمة الأولى لتورينو في الدوري على ملعبه هذا الموسم. وعلى الاستاد الأولمبي بالعاصمة روما، أنهى روما الشوط الأول متقدما بهدف سجله إدين زكيكو من ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة ليقود هدفه الثاني في المسابقة هذا الموسم. وفي الشوط الثاني، تحسن أداء لاتسيو واقترب كثيرا من التعادل لكن رد روما جاء قاسيا حيث سجل جير فينيو هدف الإعتذار لروما في الدقيقة 62. ورفع روما رصيده إلى 26 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني مؤقتا بفارق نقطة واحدة خلف الإنتر الذي تغلب على روما في المرحلة الماضية. وفي تورينو، أنهى الإنتر الشوط الأول بهدف سجله الفرنسي جيفري كوندوغيا في الدقيقة 31 وفشل تورينو في استغلال صحوته في الشوط الثاني والذي سنحت فيه الفرص الخطيرة لأصحاب الأرض. ورفع رصيده إلى 27 نقطة ليفرد بصدارة لوتشينو 15 نقطة بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة السادسة على التوالي، علما أن الهزيمة كانت الرابعة له في هذه المباريات الست. وكان تورينو حقق الفوز في أول ثلاث مباريات خاضها على ملعبه هذا الموسم ثم تعادل في المباراتين التاليتين قبل أن يخسر للمرة الأولى على ملعبه.

## الدوري الفرنسي ثنائية إبراهيموفيتش تقود سان جيرمان إلى اكتساح تولوز بخماسية

■ باريس - رويترز: سجل زلتان إبراهيموفيتش هدفين ليقود باريس سان جيرمان لاكتساح تولوز 5-صفر وتعزيز الدوري الدوري الخماسية مقدما بفارق 13 نقطة على أقرب ملاحقه. وخسر فريق العاصمة الفرنسية 1-صفر أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا والثلاثة الماضي لكنه وجد مقاومة أضعف أمام تولوز ليترجم الفرص المتاحة أمامه إلى أهداف ويرفع رصيده إلى 35 نقطة من 13 مباراة. وافتتح أنجيل دي ماريا الشوط بجزء من دفاعي تولوز وصدر كرة تسدي لها لخصا ارتدت إلى الزميلي إنيي كوفييتش ليجرز هدفا في الزميلي الخالي في الدقيقة 75 ويرفع رصيده إلى تسعة أهداف في آخر ثماني مباريات. وأعلنت لافيتز عن الرقابة في التواني الأخيرة من الشوط الأول ثم تعادل بضربة رأس في الدقيقة 88 لنيه

■ استنبول - د ب أ: فجر تشياكويرزا سيور مفاجأة كبيرة وأوقف انطلاق غالطة سراي في الدوري التركي بالتغلب عليه 3/4 في المرحلة الحادية عشرة، التي شهدت أيضا فوز بلدية استنبول على طرابزون سبور 1/صفر وقاسم باشا على بلدية أكهيسار 1/2 وتعادل أنطاليا سبور مع قيصرى سبور 1/1. وقل تشياكويرزا تأخره بهدف نظيف إلى فوز كبير 3/4 ليرفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز العاشر حيث حقق الفوز الأول له في آخر ست مباريات، فيما تجمد رصيد غالطة حامل اللقب عند 21 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام فناربخشة. ويصدر غالطة بجزء من دفاعي تولوز وصدر كرة تسدي لها لخصا ارتدت إلى الزميلي إنيي كوفييتش ليجرز هدفا في الزميلي الخالي في الدقيقة 75 ويرفع رصيده إلى تسعة أهداف في آخر ثماني مباريات. وأعلنت لافيتز عن الرقابة في التواني الأخيرة من الشوط الأول ثم تعادل بضربة رأس في الدقيقة 88 لنيه

■ استنبول - د ب أ: فجر تشياكويرزا سيور مفاجأة كبيرة وأوقف انطلاق غالطة سراي في الدوري التركي بالتغلب عليه 3/4 في المرحلة الحادية عشرة، التي شهدت أيضا فوز بلدية استنبول على طرابزون سبور 1/صفر وقاسم باشا على بلدية أكهيسار 1/2 وتعادل أنطاليا سبور مع قيصرى سبور 1/1. وقل تشياكويرزا تأخره بهدف نظيف إلى فوز كبير 3/4 ليرفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز العاشر حيث حقق الفوز الأول له في آخر ست مباريات، فيما تجمد رصيد غالطة حامل اللقب عند 21 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام فناربخشة. ويصدر غالطة بجزء من دفاعي تولوز وصدر كرة تسدي لها لخصا ارتدت إلى الزميلي إنيي كوفييتش ليجرز هدفا في الزميلي الخالي في الدقيقة 75 ويرفع رصيده إلى تسعة أهداف في آخر ثماني مباريات. وأعلنت لافيتز عن الرقابة في التواني الأخيرة من الشوط الأول ثم تعادل بضربة رأس في الدقيقة 88 لنيه



جير فينيو يسدد ليسجل الهدف الثاني لروما في مرمى لاتسيو

## الدوري التركي المغمور «تياكويرزا» يصد غالطة سراي

يهدفن سجلهما محمد أكوش في الدقيقتين 19 و45. وفي الشوط الثاني، سجل الألماني لوكاس بودولسكي وادين لوكسان هدفين آخرين في الدقيقتين 65 و75 ليقودا غالطة إلى التقدم 2/3، لكن رد أصحاب الأرض جاء قاسيا في اللحظات الأخيرة من المباراة حيث سجل ليونارد كوكي ودينيز كادا هدفين متتاليين في الدقيقتين الثانية والخامسة من الوقت بدل الضائع ليحقق تشياكويرزا الفوز الثمين بعد طرد إومات جولان لاعب غالطة في الدقيقة 88 لنيه الإندار الثاني. وتغلب قاسم باشا على بلدية أكهيسار بهدفين سجلهما إيزكيل سكاريون وجوناثان ديل فال في الدقيقتين 58 و83 مقابل هدف سجله هوغو رودالغا في الدقيقة 43 ليرفع قاسم باشا

■ مستردام - د ب أ: استعاد آيندهوفن المركز الثاني في الدوري الهولندي بفوزه الثمين 1/3 على أوترخت وتعادل فينورد مع أياكس 1/1 في المرحلة الثانية عشرة التي شهدت أيضا تعادل كامبور مع غرونينغن 2/2. ورفع آيندهوفن رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف أياكس المتصدر ونقطه واحدة أمام فينورد بعد انتهاء مباراة فينورد وأياكس بالتعادل. فيما تجمد رصيده أوترخت عند 16 نقطة في المركز التاسع. وأنهى آيندهوفن الشوط الأول بهدف سجله المكسيكي هيكتر مورينو في الدقيقة الثانية. وفي الشوط الثاني، تعادل بارت رامسيلا

■ مستردام - د ب أ: استعاد آيندهوفن المركز الثاني في الدوري الهولندي بفوزه الثمين 1/3 على أوترخت وتعادل فينورد مع أياكس 1/1 في المرحلة الثانية عشرة التي شهدت أيضا تعادل كامبور مع غرونينغن 2/2. ورفع آيندهوفن رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف أياكس المتصدر ونقطه واحدة أمام فينورد بعد انتهاء مباراة فينورد وأياكس بالتعادل. فيما تجمد رصيده أوترخت عند 16 نقطة في المركز التاسع. وأنهى آيندهوفن الشوط الأول بهدف سجله المكسيكي هيكتر مورينو في الدقيقة الثانية. وفي الشوط الثاني، تعادل بارت رامسيلا

## نهائي دوري أبطال افريقيا

# «مازيمبي» الكونغولي يتوج باللقب للمرة الخامسة بعد فوزه على اتحاد الجزائر ويتأهل لمونديال الأندية



أسانتي (أقصى اليسار) يسجل الهدف الاول لمازيمبي في مرمى اتحاد الجزائر الذي قاده الى التتويج

في الدقيقة الثامنة، لكن مازيمبي سرعان ما استعاد السيطرة على زمام الأمور من خلال الاستحواذ على الكرة والاندفاع نحو الهجوم كلما أتحت الفرصة. وحاول كيسبي بوتانينج ثم اداما تراوري وناثان سينتالا في الدقائق 17 و20 و21 على الترتيب، تهديد مرمى الحارس البديل إسماعيل منصور الذي عوض زميله محمد الأمين زماموش المصاب، واستمر ضغط مازيمبي لكن دون فرص واضحة وانتظر اتحاد الجزائر مرور نصف الساعة الأول ليعود في مواجهة بفضل نجمه زين الدين فرحات الذي نشط كثيرا على الجهة اليمنى بمساعدة زميله المدافع حسين بن عيادة. ونجح هذا الثنائي في صنع فرصتين في الدقيقتين 37 و41 لم يتم استغلالهما على النحو الأمثل. ومع انطلاق الشوط الثاني، أجرى الفرنسي كارتيرون المدير الفني لنادي مازيمبي تبديلي يدخل روجي أسانلي ودانيال جيجي مكان سولومون سانتي وناثان سينتالا، بينما عوض قدور بلجلايلي زميله محمد أمين عودية في تشكيلة اتحاد الجزائر. وجاءت الدقائق العشر الأولى في صالح اتحاد الجزائر الذي سيطر على وسط الميدان بفضل حسن انتشار لاعبيه، أما مازيمبي فبدأ تائها في الملعب حتى الدقيقة 62، عندما أضاع تراوري فرصة حقيقية من توغل في وسط دفاع المنافس لكن تسديده تمرت بجوار الرمي، وبعدها مباشرة توغل البديل روجي أسانلي في منطقة اتحاد الجزائر ليستقط بعد التحام مع فاروق شفاقي مدافع الاتحاد، ليعنل الحكم الغامبي جاساما عن ركلة جزاء نجح الجزائري ميوانا ساماتا في تحويلها إلى هدف عند الدقيقة 74، ورغم هذا الهدف القاتل رفض لاعبو اتحاد الجزائر

القبول بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الخامسة بفوزه التمين 2/0 صفر على ضيفه اتحاد الجزائر أمس في إياب الدور النهائي. وسكر مازيمبي عناد ضيفه الجزائري وانتزع فوزا متأخرا وثمينا عليه بهدفين سجلهما المهاجم الجزائري ميوانا ساماتا والإيفواري روجيه أسانلي في الدقيقتين 74 من ركلة جزاء والرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة ليفوز مازيمبي 1/4 في مجموع المباراتين بعد فوزه 1/2 في الجزائر ذهابا. وأصبح مازيمبي خامس المهاتمين لكأس العالم للأندية التي تستضيفها اليابان الشهر المقبل حيث سبقه كل من ريال بيت الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس وأمريكا المكسيكي بطل اتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاربي) وأوكلايد سيتي النرويجي بطل الأوقيانوسيا وبرشلونة الأسباني بطل أوروبا. ولم يتبق سوى تحديد بطل آسيا بين أهلي دبي الإماراتي وغوانتشو إيفرغراند الصيني يوم 21 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، إضافة لتحديد بطل الدوري الياباني الذي يمثل البلد المضيف، وسبق لمازيمبي التتويج بلقب دوري الأبطال أعوام 1967 و1968 و2009 و2010. وحاول أصحاب الأرض من البداية الضغط على منافسهم، وحصل المالي تراوري على ركلة حرة قريبة من المرمى في الدقيقة الثالثة غير أنها لم تات بجديد. في المقابل ظهر اتحاد الجزائر، ورغم الغيابات الكثيرة بين صفوفه، أكثر تنظيمًا مقارنة بمباراة الذهاب، وساعدت عودة المغانشي اندريا كاروليس إلى التشكيل الأساسي في تنشيط الوسط، حيث كان اللاعب وراء نقل الخطر إلى مرمى المخضرم كيديابا

## رادار الملاعب

### إصابة صلاح تثير الذعر في المنتخب المصري

■ القاهرة - د ب أ: تلقى الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة الأرجنتيني ميكتور كوبر صدمة كبيرة بعد إصابة نجم الفراعنة ولاعب روما الإيطالي محمد صلاح خلال مباراة فريضة أمام لاتسيو بالدوري. ونقل صلاح إلى إحدى المستشفيات القريبة حيث أثبتت الفحوصات البدنية أصابته في أربطة القدم، ما يعني أن المنتخب المصري مهدد بفقدانه أمام تشاد في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2018. ويلتقي الفراعنة مع تشاد يوم 14 من الشهر الجاري بالعاصمة التشادية نجامينا وتقام مباراة الأياب باستاد برج العرب بالاسكندرية يوم 17 من الشهر نفسه. وقال كوبر: «أصابة صلاح خسارة كبيرة للمنتخب المصري بكل تأكيد وستعد البديل المناسب خلال العسكر الحالي في حالة عدم قدرة صلاح على الانضمام للمعسكر».

### الكني «ليمو» يحطم الرقم القياسي لماراثون بيروت

■ بيروت - رويترز: حطم العداء الكيني جاكسون ليمو الرقم القياسي في ماراتون بيروت الدولي أمس عندما توج بلقب السباق، واحتل اليوم المركز الأول في نهاية السباق مسجلا زمنا بلغ ساعتين و11 دقيقة وأربع ثوان، ومتفوقا بفارق تسع ثوان تقريبا على الرقم القياسي السابق الذي سجله الإثيوبي جوفار تاريكو في السباق في العاصمة النيبانية في 2011. واحتل الإثيوبي أبيدج جوانا المركز الثاني بزمن بلغ ساعتين و13 دقيقة وثانيتين وهو نفس المركز الذي احتله العداء نفسه في العام الماضي في حين احتل مواطنه حسين محمد المركز الثالث بفارق ثلاث دقائق و45 ثانية عن المتصدر. وفازت العداء المغربية كلثوم بوعسرية بلقب سباق السيدات عندما سجلت زمنا بلغ ساعتين و36 دقيقة وخمس ثوان، متفوقة بفارق سبع دقائق تقريبا عن الرقم القياسي السابق لهذا السباق والذي سجلته الإثيوبية مولاهايتا تسيجا شوكيل في العام الماضي. واحتل الإثيوبية مسيريت أيبياي المركز الثاني بزمن بلغ ساعتين و36 دقيقة و26 ثانية تلتها مواطنتها بيرونيش أوجريسا في المركز الثالث بفارق ست دقائق عن صاحبة الصدارة. وشارك في الماراتون الذي اخترق شوارع بيروت وضواحيها حوالي 37811 عداء واعداء يتقنون إلى 84 دولة عربية وأجنبية مختلفة.

### استطلاع: 65% من الألمان يطالبون رئيس اتحاد الكرة بالاستقالة

■ فرانكفورت - د ب أ: كشفت نتائج استطلاع تأييد أغلبية كبيرة من الألمان إنهاء عمل فولفغانغ نيرساخ كرئيس للاتحاد الألماني لكرة القدم، ووفقا للاستطلاع الذي أجراه معهد «إمفيد» الألماني لقياس الرأي لحساب صحيفة بيلد أم روزنتاغ الألمانية، فإن 65% من المستطلعة آراؤهم يرون أن على نيرساخ تقديم استقالته، وفي المقابل أعرب 30% من الذين شملهم الاستطلاع عن معارضتهم لاستقالة نيرساخ، بينما أن نيرساخ يواجه ضغوطا جراء الفضيحة المثارة حول ملاسبات فوز ألمانيا بحق تنظيم كأس العالم عام 2006، وكان الادعاء العام الألماني في مدينة فرانكفورت قض يوم الثلاثاء الماضي مقر الاتصاف بالإضافة إلى المسكن الخاصة بنيرساخ وتيتو تسفاتنبرغر الذي سبقه في رئاسة الاتحاد وهو رسرت أرسضت الأمين العام السابق للاتحاد. ويجري الادعاء العام الألماني تحقيقات في الواقعة التي صنفتها على أنها «واقعة صعبة على نحو خاص للثرب البريبي».

### وفاق ستيف الجزائري يقترب من التعاقد مع المدرب رواج

■ الجزائر - د ب أ: يتجه وفاق ستيف حامل لقب الدوري الجزائري، للتعاقد مع المدرب الهنلي توفيسق رواج خلفا لخبر الدين ماضي الذي فسح عقده مع إدارة الفريق أول أمس السبت، فضلا حوض تجربة خارجية مع نادي الوحدة السعودي، ويعتبر رواج ابن مدينة ستيف، وسبق لسه أن درب في السعودية أيضا حيث قاد فريقه الاتفاق والتعاون السعوديين. يشار أن عقد ماضي مع ستيف كان سينتهي في حزيران/يونيو 2017.

### إضمام سبعة اتحادات أهلية لعضوية الاتحاد الدولي لكرة اليد

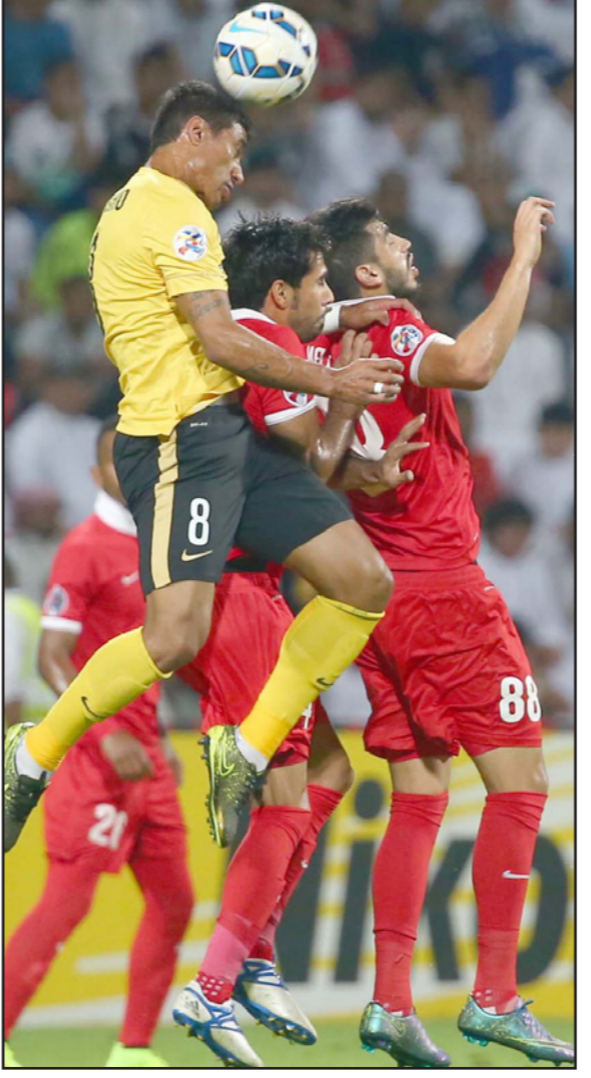
■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: شهدت فعاليات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة اليد، والمقامة حاليا في منتج سوتشي الروسي، انضمام سبعة اتحادات أهلية جديد إلى عضوية الاتحاد بعدما تسلم المصري حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي للعبة أوراق اعتماد هذه الاتحادات لعضوية الاتحاد بعد موافقة الكونغرس، والاتحادات السبعة المنضمة هي كوسوفو (أوروبا) وناورو وتوغا وساموا الأمريكية وساناو (الأوقيانوسيا) وجنوب السودان وغينيا الاستوائية (أفريقيا). وبهذا، ارتفع عدد الاتحادات الأعضاء بالاتحاد الدولي لليد إلى 204 اتحادات، كما قرر كونغرس الاتحاد الدولي لليد أن يقام اجتماعه المقرر في 2017 في سيدني بأستراليا حيث يشهد الانتخابات الجديدة للاتحاد.

### الأهلي السعودي يستغني عن بهوي

■ الرياض - د ب أ: قررت إدارة أهلي جدة السعودي الاستغناء عن لاعب الوسط السعودي من أصول مغربية نبيل بهوي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعد المستوى غير المتفتح الذي قدمه مع الفريق منذ انضمامه مع هذا الموسم. وتبحث إدارة الأهلي عن صانع ألعاب اجنبي ليكون بديلا لبهوي خلال فترة الانتقالات الشتوية.

### مدرب الأهلي: بطل آسيا لم يتحدد!

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: وصف الروماني اولاريو كوزمين مدرب الأهلي الإماراتي تعادل فريقه سلبيا أمام غوانتشو الصيني بـ«النتيجة الجيدة»، وقال: «أمامنا 90 دقيقة في الصين، ويطل آسيا لم يتحدد بعد». وأوضح مدرب الأهلي: «سعيد بأداء اللاعبين، فقد حاروا في الملعب حتى النهاية وأتقن في مستواهم بمباراة الإياب وأنهم سيحققون النتيجة المرجوة»، وتابع: «جاءت المباراة قوية وصعبة وكانت متوازنة كما توقعنا، وبالتأكيد هذه هي النهايات، وجدنا فرصا ووجدوا فرصا، الآن النهائي تحول لغوانتشو، ستعمل على تحمل



نجم غوانتشو بارلينيو (8) يرتقي أعلى من الجميع ليصدي لكرة عالية

### تصفيات مونديال 2018 وأمم آسيا 2019 المنتخب السعودي يلاقي نظيره الفلسطيني اليوم في مباراة «الأزمة»

عبر عن إرادة صلبة للشعب الفلسطيني مثالا بشيايه ورياضيه، تجاوزت كل الظروف الصعبة والعقبات التي تواجهها، وبين أن «مسؤولي المنتخب ولاعبيه عبروا عن سعادتهم بإقامة المباراة في عمان، وشكرهم وتقديرهم للمسؤولين في المملكة الأردنية على استضافة لقاء الأصدقاء»، ورغم ما أفاد به الفيفا نهاية الشهر الماضي حول إعطاء الاتحاد الفلسطيني كافة الضمانات الأمنية لإقامة المباراة داخل أرضيه، إلا أن اعتماد المسكن بقي متأرجح بين الطرفين، وصل إلى تدخل عال المستوى من سياسيي البلدين.

### مدرب غوانتشو: غير راض عن أداء فريقه

■ دبي - د ب أ: أبدى البرازيلي فيليبي سكولاري، مدرب غوانتشو الصيني عدم رضاه عن أداء لاعبيه أمام الأهلي الإماراتي، وقال عقب اللقاء: «البلغ لاعبي الفريق بأنهم لعبوا بطريقة غير جيدة»، وتابع: «كانت مباراة صعبة، وفريقنا صنع أكثر من فرصة ولم نستغلها، إلا أننا اعتقد أن النتيجة عادلة»، وأكد: «لم نقدم مستوى جيد في دور الذهاب، لذلك سنواجه صعوبة

### بطولة باريس للأساتذة ديوكوفيتش يتوج بلقبه العاشر هذا الموسم

■ باريس - د ب أ: وأصل لاعب التنس الصربي نونفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا استعراض قوته في الموسم الحالي وتغلب على البريطاني أندري مري 6/2 و4/6 في المباراة النهائية لبطولة باريس للأساتذة وتوج بلقبه العاشر في الموسم الحالي. وأصبح ديوكوفيتش أول لاعب يحرز ستة ألقاب في بطولات الأساتذة ذات الألف نقطة في موسم واحد، وتغلب ديوكوفيتش على مري للمرة العاشرة في آخر 11 مواجهة بينهما، وأحرز اللقب السادس والعشرين له في بطولات الأساتذة على مدار مسيرته الرياضية حتى الآن بفارق لقب واحد فقط خلف الأسباني رافاييل نادال صاحب الرقم القياسي لعدد الألقاب في هذه البطولات. ولم يجد ديوكوفيتش صعوبة كبيرة في التغلب على مري خلال هذه المباراة التي استغرقت 92 دقيقة ليحقق الفوز الحادي والعشرين له في 30 مواجهة مع مري على مدار مسيرتهما الرياضية حتى الآن.

### فينوس ويليامز تتوج باللقب وتعود إلى قائمة المصنفات العشر الأوائل



الثالثة فينوس تتحتفل على طريقتها الخاصة بعد فوزها باللقب الصيني

### كأس النخبة للتنس

■ زوهاي (الصين) - د ب أ: تعود الأمريكية فينوس ويليامز لقائمة المصنفات العشر الأوائل في تصنيف الرابطة العالمية لاعبات التنس المحترفات للمرة الأولى منذ خمسة أعوام بعدما أحرزت اللقب الثامن والأربعين في مسيرتها. وحقت، وويليامز الفائذة بسبعة ألقاب في بطولات الفراندا سلام الأربعة الكبرى على التشكيكية كارولينا وليبيا بليسكوفا 7/5 و6/7 في نهائى بطولة كأس النخبة للتنس في زوهاي الصينية، وأحرزت وويليامز ثالث ألقابها في الموسم الحالي بعدما احتاجت إلى ساعتين للوقت على بليسكوفا، واللقب هو الثاني لويليامز (35 عاما) خلال شهر واحد في الصين بعدما فازت بلقب بطولة ووهان الشهر الماضي، علما أنها توجت بلقب بطولة أوكلايد في كانون الثاني/يناير الماضي، وفرصت وويليامز موجة من الضغوط على بليسكوفا (23 عاما) والتي شاركت في سادس مباراة نهائية لها هذا الموسم، وأنهت بليسكوفا الموسم في المركز الثالث عشر في التصنيف العالمي بعدما خسرت في خمس مباريات نهائية، وتعيش وويليامز أحد أفضل مواسمها منذ فترة طويلة، حيث أن آخر مرة فازت فيها بثلاثة ألقاب كانت في 2008.

## إذا كان تنظيم «الدولة» وراء إسقاط الطائرة الروسية فهذا يعني أن هناك خللاً عالمياً

### فشل استخباري



أجزاء من الطائرة الروسية بعد تحطمها في سيناء

«الدولة» وتحمل منذ ذلك الحين اسم «ولاية سيناء»، وتحولت إلى التنظيم الأساسي الذي ينفذ عمليات ضد قوى الأمن المصري وإيضاً ضد المواطنين، وبالذات البدو، الذين يشتهر بتعاونهم مع السلطات. هذا هو التنظيم الذي أعلن مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الروسية، دون أن يوضح كيف فعل ذلك.

التحليلات العسكرية تستبعد حتى الآن أن يكون تنظيم «الدولة» قد استخدم صاروخاً أو صواريخ لإسقاط الطائرة، بسبب عدم وجود صواريخ بعيدة المدى لديها، قادرة على إسقاط طائرة على ارتفاع 31 ألف قدم. ولديها على الأكثر صواريخ كتف روسية من نوع «إيجل» انتقلت إليها من ليبيا، والتقدير السائد والذي تحدث عنه امس وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، هو أنه وضعت عبوة ناسفة في الطائرة وتسيب بالانفجار، هذا الأمر يجب التعامل معه بحذر لأن نتائج التحقيق لم تنشر بعد ولم ينته العمل بالصناديق السوداء.

في المعركة الدائرة حول أسباب تحطم الطائرة هنالك الكثير من المصالح، وكل طرف يتمسك بروايته من أجل التوصل من المسؤولية، ولكن بغض النظر عن الخلاف بالرأي، إن كانت هذه فعلا عملية لتنظيم «الدولة»، فلا شك أن هذا فعلا فشل أمني وفشل استخباري، والفشل الاستخباري لا يخص مصر لوحدها، أجهزة استخبارية من جميع أنحاء العالم تتابع الاتصالات لتنظيم «الدولة»، تعمل على الرسائل الإلكترونية والشيفرات والجمع المعلومات، إن لم يكن هناك تحذير مسبق عن نية إسقاط الطائرة الروسية، أو إذا كان تحذير كهذا وتم التعاضى عنه، فإن شيئاً قد تشوش في هذه الأجهزة الاستخباري.

الصراعات بين الأجهزة الاستخباري حدثت في السابق وتسيب في بعض الأحيان بكونها تراجيدية، إلا أنظر من ذلك فإن زرع قبيلة في طائرة يحتاج إلى جمع معلومات لفترة طويلة بما في ذلك الجدول الزمني حول الهبوط والطيران،

هارتس 11/8/2015

## خلافا للشائعات فإن الطريق من رام الله إلى الخليل لم تكن مليئةً بالجنود وبالحواجر فيروز في الشوارع!

### عميره هاس

كانت يده اليسرى تضع الهاتف المحمول على أذنه اليمنى ويده الأخرى تحرك الغيار بسرعة، وتعود إلى المقد. هكذا كان سائق سيارة الفورد الصفراء في الشارع المتلوي في واد النار الفلسطيني شرقي القدس، الذي يصل بين الحميات الهندية في شمال الضفة الغربية جنوبها، بعيدا عن الشوارع الممتوكة للاسكاف. في لحظة خروجنا من الأزمة في حاجز قلندية سمار بسرعة كبيرة، أحد أفراد عائلته تم اعتقاله أو مرض - كان يصعب فهم أن المحرك يدوي والراديو مُشغل - لكنه أسرع كي يصل إلى الخليل.

تحدثون عن الشجاعة؟ سافروا في سيارة عمومية فلسطينية في واد النار وسيحرق قلبكم مرتين، مرة بسبب السواعة ومرة بسبب المشهد. ألوان صفراء وتمائيل جيولوجية وقطعان الرعي، قرى كانت موجودة هناك منذ الأمان. وارض خضراء بعد الأمطار الأولى.

«أوقف صوت فيروز وأم كلثوم وأسعنا الأخبار»، قال أحد الشبان الذي تبين أنه شرطي عائد إلى مدينته في اجازة، فاجاب السائق: «كل المحطات تبث الأغاني ماذا يمكنني أن أفعل»، ودون انتظار أوامر السائق، قبل الصعود إلى الشارع الذي تسيطر عليه إسرائيل، يقوم جميع الركاب بوضع احزمة الامان. فهم يعرفون أنه في كل مفترق في الشارع في المنطقة ج تمكن لهم الشرطة الإسرائيلية التي تقوم بسرعة بعمل خزينية الدولة بواسطة مخالفة السائقين الفلسطينيين. عند الدخول إلى حلحول يتنفس المسافرون الصعداء ويزيلون احزمة الامان.

«الكنتيست أصدرت أمرا بمنع حمل السكاكين»، قال السائق عندما كان بانتظار الركاب في المحطة المركزية في رام الله. كان هذا استمرارا لأخبار الراديو حول تسليم جثة لأحدى العائلات، تذكيرا بالوضع الذي نعيشه. بعد ذلك كان من السهل التسيان. حوار بين شابين حول الهواتف المحمولة الجديدة التي يجدر شراءها، الطفل الذي يلبس البديلة يتبع العالم بعينه وهو جالس في حصن من أمه الراقية التي غطت شعرها بمبنديل احمر، وحينما بدأ بالباكاء أضعته. شاب يتأبى في فمه جسر تقويم الأسنان.

«لا تسافر في طريق حزمنا لأن الشرطة توجد هناك»، قال أحد المسافرين للسائق أثناء العودة في المساء. السائق

استجاب له، وخلافا للشائعات فإن الطريق من رام الله إلى الخليل لم تكن مليئةً بالجنود وبالحواجر الفجائية. وقبل حاجز الكونتيزير في شرق السواخرة قام السائق بتخفيف السرعة كي لا يعتقد حرس الحدود خطأ أنه يسير بسرعة فئارا منهم، وعندما يطلقون النار لأنهم سيسرعون بالخطر على حياتهم، إضافة إلى تخفيف السرعة يسكت كل المسافرين وتتوقف أنفاسهم ويتأهون وينظرون إلى حرس الحدود الواقفين على جانب الطريق. السيارة العمومية عبرت الحاجز وبعد ذلك يتأهون وتتوقف أنفاسهم من جديد عند مفترق بيت ساحور قرب شارع ليبرمان حيث يوجد ثلاثة جنود: احدهم ينظر للشارع مع سلاحه، والاخران يجلسان جانبا. يتوقف السائق في العبيدية ويقوم بشراء القهوة من احد الشباب على جانب الطريق. وتمتليء السيارة برائحة الهال وأثناء العودة تتوقف السيارة في محطة للوقود كي يذهب مُسن إلى الحمام. «السكري»، يقول المسافر. «الله شيفيك»، يقول له مسافر. وقد نسوا الجدال الصاخب بينهم طول الطريق من بيت أمر.

أنا المسؤولة عن ذلك الجدل، عندما سمع الشاب، وهو تاجر يسافر كثيرا إلى اسدود، أنني من بنات البعد بما يدبح اليهود وحكمتهم وقال إن يرشقون الحجاره هم اغبياء يدمرون فرصه السلام والحياة الجيدة، مدح وشتم ومدح، ولم أعد أقدر على ضبط نفسي وكرهته بالاحتلال، فاجاب وهو مصدوم بأن الاحتلال لا علاقة له بذلك. فتدخل المسن من المقعد في الوسط وقال بصوت تحول بسرعة إلى صراخ: «حقا؟» علاقة له؟، وبدءا في الجدل فيمن هو أكثر سوءا وفسادا، سلطة الاحتلال أم السلطة الفلسطينية. ذاك يقول والآخر يقول ب إلى حين ضاق المسن ذرعا فقال للشاب: لكن ما تريد.

خلفا للتاجر فإن وجود «إبنة العم» في السيارة يدفع احد الركاب للحديث في افعال الإسرائيليين في الخليل. يعتقدون ويدهرون ويفلقون الطرق ويعتدون بالضرب، «كلمة زازين لا تكفي لوصفهم». الجموع يستمع دون أي كلمة. في يوم آخر ومساء آخر، من بيت لحم إلى رام الله، وجد محطة راديو تبث الاخبار، في صوت اسرائيل بالعربية، الذي عسا يتحدث أثناء مرورنا في بيت ساحور. لا أحد من المسافرين يعقب، فهم يعرفون أنه بعد بضخ لحظات ستغني أم كلثوم.

هارتس 11/8/2015

## من يريد استمرار الوضع القائم والذي تتحول فيه إسرائيل إلى دولة مجنونة تماما؟

### اليمن فقط يستطيع!

الواتي يرحب بعقيلة رئيس الوزراء (لا فتوتا) - كان من خاف على استقرار رئيس الوزراء ومحيطه القريب، ولكن، حسب الطريقة التي يتصدى فيها لوجه الإرهاب، فانه يعرف بالضبط ماذا يريد وهو يريد استمرار الوضع القائم.

يقبل كل المشورات من الجهاز الأمني، باستثناء تلك المتعلقة بالمشورية السياسية. فعن هذه لا يريد أن يسمع. ولشدة الاسف فإن قادة جهاز الأمن لا يوافقون على الاعلان عن رأيهم على الملأ. فقد رأوا ما حصل لرئيس شعبة الاستخبارات التي تجرأ على أن يقول للحكومة ان قدسما من اسباب «موجة الإرهاب» يرتبط بالاحباط الذي يشعر به الشباب الفلسطيني، ما قصه الاحباط؟ فهم يخرجون إلى العمليات انطلاقا من احساس عميق بالسعادة، السعادة التي يجنونها في قتل اليهود.

36 سنة التي انقضت منذ اتفاق السلام مع مصر تفيد بان الادعاء بان «القطب اليمن يستطمع على السلام، مدحوض. ما هو صحيح، هو ان يريد استمرار الوضع القائم، والذي تتحول فيه إسرائيل كل بضعة اشهر من دولة مضطربة إلى دولة مجنونة تماما - يمكنه ان يعتمد على اليمن. دعوه يتصدى لبدائية الانتفاضات، فلهذه مجال مناورة سياسية اوسع بكثير لان يكون معتدلا.

هارتس 11/8/2015

## ربما نمنى بنيامين نتنياهو لو تتبنى السلطة الوطنية الفلسطينية موقف حركة حماس

### جزيرة اعتدال



بنيامين نتنياهو

عاشقت قبل ذلك في أجزاء من المجتمع الانساني، هاجمت بقوة لتجاحسه كله، والمسؤولية عما حصل في حينه تقع، متلمسا شددت، وعن حق المستشارة انجيلا ميركل في لقاءها مع نتنياهو، على المانيا في حينه. ولكن المسؤولية القومية - الاخلاقية في جهة والمسئولية التاريخية في جهة اخرى؛ لا شك ان اصرار القوى العظمى على ازالة المانيا على وكتيحا ساهم كثيرا في تهيئة التربة لاستيعاب مدحوض بقدر لا يقل عن التشبية بين النازية والصهيونية، فانه ينبغي الاعتراف بأن بين صمبر القومية الانانية ومصير القومية العربية في القرن العشرين يوجد وجه شبه لا بأس به، وذلك أو لا وقيل كل شيء في كل ما يتعلق بالهامة القومية عديمة المنطق السياسي وعديمة الاساس الاخلاقي للامة الانانية من جهة والامة العربية من جهة اخرى في اعقاب الحرب العالمية الاولى، في اطار النظام العالمي الجديد والمشوه الذي املته، وقررته القوى العظمى المنتصرة.

في حالة المانيا كانت هذه العقوبات الاقتصادية التسفيفة التي فرضت عليها في اعقاب الحرب، ووفق كل شيء اتهامها بالسلوالية الصهيونية من حنام الدماء الاكبر في التاريخ - احدي الذي في الظلم الدولي، إذ انه رغم ان المانيا كانت بعيدة عن أن تكون دولة محبة للسلام، واضع ان القوى العظمى المقضية للسيطرة الامبريالية مثل بريطانيا وفرنسا - تايهت عن روسيا القيصرية - فتمت تسفاما من المسؤولية عن اضرار نار الاشتعال الحربي. الخطيئة الاولى لالمانيا الموحدة كانت مجرد وجودها. فمع قيامها في 1871، اختل ميزان القوى بين القوى العظمى القديمة.

وهزيمتها في الحرب منحت دول غرب اوروپا فرصة محاولة تحييد القوة العظمى الصاعدة التي هددت هيمنتها، وكل ذلك بجهة فرض القانون والنظام في العالم. ان نتائج سياسة الانزال التي انتهجتها القوى العظمى معروفة جيدا: جهاز المناعة الجماعية للامة الانانية انهيار تاما، وجرثومة العنصرية الاجرامية، التي

### ديمتري شومسكي

ترهات بنيامين نتنياهو التي نسب فيها لغتي القدس، الحاج الحسيني، الدور الجاسم في بلورة خطة ابادية الشعب اليهودي من جانب المانيا النازية، اثارث وعن حق مشاعر المقت والاشمئزاز في اوساط الكثيرين. ولكن، ومع ان التشبية بين الطاغية والغني مدحوض بقدر لا يقل عن التشبية بين النازية والصهيونية، فانه ينبغي الاعتراف بأن بين صمبر القومية الانانية ومصير القومية العربية في القرن العشرين يوجد وجه شبه لا بأس به، وذلك أو لا وقيل كل شيء في كل ما يتعلق بالهامة القومية عديمة المنطق السياسي وعديمة الاساس الاخلاقي للامة الانانية من جهة والامة العربية من جهة اخرى في اعقاب الحرب العالمية الاولى، في اطار النظام العالمي الجديد والمشوه الذي املته، وقررته القوى العظمى المنتصرة.

في حالة المانيا كانت هذه العقوبات الاقتصادية التسفيفة التي فرضت عليها في اعقاب الحرب، ووفق كل شيء اتهامها بالسلوالية الصهيونية من حنام الدماء الاكبر في التاريخ - احدي الذي في الظلم الدولي، إذ انه رغم ان المانيا كانت بعيدة عن أن تكون دولة محبة للسلام، واضع ان القوى العظمى المقضية للسيطرة الامبريالية مثل بريطانيا وفرنسا - تايهت عن روسيا القيصرية - فتمت تسفاما من المسؤولية عن اضرار نار الاشتعال الحربي. الخطيئة الاولى لالمانيا الموحدة كانت مجرد وجودها. فمع قيامها في 1871، اختل ميزان القوى بين القوى العظمى القديمة.

وهزيمتها في الحرب منحت دول غرب اوروپا فرصة محاولة تحييد القوة العظمى الصاعدة التي هددت هيمنتها، وكل ذلك بجهة فرض القانون والنظام في العالم.

مارغيت 11/8/2015

## ماذا كان سيحدث لو انتخب إسحق نافون لرئاسة الحكومة؟!

### قصة حب

### ناحوم برنياع



إسحاق نافون

الهايتف لصاحب الطعم، فقام نافون بروحه الطيبة ومصداقيته بتهدئة الخواطر. كان يفترض أن يكون الرئيس الرابع، وقد اخلت رئيسة الحكومة غولدا مئير بالوجه الذي اعطته اياه وفضلت افرام كستير. فاهلت بنفسه بان يتخبط في عام 1978. كرئيس، عرف نافون كيف يضع اصبعه على ثلاث مشكلات مقلقة ما زالت ترافقتا حتى اليوم ايضا: الفجوة الطائفية، اعمال الوسط العربي وافراع عملية السلام من المضمون حتى جاءت حرب لبنان الاولى، لكن تلك الفترة كانت تنتمي ليغن وشيمير، ورحب الصحافيون لم تكن تعطى أهمية كبيرة لاقوال الرئيس، زوجته اوفيرا حظيت بمعاملة فظة: كانت شابة زبادة عن اللزوم ومجميلة زيادة عن اللزوم.

لكن الجمهور احمه، ولم يتلاشى ذك الحب حتى يومه الاخير، بعد مرور 30 سنة. ليس دائما محب الجمهور مسير: احيانا يحظى به السياسيون بسبب الإهمال، واسحق نافون ريح هذا الحب باستقامة.

يديعت 11/8/2015

بأي تمن، سموه كان ما يقيد.

في كتاب التذكيات التي كتبه بعنوان «طول الطريق» تحدث عن طفولته في الشيخ بدر، وهو عربي يهودي فقير في غربي القدس (على انقاض هذا الحسى اقيمت محكمة العدل العليا، ومباني الامة والحكومة) اللق لم يؤثر على التفخر بالذات. وعندما تكون جانعا لن يلاحظ أحد هذا، لكن عندما تكون ملابسك قذرة، فالجميع يرون هذا، كتب.

القدس في حرب الاستقلال اضطر إلى الاجتماع مع مختابر ابو عوض وطلب منهم ترك القرية مؤقتا. كان سكان القرية موالي لإسرائيل ولم يسارعوا إلى المغادرة. نافون تعهد لهم أنهم سيعودون إلى القرية بعد المعارك وقد تقوا به. بعد الحرب طلبوا العودة ولم يستجيب الجيش بسرعة. نافون الذي تم تعيينه مديرا عاما لوزير الخارجه، وشيه شربت لم ينس لم يتيرب، وهو الذي انقد ابو عوض.

قبل عامين في صيف 2013 قام مخربون يهود من «شارة النمن»، باعطاب طائرات السيارات في ابو عوض. كان سكان القرية مذوليين. اتصلت مع نافون من مطعم «كران» في القرية واعطيت

مناحوم برنياع رئيسا فاعرا، فقد كان يتخفق بالصفاء التي تأتي مرة في كل جيل في الساحة العامة. تعليم واسع، عربي عام، إلى جانب عشيقته المؤثرة، موفف واضح، مصمم، إضافة إلى الانفتاح على المواقف الاخرى، فانه قيمة الذات إضافة إلى التواضع الصادق الحقيقي، احترام الثقافة التي تربي عليها واحترام ثقافة الآخر. لم يكن يقول إنه لم يقرأ، «تشخوف»، أو لا وقيل كل شيء، لأنه كان يعرف كيف يحضر من قرا «تشخوف»، وتانيا لأنه قرا وقرأ لأخرين وتعلم منهم جميعا، عرف كيف يضحك، وقد يكون هذا سر تقبله، وكل أحد السياسيين والصحفيين الذين عرف كيف يضحك من نفسه ويتفقد نفسه.

سنة 2015/11/8

## الحروب العربية شؤون عربية داخلية ولا يحق التدخل فيها

القديس الشريف. كيف لا ومباراة كرة قدم بالنسبة لهم أهم من كل القديسات والدماء الفلسطينية المراقبة يوميا.

القضية الفلسطينية عادلة ومبدعة جسدت بايقاعاتها المختلفة كل الأبعاد الإنسانية لما يتعرض له العرب والمسلمون: هجمات شرسة، احتلالات بغضبة، حصار جائرة، مشاريع استيطانية توسعية صهيونية ومصادرة أراض واعتقالات وعقوبات جماعية وبؤس وفقر ومرض وشقاء وجواز تنكيلية وخطف أطفال واستعمال مواد محرمة دوليا وتدنيس وأسيرة للمقدسات الاسلامية والمسيحية واعدامات ميدانية بدم بارد وأهم شيء معايير مزدوجة وحروب وكافة وتقاطع مصالح دول عظمى وتضائل الأمم المتحدة عن ايقاف الاعتداءات وشلالات الدم وتطبيق القوانين الدولية ووضع حد للتدهور السائد في الأراضي الفلسطينية المحتلة والدول العربية.

العيب رفع سقف التوقعات للجماهير فلن تزول المستوطنات اليهودية والجدار العازل وتوقف انتهاكات حقوق الانسان والاعتداءات والانقسامات والمذبحة والاعتقالات والحصرات والانقسامات ولا مخالفة المواثيق والمعاهدات الدولية ولا تدنيس المقدسات الاسلامية ولا المسيحية لسنوات. هذه معركة أجيال والجيل الحالي مخضن بجراحات ومآسيه وعقدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للأشقاء العرب والمسلمين.

د. منجد فريد القطب

التجارية مدخراتهم وبضاعاتهم بالملايين. نتيجة انحدر المستويات الخدماتية والمجاري وخطوط الصرف الصحي وتدني مستوى الخدمات والبنية التحتية على الرغم أن الأردن شهد تساقط ثلوج وأمطار غزيرة سابقا ولم تؤخذ عبر ودروس من الماضي لتلافي العلل والأخطاء الكارثية مستقبليا.

في كل هذه الدول يأتي الفساد الإداري في مقدمة المشاكل الاجتماعية. الرشاوي والسراقات وعدم الاكتراث للمصلحة العامة لجنتي مصالح خاصة ضيقة والمحسوبيات والمحاباة على حساب الأوطان والشعوب وسوء استخدام المال السياسي أضرت كثيرا بالعرب وأوصلتهم إلى مرحلة التخلف والجمود والركود عدا عن انعدام حرية التفكير وابداء الرأي والنفاق لمن هو في سدة الحكم.

مقارنة بالأوضاع المناسبة في الدول العربية، الفلسطينيون هم أفضل حالا. نرجع إلى تصريحات بعض المسؤولين بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للسودان العربية كسوريا واليمن وليبيا والعراق وأن الحروب الدائرة في البلدان العربية واحتدام القتال وما خلفته الحروب من دمار وبؤس وشقاء وتشرذم ليست أكثر من موضوع داخلي لا يجوز التدخل به لا من قريب ولا من بعيد (هذه تصريحات بعض قادة التيارات الاسلامية وهي بعيدة كل البعد عن الاسلام)، فلماذا إذا على العرب التدخل لنصرة الفلسطينيين في تضالهم العادل لاستعادة الحقوق السليبية وتقرير المصير.

الطائرات تتشارك بقصف اليمن جوا وبريا وبحرا وقوات سودانية وموريتانية أرسلت لليمن

■ باختصار، لطالما وصف الشارع العربي والاسلامي باللامبالاة بالوضع المأساوي في فلسطين والتواطؤ لاطالة النزاع. نحن نعيش الوضع العربي والاسلامي الرديء. في سوريا لوحدها هناك أكثر من 65 ألف مفقود للسلطات الأمنية وزاد عدد القتلى عن نصف مليون واللاجئين عن 8 مليون داخل وخارج سوريا، في خلال أربع سنوات فقط من النزاع السوري واختلاف الأمم المتحدة على وجوب تسفيته حربا أهلية أم لا. في اليمن أفقر دول العالم. الشعب يعاني الفقر والجوع والتشريد والبطالة وأهله يعانون من افتقارهم لأدنى الحقوق الاجتماعية والصحية والأمنية والاقتصادية والثقافية والانسانية. ملايين يفترقون لاحتياجاتهم اليومية من الغذاء والسواء والعناية الصحية ويعانون من انتشار الأوبئة ونقص المياه الصالحة للشرب.

الوضع في ليبيا ولبنان والسودان وجنوب السودان ليس أفضل حالا والأوضاع في مصر وصلت لدرجة تهديد الأمن القومي والغذائي والاقتصادي باستهداف قطاع السياحة بعد تفجير الطائرة الروسية ومقتل أكثر من 200 سائح روسي وتعليق الرحلات السياحية وانباء عن اجلاء السياح الروس والأوروبيين من شرم الشيخ خاصة ومصر بشكل عام في وقت الاقتصاد المصري هويأشد الحاجة لايرادات هذا القطاع السياحي الهام.

في الأردن بعد 40 دقيقة من الأمطار فاضت الشوارع والأفئاق وخسر بعض أصحاب المحلات

## تعقيبات

مقال الطاهر طويل؛ توفيق عكاشة  
يضع السهم في العمل  
ممارسة الديماغوجية

تحليل موضوعي وواقعي استاذ الطاهر وجدت فيه ما يخالف نفسي عن واقع الاعلام المصري والمغربي، أما الأول فقد اعطى صهوة الكاميرات والميكروفونات على شاشاته اناس (دمى متحركة marionettes) يمارسون الديماغوجية في ايشع صورها لارضاء نزوات محرك الدمى والتي تعتمهم اما الاعلام المغربي فهو منخرط في حملة ضخمة لافساد الذوق العام وتوجيه نحو ثقافة استهلاكية تشيع الخمول والكسل والعودة إلى الريح السريع دون بذل عمل أو جهد يذكر وذلك عبر الاعلاء من شأن مجموعة من الفاشلين والانتهازيين وتقديمهم للنشء كمنادج يحتذى بها ومثال للاقتداء واستبعاد كل مجد مجتهد مما يؤدي إلى تدمير الأجيال على المدى المتوسط والبعيد.

عبد العزيز عبد الوهاب - المغرب

مقال محمد العباس؛ من الذي أنهك الرواية العربية؟  
لكن مجتهد نصيب

لا أدري ماذا أقول، لقد أثار هذا المقال في نفسي بعض اليأس وبعض الإحباط، وإن كنت أرى في جانب آخر أن الكاتب وضع يده على الجرح، ولكنه أوغل في إحياب الكثيرين من كتاب الرواية، وأنا منهم، ولا أنكر أن ضعف بعض الروايات وعدم إتقان السرد الروائي وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية، مما أساء إلى الرواية، وأنا حقاً لم نعد نكتب كلمة حسين أو محمود تيمور أو عبد القادر المازني أو نجيب محفوظ أو دوستوفيسكي أو سارتر وغيرهم مما لا يقع تحت حصر، لكن لا يعني ذلك أن كثرة الروايات وكثرة الكاتبات تشير إلى ضعف الرواية، والنص مفتوح ولكل قارئ معجب.

كما أن تقدم العلم وكثرة المتعلمين وسهولة الطباعة أغرت الكثيرين بكتابة الرواية والمقالة والمسرحية والقصيدة وغيرها من فنون الأدب، وليس ذلك عيباً، وبالتالي لكل مجتهد نصيب، ولكل نص جماله ومميزاته.

أتمنى أن ينشط النقد ويكثر الناقدون حتى تميز الغث من الجيد، وبالتالي يعطى كل كاتب ما يستحق من النقد، وإما أن يستمر وإما أن يتوقف.

محمد طاهات - عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

مقال أيمن أبو لبن؛ إعادة ضبط سوريا  
على الإيقاع الروسي

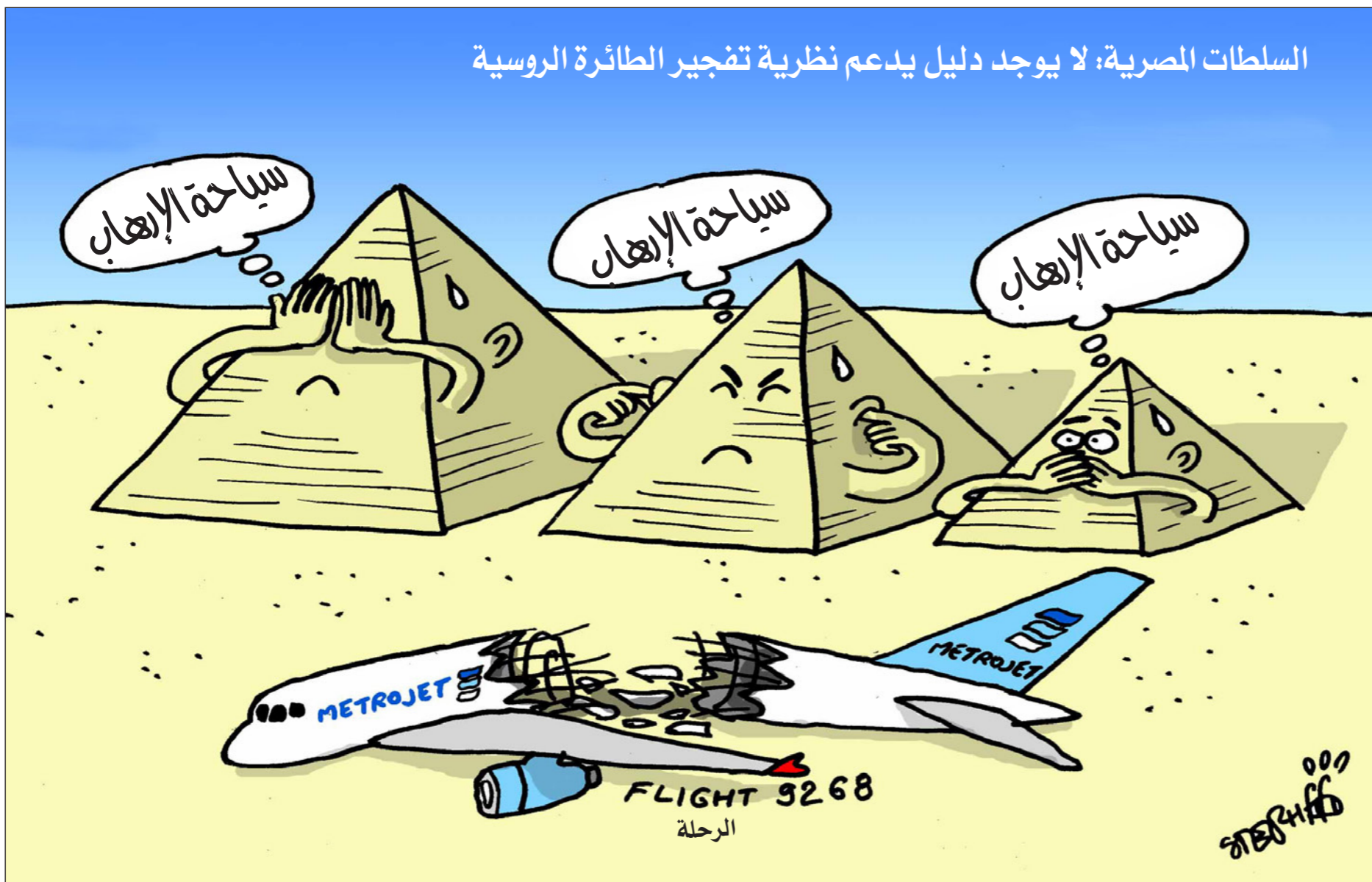
رجل مغايرات

إن بوتلين رجل مخابرات وهو يعاني من عقدة نقص حادة تجاه الغرب وحقد لا ينتهي بسبب تفكيك الغرب للاتحاد السوفيتي حتى يموت به غيظا والمث مثل جلبي العراق ابن العلقمي لذلك ينظر للمبادرة من هذا المنظر.

ألا يذكركم هذا بعلي صالح اليمن حيث الطغاة والسفاحون يوغلون في دماء الأبرياء ويقومون بجعل اجساد الشعوب حقول تجارب لساديتهم ووحشيتهم ثم يقولون: دعونا نبداً من جديد.

هرسام - ألمانيا

## السلطات المصرية؛ لا يوجد دليل يدعم نظرية تفجير الطائرة الروسية



## تعقياً على رأي «القدس العربي»: الخلاف الروسي الإيراني ليس على بقاء الأسد

### مشروع غامض

لا يمكن وصف تصرفات الإيرانيين حول سوريا إلا بالجنون، فهم ليس لهم أي حلفاء في سوريا. حليفهم الوحيد هناك هو حزب الله اللبناني الغريب عن الأرض. ومع ذلك يصير الإيرانيون على الضي قدما في مشروع غامض غير مضمون النتائج. كأنه بحث عن الكاس المقدسة، الغاز الإيراني لن يمر إلى أوروبا من الساحل السوري فالساحل السوري نفسه غني بالغاز.

الحريزي الإدريسي - المغرب الكبير

### هزيمة روسيا

الشعب السوري بعد كل هذه الدماء لن يتوقف حتى القضاء التام على هذا النظام الجرم وهزيمة روسيا وإجبارها على الخروج من سوريا، والإيام بيننا.

أحمد - أمريكا

### مصر ثانوي

صدمة روسيا في سوريا ربما جعلتها تفكر في كيفية الخروج من المستنقع السوري قبل فوات الأوان؛ وقبل أن تغوص أكثر في هذا المستنقع الآسن؛ ولذلك فإن مصير الأسد أصبح ثانويًا عندها سواء بقي أو رحل، وربما أدركت كذلك خطورة الفخ الذي نصب لها وتوشك أن تقع فيه؛ بحيث لا تنفك منه إلا بطء عرجاء أو دون ذلك.

وأما إيران فهي تريد للشعب السوري وحده أن يقرر مصير الأسد؛ وتعريف الشعب السوري عندها يستثنى كل مشردي سوريا في أتصاف الأرض وفي الداخل السوري والذين هم أكثر من نصف الشعب

السوري كله، ولا ينطبق التعريف الإيراني للشعب السوري إلا على هتيفة وشيخة الأسد الذين لا يزالون تحت سيطرة النظام أو سيطرة حرسها الثوري الإيراني أو ميليشياتها الشيعية العراقية واللبنانية على الأرض السورية، وأما سوريا أكثر من نصف الأرض السورية الخاضعة للمعارضة فهم ليسوا سوريين في العرف الإيراني ولا يحق لهم الاشتراك في تقرير مصير الأسد.

وأما زعماء العرب المؤيدين للمعارضة السورية بمعسول الكلام فستدور الدائرة عليهم إن استمروا على هذا الحال، من الدعم اللفظي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع وينطبق عليهم وعلى المعارضة السورية المجاهدة قول الشاعر (أفاده في اليوم مكتوف اليدين وقال له إياك إياك أن تبذل بالماء) وإذا لم يقدموا الدعم بجمبع أشكاله للمعارضة المجاهدة كما تفعل إيران لنظام الأسد فإن الشعب السوري ستزداد معاناته وتشرديه وقتله وستتنام إيران بزيادة وتحول بوصلتها التوسعية اليهم، واليمن أكبر شاهد على ذلك.

ع.ح.ح

### سحر المياه الدافئة

الشيء المهم بالنسبة لروسيا هو الثبات في المياه الدافئة، إيران تعتبر قاعدة لروسيا في الخليج العربي، وسوريا كذلك في البحر المتوسط. روسيا لن تختلف مع الأسد أو إيران فمصلحتها مع الاثنين معا، إيران وميليشياتها فشلوا بسوريا وكذلك قوات الأسد، وروسيا فشلت بوقف تدهور قوات النظام، روسيا دخلت الحرب بحجة تنظيم الدولة؛ روسيا أصبحت عدوة للشعب السوري ولهذا خسرت دور الوسيط، روسيا تورطت وسقطت بالفخ الأمريكي لحلحلة الوضع بأوكرانيا الجديد هو أنه ستفخجج حبة بشرق أوكرانيا لاستنزاف القوات الروسية. وبالطبع ستفترق الأمة الاقتصادية بموسكو خاصة مصاريف الجيش.

الكروي داود - النرويج

### ألوية وفياق

زج الإيرانيون في جنوب حلب بـ6 ألوية بالإضافة إلى قوام لواء من حزب اللات اللبناني ولواء القدس التابع لجيش طارق الخضر المسى (جيش التحرير الفلسطيني).

ودارت معارك طاحنة استطاعت قوات المعارضة السورية دحر الإيرانيين وإيقاع خسائر بشرية بهم تقدر بـ225 قتيلًا، فيهم جنرالان وأسرت 35 فردًا ودمرت أكثر من 34 دبابة وعربة مدرعة... والجيش الحر يطارد قلول هذه القوات جنوب بلدة السفيرة، حيث يتلقف تنظيم الدولة هؤلاء الفارين وهم يدخلون إلى مناطق نفوذ.

أبو الشمقق

### كبش فداء

أفهم من المقال أن الأسد صار طوروا، و قريباً يصير كبش فداء لأي إفتاق، وبالتالي سيتم التخلص منه.

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك عنه وتذل من تشاء.

ناجح العليخان

### هزائم على الأرض

لن يحقق تحالف روسيا إيران النصر على الشعب السوري المسلم لذلك اعتقد أن النظام وروسيا وإيران كلهم سيبتكفون إلى منطقة الساحل السوري ليدافعوا عن النظام هناك، والذي لن يصمد طويلاً أمام ثوار سوريا حتى يدخلوه فمفند بدء الروس ضرباتهم تدفقت جثث قتلى

النظام بالمئات دون أن يحققوا أي نصر على الأرض.

د. راشد - ألمانيا

### تصاعد الأحداث

الكل يقاتل... الكل يهاجم... لا أصدقاء في الحرب... إنها الحرب الكبيرة. الأحداث تصاعد نحو الذروة... ولن تعود لما كانت عليه.

محمد عودة - الأردن

### تقاسم الكعكة

هذه الدول - يا سادة يا كرام - تلعب سياسة وتتعاظم بشؤون دولية تستدعي منها تبادل الأدوار. روسيا تعلم بأن الأسد وجيشه الطائفي زائلمان والشعب السوري باقي. الطرفان الإيراني والسوري يختلغان على تقاسم الكعكة السورية قبل الاستحواذ عليها، ولكن سوريا بلدا وشعباً سوف تكون لقمة علق للطامعين وسوف تلتف الخونة والعلاء وهي ليست مزعة إنها ملك تاريخي لكل السوريين والعرب والمسلمين.

نبيل العلي

### فشل ذريع

من يقاتل من أجل أرضه وعلى أرضه لا يمكن لأي قوة أن تلحق به الهزيمة بل سيخون مآلها ومسارها الحتمين إلى الهزيمة والفشل، وهذا ما ينتظر روسيا وإيران وتفرغتهما المنهية الدخيلة.

نمر ياسين حديري - فرنسا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق



### أغاثا كريستي... السورية

#### صبحي حديدي

ملافة، أغلب الظن، للاهتمام العالمي الذي اكتنف أعمال «داعش» الإرهابية ضد آثار العراق وسوريا. اعترفت دار النشر العالمية «هاربر كولنز» إصدار طبعة جديدة من «الكتاب المنسي»، الذي يحدث أنه لكاتبة غير منسية، في واقع الحال: أغاثا كريستي (1890-1976). مؤلفة أكثر من 90 كتاباً، بين رواية بوليسية وعاطفية وأدب رحلات ومذكرات، وحاملة أرقام في المبيعات تحتل المرتبة الثالثة بعد شكسبير والكتاب المقدس. «تعال حدّثني كيف تعيش»، عنوان الكتاب، يروي أسفار كريستي في العراق وسوريا خلال الفترة بين 1934 و1939، صحبة زوجها عالم الآثار ماكس مالوان، الذي كانت قد تزوجت منه مطلع الثلاثينيات من القرن المنصرم.

في العراق زارت كريستي مدينة نمرود، التي دُمّرت «داعش» الكثير منها بالفعل. كما زارت ضريح الشيخ عدي بن مسافر، مجدد العقيدة الإيزيدية، في كردستان. أما في سوريا، فقد جالت، صحبة زوجها وضمن الوفد الأركيولوجي، على مناطق الشمال الشرقي بصفة خاصة. فتوقفت في مدن القامشلي والحسكة ودير الزور والرقة وحمص وحلب، وفي بلدات مثل عامودا ورأس العين وعين عروس وشاغر بازار، وعلى سفوح تلال أثرية مثل تل حلف وتل طويل وتل عجاة وتل رمان وتل براك؛ فضلاً عن تدمر، التي خضتها كريستي بمقاطع أخذة من حيث الوصف الطبيعي والإنصاف التاريخي.

تكتب كريستي: «سبع ساعات من الاتساع الريب، وها نحن في تدمر! تدمر الحلم، والفتنة الخبيثة التي تتدفق بدون إنذار، ثم تزكم الأنف قبل أن تخطف البصر. إنها ساحرة وعجائبية ومدهشة، ولها كل ما للحلم من خصائص الحمى والتوهج والحرية. لم يكن في وسعي أن أخذت علاقتي النهائية بتدمر، باستثناء أنها الحلم، والحلم في رؤيتي الأولى فقط». مخيلتها، أسيرة النصوص الاستشرافية بالضرورة، كانت قد التهمت بمشاهد الصحراء («بعد المدينة»، كما تقول في وصف الطريق من بيروت إلى حمص)؛ لكنها اتخذت سمة وصفية خاصة، تمزج الانشداد البصري بالتأمل الفلسفي: «بدت الدروب مثيرة للحريرة، ويحدث بين الحين والآخر أن ينبثق لوري ما، كأن الأرض انشقت عنه وأرسلته من العدم. ثمة باعث غامض على الرب، ولكنه في الآن ذاته بالغ السحر».

ولا يخلو الكتاب من حسّ التهكم على جهل النخب البريطانية بجغرافية الأرض ذاتها، التي يعتبرونها مهد الكتاب المقدس: «أذكر أنّ العديد من أصدقائنا في بريطانيا كانوا يسألوني: أين تنقبون؟ فاجيب: في سوريا. وكنت أشعر بتلذذ خاص حين يرتبك السامع وهو يههم: سوريا... سوريا... أليس فلسطين؟» كلا يا صديقي، وشطرتك في حفظ الإشارات التوراتية من صلاة الأحد لن تنفع هنا! وليجأ السائل إلى الهجوم؛ ولكن، السمت قريبين من مدينة ماء، وأجيب: بالطبع، حلب على مبعده مئتي ميل. وينتهي السائل، ثم يستسلم نهائياً. وثمة، أيضاً، نقد صريح للمؤسسات الاستعمارية، البريطانية في العراق، والفرنسية في سوريا؛ وسخرية مريرة من عقلية السياح الأوروبيين، مقابل التقاط دائم لذكاء أبناء البلد، وإطراء لسلوكهم الإنساني (شخصية حمودي، مثلاً: البدوي السوري الذي تطلق عليه كريستي صفة «المفاوض البارع والأركيولوجي الساخر»).

خاتمة الكتاب طافحة بالحنين، إلى سوريا تحديداً: «مبهج أن أتذكر أنّ هضبة أزهار القطفية التي زرعتها قرب بيتنا في شاغر بازار، تزه في هذه اللحظة بالذات (...) إنني أعشق ذلك البلد الخصب المعطاء، وأعشق أهله الطيبين الذين يعرفون كيف يضحكون وكيف يستمتعون بالحياة، والذين يعيشون في غبطة، ويمتلكون الكثير من الكرامة والاعتزاز والعادات الراقية. مظلماً يمتلكون الحسّ الاستثنائي بالنكتة والمزح، ولا تزهيمهم فكرة الموت. وإن شاء الله سأنهب إلى هناك من جديد، راجية ألا تكون الأشياء التي أحببتها قد اندثرت على تلك الأرض». وبمعزل عن جرائم «داعش» ضد آثار سوريا والعراق، هل كانت كريستي تتخيل جرائم لا تقل بشاعة ضد أوابد أخرى، سوف يرتكبها نظام آل الأسد؛ وهل كانت مهاراتها السردية سوف تسعفها في توصيف حجم الخراب، الذي سيُلحقه بسوريا أولئك الذين ولدوا على أرضها؛ ومقدار الدماء التي ستدّراق حفاظاً على سلطة/ مزرعة استبداد وفساد، ومليشيات ارتهاج وتبعية؟

من الإنصاف القول إنّ توقيت إعادة إصدار كتاب كريستي يخدم أيضاً، ومن حيث لم تحسب دار هاربر كولنز، في استعادة تلك السهوب والوديان والهضاب والتلال والصحارى والأنهار التي فتنت كريستي؛ ويرد، إلى من تنفعه الذكرى، شخصية سوريا القياسية: أبدة وعريقة وعتيقة، نابضة بالتاريخ والحضارة؛ وحية، هبهات أن يدمر زوجها قاتل أطفال، أو إرهابي مسعور.

## «أبو الهول» صامد... رغم الأزمة!

وزعت وكالة «رويترز» العالمية للأنباء هذه الصورة التي التقطت أمس للسياح عند أبو الهول وأهramات الجيزة الذين لم يتأثر بعضهم بحادث سقوط الطائرة الروسية فوق سيناء... والذي يتواصل التحقيق الدولي حول أسبابه



## أحوال الناس

بعد نشرة الأخبار.

صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» كتاب بعنوان «معلق حتى إشعار آخر.. مرثع التراث الديني» للباحث الأردني الدكتور حمزة أحمد حداد، في 248 صفحة من القطع الكبير.

والمؤلف مستشار قانوني في القطاع الخاص.

احتفلت الفنانة المصرية حنان مطاوع، مساء السبت، ببخطبتها على الخرج المسرحي أمير اليماني، في حفل عائلي صغير أقامته والدتها الفنانة سهير المرشدي.

المركز الثقافي العربي في عمان اقام أمس في قاعة المكتبة الوطنية، حفل إشهار لسلسلة الثقافة المدنية التي أصدرها بدعم من «برنامج التمكين الديمقراطي» ضمن «برنامج الثقافة المدنية».

وتتضمن المرحلة الأولى من السلسلة كتاب «المواطنة» وكتيب «المشاركة المدنية ومدونة السلوك المدني»، وتم توزيعها مجاناً.

## ساعات ضعف السمع تبطيء من التدهور الإدراكي

ومستوى التعليم في الاعتبار - إلى أن هناك صلة كبيرة بين فقدان السمع والتدهور الإدراكي على مدار 25 عاماً. وفي الإجمالي سجل من يعانون من ضعف في السمع مهارات إدراكية أقل في بداية الدراسة مقارنة مع من لا يعانون من هذه المشكلة.

لكن من استخدموا سماعات سجلة معدلات تدهور إدراكي شبيهة بمعدلات من لا يعانون من ضعف في السمع. أما من يعانون من مشاكل السمع ولا يستخدمون سماعات فشان التدهور الإدراكي معهم أكبر.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة بحث تنظيم برامج لإعادة التأهيل السمعي لكبار السن الذين لا يسمعون بشكل جيد. ومثل هذه البرامج تتضمن مهارات للسمع والتواصل وكذلك معلومات بشأن استخدام السماعات.

شخص أجابوا على أسئلة 12 مرة على مدار 25 عاماً وخضعوا لخصوص نفسية لتقييم مهاراتهم الإدراكية وحالتهم المزاجية، ومن بين هذه المجموعة قال 137 شخصاً في بداية الدراسة إنهم يعانون من ضعف كبير في السمع، في حين قال 1139 إنهم يعانون من مشاكل بسيطة في السمع مثل مواجهة صعوبات في متابعة الحوارات مع عدد من الناس يتحدثون أو عندما تكون هناك ضوضاء. كما قال 2394 شخصاً إنهم لا يعانون من مشاكل في السمع. وكتب الباحثون في دراستهم، التي نشرت في الدورية الأمريكية لطب الشيخوخة، أن من يعانون من ضعف السمع كانوا على الأرجح من الرجال الأقل تعليماً ويعانون من أعراض اكتئاب وأمراض مزمنة ويعتمدون بشكل أكبر على آخرين.

وركز فريق أميغا على أكثر من 3700 ممن يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكثر يعانون من درجة من درجات فقدان السمع وأن النسبة تتراوح بين 70 و90 ٪ بين من يبلغون من العمر 85 عاماً أو أكثر. وأضاف: «من المعروف أن ضعف السمع كثيراً ما يعانون من أعراض اكتئاب وعزلة اجتماعية». وللمعرة ما إذا كان فقدان السمع يساهم في التدهور الإدراكي وما إذا كانت السماعات قد تقلل من هذا الأثر، استخدم الباحثون معلومات جمعوها أثناء دراسة استمرت لفترة طويلة على عدد من الناس في فرنسا ممن يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكبر ويعيشون في منازلهم وليس في دور رعاية المسنين.

بورودو-رويترز: وأوضحت دراسة فرنسية، أجريت على آلاف من كبار السن على مدار 25 عاماً، أن معدل التدهور الإدراكي لدى كبار السن الذين يعانون من ضعف السمع ويستخدون سماعات هو المعدل نفسه لدى كبار السن الذين لا يعانون من مشاكل في السمع.

وأوضحت دراسات سابقة صلة بين فقدان السمع والتدهور الإدراكي لدى المسنين، لكن القليل من الدراسات تابعت المشاركين لمدة ربع قرن. وقالت إيلين أميغا، كبيرة الباحثين، في الدراسة: «مع متابعة عينة كبيرة من المشاركين لمدة 25 عاماً، تؤكد هذه الدراسة أن فقدان السمع يرتبط بالتدهور الإدراكي لدى كبار السن. استخدام السماعات يخفف منه». وأشارت الباحثة في جامعة بورودو في فرنسا إلى

على أكثر من 3700 ممن يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكثر يعانون من درجة من درجات فقدان السمع وأن النسبة تتراوح بين 70 و90 ٪ بين من يبلغون من العمر 85 عاماً أو أكثر. وأضاف: «من المعروف أن ضعف السمع كثيراً ما يعانون من أعراض اكتئاب وعزلة اجتماعية». وللمعرة ما إذا كان فقدان السمع يساهم في التدهور الإدراكي وما إذا كانت السماعات قد تقلل من هذا الأثر، استخدم الباحثون معلومات جمعوها أثناء دراسة استمرت لفترة طويلة على عدد من الناس في فرنسا ممن يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكبر ويعيشون في منازلهم وليس في دور رعاية المسنين.

## الناس أكثر سعادة بدون استخدام «فيسبوك»

برلين- الأناضول: أفادت دراسة صدرت مؤخرا، أن الناس يكونون أكثر سعادة بدون استخدام موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

جاء ذلك في دراسة أعدها «معهد بحوث السعادة» الدنماركي (مايك ويكينج) في كوبنهاجن، وأجريت على 1095 شخصاً ونشرت شبكة التحرير الألمانية (آر إن دي) والتي تشمل 30 صحيفة.

وبجسب موضوع الدراسة، فإن نصف الأشخاص الذين أجريت عليهم تحلوا عن الفيسبوك لمدة أسبوع، بينما استمر النصف الآخر على النحو المعتاد. وبعد سبعة أيام اكتشف فريق الدراسة أن الذين تخلوا عن الفيسبوك أصبحوا أكثر ارتياحاً وتوازناً وتركيزاً من الذين استمروا في استخدام الموقع الشهير. تجدر الإشارة إلى أن عدد مستخدمي الموقع النشطين، بلغ في الربع الثالث من العام مليارا و55 مليون مستخدم، وذلك بزيادة 14 ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويوزر أكثر من مليار مستخدم يوميا الموقع، 894 مليون منهم عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويوم الخميس الماضي، أعلنت شركة «فيسبوك» - عملاق مواقع التواصل الاجتماعي - أن حجم إيراداتها المالية، في الربع الثالث من العام الحالي، بلغ 4.5 مليار دولار، وصل الربح الصافي منها إلى 896 مليون دولار.

## أغلب الألمان يعتبرون إنجاب طفلين مثالي للأسرة

برلين- د ب آ: أظهر استطلاع حديث أن معظم الألمان يعتبرون أن إنجاب طفلين هو العدد المثالي للأطفال في الأسرة.

وأجاب 63 ٪ من الألمان، في استطلاع أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي، على سؤال عن العدد المثالي للأطفال بإنجاب طفلين، وأجاب 14 ٪ بأنهم يعتبرون ثلاثة أطفال هو العدد المثالي.

وفي المقابل أجاب 5 ٪ بأنهم لا يفضلون إنجاب أطفال على الإطلاق، وأوضح 4 ٪ أنه من الأفضل إنجاب طفل واحد، واعتبر 3 ٪ فقط أن إنجاب أربعة أطفال هو العدد المثالي، ولم يحسم 8 ٪ ممن خضعوا لاستطلاع رأيهم في العدد المثالي للأطفال في الأسرة.

يذكر أن المكتب الاتحادي للإحصاء نذر يوم الجمعة الماضي أن النساء في ألمانيا - اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاماً - ينجن في المتوسط 1.42 طفل من الناحية الحسابة البحتة، وذلك وفقا لأحدث الحسابات.

## جثث خمسة رجال على رصيف بلدة مكسيكية

مكسيكو سيتي- د ب آ: قال مكتب المدعي العام في ولاية تاماوليباس المكسيكية إن مجهولين قيداوا خمسة رجال وأطلقوا النار عليهم في السراس قبل وضع جثثهم على رصيف في بلدة تويفو لايدو الحدودية بشمال المكسيك.

وتم تقييد الرجال وضربهم قبل إطلاق النار عليهم، وفقا للمعلومات الصادرة عن مكتب المدعي العام، وتتنافس عصابات «جولف كارتل» و«لوس زيتاس» من أجل السيطرة على المنطقة. وتتأخم بلدة تويفو لايدو المكسيكية ولاية تكساس الأمريكية.

وترك القتل رسالة مع جثث القتلى كتبوا فيها: «هذه مجرد بداية» وفقا لما ذكرته صحيفة «لا ريفورما».



## إليزابيث في حفل النجوم

النجمة إليزابيث روم حضرت حفل «جمعية ممثلي السينما» السنوي في بيفرلي هيلز في هوليوود

## حريق ملهى ليلي في بوخارست يخلف 43 قتيلا

بوخارست- اف: توفي صباح أمس الاحد شخصان أصيبا في الحريق الذي أتى على ملهى ليلي في بوخارست في 30 تشرين الاول/ اكتوبر، ما يرفع إلى 43 عدد القتلى، كما افاد مصدر طبي روماني.

وقال يوان لاسكار، مدير قسم جراحة التجميل في مستشفى فلوريسكا، ان شابة رومانية ومواطننا تركيا توفيا متأثرين بجراحهما.

وتأتي حالتا الوفاة بعد وفاة تسعة اشخاص متأثرين بإصاباتهم وتوفي سبعة منهم في بوخارست واثنان في هولندا التي نقلوا إليها للعلاج.

وقال وزير الصحة: «الأيام السبعة المقبلة هي الأصعب من ناحية معالجة المصابين. نعمل بأي مساعدة وبأي فريق طبي يأتي من الخارج».

وفي حين ان الحصيلة مرشحة للارتفاع، يتهم الإعلام السلطات بالتأخر في إجراءات نقل قسم من الجرحى إلى مستشفيات في الخارج.

وتساءلت صحيفة «غاندول»: «لماذا لم تطلب رومانيا مساعدة دولية منذ البداية؟» وقالت الصحيفة ان المستشفيات الرومانية «عجزت عن معالجة أكثر من 140 شخصا نقلوا إليها بعد الحادث».

والسبت نقل 18 شخصا إلى الخارج، ثمانية إلى بلجيكا وثمانية إلى هولندا واثنان إلى النمسا. وقالت وزارة الدفاع ان شخصين سيقتلان إلى المجر وبريطانيا.

وبحسب الأطباء لا يزال حوالي مئة جريح في المستشفيات بينهم 44 في حالة حرجة.

وأدى الحادث إلى استقالة رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي، فيكتور بونتا.

ونزل نحو 15 الف روماني إلى الشارع الجمعة في بوخارست ومدن أخرى للمطالبة بتغييرات عميقة في المجتمع.